

٢٤ صفحة

٤٠ فلساً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ٢٩—٩—١٩٧٧ الموافق ١٥ شوال ١٤٩٧ — العدد ٨٢٣

اهتمام الحكومة بالريف

● اكد سمو الامير حسن خلال لقائه برؤساء المجالس البلدية والقروية في قضائي الكورة وبني كنانة اول أمس خلال جولة تفقديه لسموه في تلك المنطقة اهتمام الحكومة البالغ بالريف الاردني ودعا الى مضاعفة عقد الاجتماعات بين المواطنين والمسؤولين في الاجهزة الحكومية لبحث مشاكل قرى الريف الاردني .

اختتام ندوة البلديات

● اختتمت أمس ندوة البلديات الاولى برعاية سمو الامير حسن ولي العهد اجتماعاتها بمدرسة الصناعة باربد وقد ناقشت الندوة في جلستها الختامية ورقة عمل قدمتها وزارة الشؤون البلدية والقروية حول مخالفات البلديات وطبيعة واعمال الجهاز التفتيشي في الوزارة وقد اعلنت في أعقاب الجلسة الختامية توصيات

البقية على الصفحة الاخيرة

اجتمع كارتر مع الشريف عبد الحميد شرف ومع خدام

خطاب هام اليوم لعبد الحليم خدام بالجمعية العامة للامم المتحدة وترقب نتائج لقاء الامير سعود الفيصل مع كارتر واحتمال دعوة مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط

واشنطن — اجتمع سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي في واشنطن أمس مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر حيث نقل اليه رسالة من جلالة الملك الحسين وتباحث معه في مستقبل أزمة الشرق الاوسط ضمن اطار اجتماعات الرئيس الامريكي مع كبار المسؤولين ووزراء خارجية الدول العربية المعنيه بازمة الشرق الاوسط وتم اللقاء بحضور السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكية وقد نقل الشريف شرف الى الرئيس الامريكي أصرار الاردن على فكرة ارسال وفد عربي موحد الى جنيف يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية واكد موقف الاردن الثابت ازاء تسوية أزمة الشرق الاوسط وضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة وكان سيادة الشريف عبد الحميد شرف قد تابع اتصالاته ومشاوراته مع المسؤولين الامريكيين ورجال الصحافة والاعلام ومع وفود الدول الشقيقة وكشف مراسل وكالة الانباء الاردنية في واشنطن النقاب عن سعي اسرائيل من أجل تحويل موافقتها المشروطه على تشكيل وفد عربي موحد لاجتماعات مؤتمر جنيف للسلام بانها قضية دعائية للاستهلاك الامريكي والعالمي .

وجاء تصريح وزير الخارجية الامريكية الذي اعلن فيه ان الموقف الاسرائيلي لا يطابق تماما الموقف الامريكي اول رد على موقف اسرائيل الذي شجع على توالي التصريحات بادانة موقف

البقية على الصفحة الاخيرة

رسالة هامة من الحسين للشيخ زايد بن سلطان



● أبو ظبي — تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أول أمس رسالة من جلالة الملك الحسين نقلها لسموه السيد عامر خماش وزير البلاط تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة .

حديث الاسبوع

الموقف الاردني وضرورة وحدة الموقف العربي

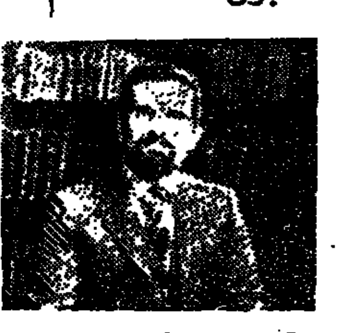
منذ البداية كان الاردن ولا يزال يؤكد على ضرورة وحدة الموقف العربي في التعامل مع ازمة العدوان الاسرائيلي سواء في ساحة المعركة او في ميدان العمل السياسي وذلك لان الموقف الموحد يعطي الجانب العربي قوة العمل والمفاوضة ويضعف جانب العدو عسكريا وسياسيا .

والموقف الاردني كان وما يزال يؤكد على ضرورة توحيد التحرك العربي لان القضية التي نواجهها واحدة لا تتجزأ وهي العدوان الاسرائيلي وما ترتب عليه من أضرار ونتائج على قضية واحدة وهي القضيه الفلسطينية ، والعدو الذي نواجهه واحد في أساسه وان كان له أعوان وانصار هنا وهناك واصرار الاردن على الموقف العربي الموحد ينبع من قناعة بان ايه تجزئة او انفراد باي عمل او تحرك يقوي جانب العدو ويجعله اكثر قدره على عرض ارادته كما أن تفرق الكلمة العربية يعني بعثرة الالتزام العربي بالموقف الموحد

ولهذا كان الاردن حريصا منذ البداية أن يكون الذهاب الى جنيف موحدا ليس في تشكيل الوفد وانما في وقفة واحدة ازاء كل القضايا التي تطرح للبحث سواء في المؤتمر بكامل هيئته أو في اللجان التي قد تتفرع عنه حتى لا تتكرر اللعبة التي تمت في مؤتمر جنيف الاول حيث تجزأت التسوية وتمت حلول منفرده بفك اشتباك على جبهة ثم على جبهة ثانية وراوغت اسرائيل للتملص من تطبيق فك الاشتباك على الجبهة الاردنية وبذلك لم

البقية على الصفحة الاخيرة

الامير حسن يزور بون الاحد القادم



● بون — و أ ف — صرح مصدر مطلع في العاصمة الاتحادية بان سمو

البقية على الصفحة الاخيرة

السعودية تحذر

الحرب ستندلع في المنطقة

اذا لم تضغط الدول الكبرى على اسرائيل

● دعا الاميرسلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي دعا الدول الكبرى للضغط على اسرائيل واجبارها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة

وحذر الامير سلطان بان الحرب ستندلع في الشرق الاوسط اذا انصاعت الدول الكبرى لرغبات اسرائيل .

جاء ذلك في حديث وزير الدفاع والطيران السعودي للتلفزيون البريطاني

رئيس الوزراء يدرس مشروع قانون الضمان الاجتماعي للعمال



● يعكف السيد مضر بدران رئيس الوزراء حاليا على دراسة مشروع

البقية على الصفحة الاخيرة

أنبـاء صحفية من قطر

الاسد تفقد القوات السورية في لبنان اثناء تحركات اسرائيل العسكرية بالجنوب

● دمشق — ذكرت أنباء صحفية في الدوحة عاصمة قطر أن الرئيس حافظ الاسد قام في مطلع هذا الاسبوع بتفقد القطاعات العسكرية السورية المتواجدة مع قوات الردع العربية في لبنان وجاءت الزيارة وقت اشتداد ضغط اسرائيل العسكري على الجنوب واحتلالها بعض المواقع وكانت أمريكا قد ناشدت الاطراف المعنية بالتزام الهدوء ، وضغطت على اسرائيل للانسحاب من المواقع التي احتلتها وكان مقررا أن يصدر يوم الاثنين الماضي اعلان واحد في تل ابيب وبيروت عن وقف القتال في الجنوب والاتفاق على الانسحاب لكن الانسحاب تم والبيان لم يصدر ويستعد الجيش اللبناني الان للتوجه الى جنوب لبنان لاحتلال المواقع التي كانت مسرحا للقتال بين اليمين والجيش الاسرائيلي من جهة وبين القوات الفلسطينية واليسارية .

ووقفت فرنسا موقفا رائدا ساعد على هدوء الوضع في الجنوب وهو هدوء وصف بانه مشوب بالقلق نتيجة اعلان اسرائيل منذ ايام عن تساقط الصواريخ والقذائف على صفد ونهاريا ورأس الناقورة داخل الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل

سوهارتو يزور دمشق في ١٥ تشرين القادم

دمشق — أخبار الاسبوع — أعلن هنا رسميا ان الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا الاسلامية سيقوم بزيارة رسمية لسوريا للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد اعتبارا من ١٥ تشرين الاول — اكتوبر وسيزور الرئيس الاندونيسي في الدول العربية يستعرض مع قادتها الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا البترولية المشتركة.

كلمة الاسبوع

الدور السوري يزداد أهمية في لبنان

في خطابه الاخير الذي وجهه الى الشعب اللبناني بمناسبة مرور عام على انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية ركز الرئيس الياس سركيس على الاشادة بالمبادرة السورية لحل الازمة اللبنانية واعترف الرئيس سركيس ان الموقف السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد هو الذي أعاد الامن الى لبنان واحبط مشاريع التقسيم التي كانت تستهدف الاراضي اللبنانية وتمزيقها .

واقوال الرئيس سركيس هي في الواقع تعبير عن واقع الامر الذي يعترف به العرب واللبنانيون والفلسطينيون لان المبادرة السورية هي التي احبطت المؤامرة الكبرى التي كانت تستهدف استغلال الحرب الاهلية لتنفيذ تقسيم لبنان وجعله لقمة سائغة للطامعين .

غير أن سوريا حسمت الامر وأعادت الامن والاستقرار بسرعة وعملت على اقناع جميع الاطراف حتى اولئك الذين كانوا في المعسكر الاخر بان وجودها في لبنان هو لمصلحة اللبنانيين ، واقتنع الجميع وتجاوبوا مع كل ما اقترحته سوريا

وعندما تفاقم الوضع في جنوب لبنان سارعت سوريا الى اجراء الاتصالات وعملت على توقيع اتفاقية شتورا من اجل انقاذ جنوب لبنان

البقية على الصفحة الاخيرة

تقارير من واشنطن ونيويورك وعواصم المنطقة

مفاجـات اسرائيلـية وعربيـة .. وامريكيـة

كتب المحرر السياسي :

لعبة شد الحبل على مسرح أزمة الشرق الاوسط وصلت الى ذروتها خلال هذه الايام .. وتشهد نيويورك جولة حامية من المناورات والصراعات في وقت تتزايد فيه الاخطار الناجمة عن الهجوم الاسرائيلي الواسع والبطيء على جنوب لبنان .

في مقابلة مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر قدم اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر اقتراحا بدعوة مجلس الامن للتصويت على قرار جديد ينص على أن قرار رقم ٢٤٢ هو أساس التسوية في الشرق الاوسط مع اعتبار أن المشكلة الفلسطينية مشكلة سياسية تتضمن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واستعادة حقوقهم بما في ذلك حقهم في اقامة دولتهم كما ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية .

وفي هذا الوقت كان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يبدي استعداده للموافقة على قرار جديد تتخذه الامم المتحدة يعترف بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بحق انشاء دولة فلسطينية .. وقال عرفات في حديث أذيع في أمريكا وأثار ضجة كبرى وترحيبا في الاوساط الامريكية كما تقول تقارير من واشنطن ، قال : — اننا نسعى لاعداد قانون جديد يأخذ في

البقية على الصفحة الاخيرة

أخبار وأسرار

●● بيروت — اتهم الامام موسى الصدر زعيم المسلمين الشيعة في لبنان محام أرمني لبناني بتمكين اسرائيل من شراء مساحات من أراضي جنوب لبنان ●● نشبت الحرب بين صحافة الكويت اليومية واعنفها تقع بين صحيفتي القبس والسياسة اليوميتين ●● بلغ عدد الموقوفين بقضايا الكسب غير المشروع في سوريا من قبل لجنة التحقيق التي أمر الرئيس حافظ الاسد بتشكيلها ٢٨ شخصا ●● ذكر في الرباط ان حكومة مغربية جديدة ستشكل في الشهر القادم ويجري الملك الحسن مشاورات مع رؤساء الاحزاب لهذه الغاية ●● من أنباء الكويت الصحفية انها في سبيل اقامة أكبر ميناء عسكري في الخليج استعدادا للتغيرات العسكرية الجذرية في المنطقة ●● اعتقل الثوار الارتيريين عسكري عربي كان في الجيش الاثيوبي مع من اعتقل من الاسرى الاثيوبيين كان ضمن طاقم احدى الدبابات المعادية ●● رئيس حكومة بنما عمر توريغو يزور اسرائيل ليطلعها على المعاهدة الخاصة بقناة بنما مع اميركا ●● البقية على الصفحة الاخيرة

اقرأ هذه الاخبار

●● أكد الرئيس محمد أنور السادات أن مصر ستتصدى بكل حزم لاجراءات اسرائيل التوسعية والمتمثلة في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ●● قال السيد زهدي الترزي مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة في برنامج قضايا واجوبة الذي تعده الصحفية الامريكية الشهيرة بربارا ولترز انه لم يكن هدفنا تدمير اسرائيل وكان يرد على سؤال لها هل ما زالت المنظمة مصرة على تدمير اسرائيل ؟ ●● تمكن العراق من اجراء مصالحة بين جناحي الجبهة الشعبية جناح حبش وجناح حواتمة وهاجم حواتمة ياسر عرفات قبل أيام ●● أخذت المياه بين تونس وليبيا تعود الى سابق

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الاصل



بدران يطلع على سير العمل بوزارة الخارجية

اطلع السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية على سير العمل في مختلف اجهزة الوزارة والشؤون الاخرى المتعلقة بالسفارات الاردنية في الخارج .

وكان السيد رئيس الوزراء قد داوم فترة طويلة من الوقت في وزارة الخارجية يوم الاحد الماضي .

حفل تكريمي للمستشار بالسفارة المصرية

اقام الدكتور فؤاد يوسف المستشار في سفارة جمهورية مصر العربية حفل تكريم في منزله للسيد حسن زكي غازي المستشار في السفارة بمناسبة نقله الى مركز اخر في وزارة الخارجية المصرية حضرها مساعد مدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد من الدبلوماسيين والصحفيين .



اثبات الوجود الاردني على الساحة الاوروبية

كان اشتراك الاردن في ندوة التضامن العربي — الفرنسي في باريس مناسبة لاثبات الوجود الاردني على الساحة الاوروبية التي كانت الى ما قبل فترة وجيزة مسرحا خاليا للدعاية الصهيونية التي تمكنت من أن تخدع الاوروبيين وتعبئهم نفسيا وفكريا لتأييد اسرائيل والتغاضي عن اطماعها التوسعية واجراءاتها الاجرامية في الاراضي المحتلة .

وكان اشتراك السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام في هذه الندوة اختيارا موفقا لا بصفته الرسمية فحسب بل باعتباره رجل فكر مؤهل للحوار وطرح الافكار ومناقشة الامور بعقلانية وموضوعية مما جعله موضع اهتمام مختلف الاوساط والشخصيات الفكرية التي اشتركت في الندوة .

وفي ورقة العمل او الكلمة التي القاها السيد ابو عودة برزت افكار واراء واقعية وعملية سواء في استعراض تطورات الموقف في المنطقة او بالنسبة لغياب الدور الاوروبي عن مسرح الاحداث يعكس ما هو مطلوب ويعكس القدرة الاوروبية عن القيام بالدور الايجابي الفعال .

استطاع السيد ابو عودة ان يقنع المشتركين في الندوة بان اوروبا مقصرة بل ومتقاعسة عن القيام بواجبها ولكن دون الاساءة الى الحكومات والدول كما انه اقنع المفكرين ورجال الاعلام بان غياب الدور الاوروبي ليس في صالح اوروبا او السلام العالمي ولذا بات على الدول الاوروبية القيام بواجبها دون ابطاء او تخاذل .

وردود الفعل التي احدثتها كلمة السيد ابو عودة في الاوساط الاجنبية والعربية على حد سواء كانت ايجابية الى ابعد الحدود وان اعتبرت اراؤه وافكاره اكثر الاراء التي طرحت واقعية وموضوعية اي انها كانت مقنعة ومؤثرة في اتجاه تحريك الموقف الاوروبي نحو الاتجاه الصحيح وهو القيام بدور مؤثر وفعال في احلال السلام في الشرق الاوسط استنادا الى مرتكزات اخلاقية ودوافع اقتصادية ومبادىء الحق والعدل وكذلك للحفاظ على المصالح الاوروبية ومصلحة الامن والسلام في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع .

خلال لقائه بوفد الكلية العسكرية البريطانية

الحسين يحـذر من فشل المساعي السلميـة
ويحث على ضرورة الاعداد المحكم لمؤتمر جنيف

● أكد جلالة الملك الحسين ان السلام الدائم والعادل في المنطقة يجب ان يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

ودعا جلالته خلال لقائه في الديوان الملكي الهاشمي بوفد الكلية العسكرية البريطانية لدراسات الدفاع برئاسة الادميرال ايستون يوم الاحد الماضي الى ضرورة الاعداد لمؤتمر جنيف للسلام بشكل يضمن له فرص النجاح مؤكدا بان فشل المساعي السلمية سيؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة .

واستعرض جلالته مع الوفد ابعاد قضية الشرق الاوسط وتطوراتها الراهنة والجهود السلمية المبذولة لتسوية القضية فقال : انه لا يمكن لاسرائيل ان تحتفظ بالارض والسلام معا فاذا ارادت ان تحصل على السلام عليها ان تتخلى عن الاراضي المحتلة .

وفي ختام اللقاء اجاب جلالته على اسئلة وفد الكلية العسكرية البريطانية حول مختلف القضايا العربية والدولية وحضر اللقاء السيد عامر خماش وزير البلاط والسفير البريطاني في عمان .

شخصيات سعودية تزور الاردن

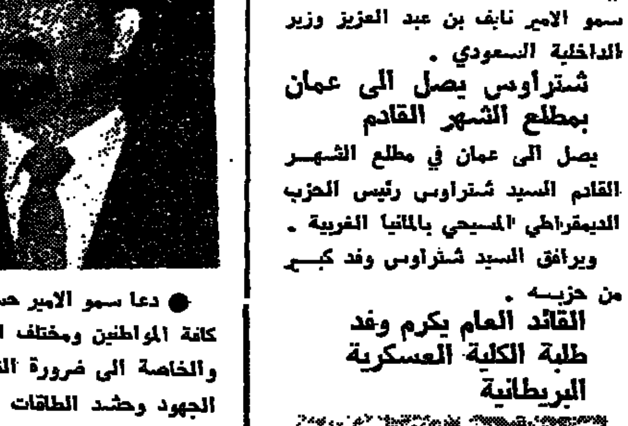
يزور الاردن قريبا عدد من الشخصيات في المملكة العربية السعودية من بينها سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي .

شتراوس يصل الى عمان بمطلع الشهر القادم

يصل الى عمان في مطلع الشهر القادم السيد شتراوس رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي بالمانيا الغربية .

ويرافق السيد شتراوس وفد كبير من حزبه .

القائد العام يكرم وفد طلبة الكلية العسكرية البريطانية



اقام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية مساء السبت الماضي حفل عشاء للادميرال ايستون ووفد طلبة الكلية العسكرية البريطانية لدراسات الدفاع المرافق له .

وقد حضر الحفل سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب ورئيس هيئة الاركان ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي الاردني ومدير الخدمات الطبية الملكية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية .

الامير حسن يحث المواطنين والمسؤولين على العمل
لتضييق الفجوة بين الامكانـات والواقـع



● دعا سمو الامير حسن ولي العهد كافة المواطنين ومختلف الاجهزة العامة والخاصة الى ضرورة التعاون وتضافر الجهود وحشد الطاقات والقوى لصنع الانسان الاردني الجديد من خلال عمليات التنمية المستمرة في الاردن .

وقال سموه ان عمليات التنمية تعني تجنيدا كاملا لكل مواطن في كل الميادين للمشاركة في صنع مجتمع متوازن يسوده العدل والخير ويحقق حياة افضل .

واضاف سموه يقول في كلمة افتتح بها امس ندوة للبلديات وبدات اعمالها برئاسته في اربد — انه علينا ان نعمل لتذليل الصعوبات ومواصلة الجهد من اجل الوصول الى ما نتطلع اليه من تقدم وازدهار .

وتحدث سموه عن الواقع الاقتصادي فقال ان هناك تباينا كبيرا اذا نظرنا الى واقعنا الاقتصادي الذي تركز على ابراز المشاريع الانتاجية اكثر ما يتركز على دور المواطن في انعاش هذا الواقع الذي يتطلب العمل والتنسيق بين القطاعين الخاص والعام لمواجهة المتطلبات الاساسية لعمليات التنمية المستمرة .

وقال سموه ان المسؤولية اليوم ملقاة على عاتق كل فرد منا في هذا البلد لتحمل المسؤوليات وتذليل العقبات والصعاب بقيادة الحسين الرائدة التي تحث وترعى كل نشاط متجدد في الاردن من اجل اسعاد شعبه ورفعة وطنه .

وقال سموه اشعر تماما بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على كاهل كل واحد منا والمسؤولية الكبيرة التي مبعثها التوجيه السامي والرعاية الملكية السامية التي يرعى فيها جلالة الحسين كل نشاط متجدد في هذا البلد الذي يساعد في تحمل هذه المسؤوليات في مجالات مختلفة والذي ساعد على تضييق الفجوة ما بين الامكانيات وبين الواقع وواقع الدور المطلوب منا .

ففي المجال الاجتماعي بالذات اشعر ان هناك تباينا بين ما نتطلع الى انجازه وبين ما انجزناه فعلا وقد يكون سبب ذلك اذا اطلعنا قليلا على واقعنا الاقتصادي .

وحول حديثه عن الخطة الخمسية قال سموه نحن في ختام السنة الاولى منها كان التوقع بان التركيز على قطاعات الخدمات سيستحوذ على ٦٣٪ وهذه الارقام مذكورة في وثيقة خطة التنمية من مكاسب هذه الخطة .. اعني بذلك الخدمات المتعلقة بكل ما نطمح اليه من تطوير في القطاعات الحكومية الرسمية والعسكرية والاهلية على مستوى الشركات وعلى مستوى عمل الفئات الرسمية وشبه الرسمية واذا ما عدنا الى الارقام لوجدنا ان الانفاق المتوقع الكلي لخطة التنمية الحالية هو ٧٦٥ مليون دينار تنفق كمرحلة ثانية من الانفاق اما المرحلة الاولى وكما تعلمون كانت الخطة الثلاثية التي تجاوز التطور فيها ٣٠٠ مليون دينار من الانفاق على المشاريع الاساسية ومشاريع البنية التحتية ، وقال ان الخطة الثانية اتت لتعزز المرحلة الاولى من البناء وتطورت هذه الخطة ايضا دون ان تتجاهل الواقع الاجتماعي اذ بلغ الانفاق في الخدمات الاجتماعية من القطاع الاجتماعي ٢٤٣ مليون دينارا من هذا التوقع الكلي اي ٣١ بالمئة من الانفاق الكلي لخطة السنوات الخمس .. وقال سموه لقد فوجئنا في بداية خطتنا الخمسية ان الاولويات للاسف لم تكن واضحة ولم نستطيع ان نصور افكارا الا في حالة واحدة وكانت الخطة الشاملة لمنطقة معينة قد تكون مثلا اذا فهمنا ابعادها وهي منطقة وادي الاردن التي اتت لتجمع طموحات وتطلعات المواطنين في المجالات المختلفة من الخدمات الى الانتاج .

واكد سموه ان من الاسباب الاساسية لوجود هذه المشاكل اصلا التمركز الكبير لثلث او اكثر من المجتمع الاردني في مدننا الرئيسية وثلث سكان هذه المملكة على الاقل في المنطقة المجاورة لعمان العاصمة والست عشرة بلدية الموجودة في تلك المنطقة اخذت تستقطب المزيد المزيد من الخدمات والانفاق الذي من الممكن ان يتحول الى انفاق انمائي في مناطق اخرى فيما لو اعطينا السلطة الحقيقية لذلك .

وقال سموه ان للبلدية دورا وعليها واجبات متباينة مع امكانياتها او مع امكانيات الجهاز المشرف عليها في الوقت الحاضر .

وقال سموه ان دور البلدية ينقسم الى قسمين الاول منهما هو قسم الخدمات وهنالك تجارب فنية وناشئة في بعض مناطق المملكة لتشكيل مجلس خدمات لاكثر من بلدية واحدة وسنرى فائدة هذه التجربة عند الحديث عن التجربة الاقليمية الشاملة وقال سموه : لا بد لهذه المجالس من ان تتعامل مع جهة ترفدها بالدعم المالي والحقيقي وضمن الاولويات الصحيحة والسليمة . واعتقد انه آن الاوان من خلال تدارسنا وتعمقنا لتسوية هذه المشاكل ان نستعرض بكل صراحة مع صندوق البلديات امكانياته ونتحسس المشاكل الموجودة والتجارب مع مجالس الخدمات .

وكان السيد ابراهيم ايوب وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية قد القى كلمة اعرب فيها عن شكره واعتزازه في ان تعقد هذه الندوة في محافظة اربد برعاية سمو الامير حسن ولي العهد .. واشار وزير البلديات في كلمته الى لقاء جلالة الملك الحسين مع رؤساء واعضاء المجالس البلدية والحكام الاداريين في شهر نيسان الماضي حيث اوضح جلالته اليهم الخطوط الرئيسية للتنمية الاردنية ودعاهم الى ايجاد معادلة ادارية جديدة وتنظيم حديث لعمل البلديات .

تقرير للرئيس عن اجراءات مكافحة وباء الكوليرا

اطلع السيد مضر بدران رئيس الوزراء على تقرير مفصل تضمن الاجراءات التي اتخذتها مختلف الاجهزة لمكافحة وباء الكوليرا وتجاوب المواطنين مع التعليمات التي تصدر عن وزارة الصحة والاجهزة الاخرى لمكافحة هذا الوباء مما ادى الى تقلص عدد الاصابات .

ومن ناحية اخرى اتخذ قرار برفع الحجر الصحي عن وادي اليابس وبلدة الكريمة .

● يزور عمان الان العميد عبد الغني جمال مدير الدفاع المدني في القطر العربي السوري على رأس وفد يضم عددا من كبار الضباط في المديرية لاجراء مباحثات مع نظيره اللواء خالد الطراونة مدير الدفاع المدني تتعلق بالتعاون بين جهازي الدفاع المدني في القطرين الشقيقين .

لنا تعليق !! أبعاد الموقف الاسرائيلي تجاه الوفد العربي الموحد

ما اعلنته اسرائيل عن موافقتها اللفظية على اشتراك وفد عربي موحد في مؤتمر جنيف ليس الا رفضا قاطعا لانعقاد المؤتمر . فالشروط التي وضعتها تل ابيب لا تخرج عن كونها مبررات لافشال الجهود السلمية واحباط المحاولات المبذولة لعقد جنيف .

ففكرة الوفد الموحد طرحها الاردن منذ فترة لاحباط المناورة الاسرائيلية التي ترمي الى عرقلة عقد جنيف بحجة عدم موافقتها على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . ولتفادي هذا المأزق المقصود اقترح الاردن ان تشترك المنظمة ضمن وفد عربي موحد وبالمقابل يكون هناك وفد اسرائيلي واحد للتفاوض ومناقشة قضية واحدة وهي قضية العدوان الاسرائيلي ووسائل انهاء هذا العدوان للوصول الى مرحلة السلام العادل والدائم .

وكما يبدأ المؤتمر بوفد عربي موحد تستمر اعمال المؤتمر ولجانه المختلفة بوفد عربي موحد في كل لجنة لبحث كافة الامور المتعلقة لتسوية القضايا من اجل دفع معالجة جوهر الصراع وهو القضية الفلسطينية .

ولكن اسرائيل بحكم رفضها لمحاولات السلام المختلفة وادراكا منها ان انعقاد مؤتمر جنيف على هذا الشكل يتعارض مع اهدافها التوسعية المرتكزة على استمرار الاحتلال لم ترد ان ترفض الذهاب الى جنيف بصورة علنية وواضحة فعمدت الى اعلان موافقتها على فكرة اشتراك الوفد العربي الموحد ولكن من الناحية الشكلية فقط اذ انها اشترطت ان يكون الوفد العربي موحدا فقط في الجلسة الافتتاحية ومن ثم طالبت بان ينقسم الوفد الموحد الى ثلاثة وفود مصرية وسورية واردنية لاجراء مفاوضات منفصلة مع الوفد الاسرائيلي . وهذا مناقض لفكرة الوفد العربي الموحد .

كما ان اسرائيل ربطت موافقتها على المشاركة الرمزية للوجود العربي الموحد بان يكون التمثيل الفلسطيني محصورا في اضيق نطاق امعانا منها في التنكر لوجود الشخصية الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير اي انها لم تخرج عن معارضتها الاصلية اشراك المنظمة في اية مفاوضات وامعانا في المناورة اشترطت اسرائيل ان يكون التمثيل الفلسطيني ضمن الوفد الاردني وذلك من اجل تمرير اهدافها بابعاد الفلسطينيين عن المفاوضات من جهة ولايجاد تصدع في الصف العربي من جهة اخرى .

ومن هنا يتضح ان الموافقة الاسرائيلية ليست ستارا لاهداف التوسع والعدوان والاستمرار في عرقلة الجهود الدولية . وذلك من اجل ابقاء الاحتلال وتعميقه في الارض العربية ليصبح حقيقة واقعة تفرض على الجانب العربي .

وكما كان الاردن سباقا في طرح فكرة الوفد الموحد لاحباط المناورة الاسرائيلية فانه كان سباقا ايضا الى فضح المناورة الجديدة التي اعلنتها اسرائيل موافقة على اشتراك وفد عربي موحد .

فالفكرة هي اشتراك العرب بوفد موحد يضم منظمة التحرير الفلسطينية في جميع مراحل ولجان مؤتمر جنيف لان القضية واحده وسبب الصراع واحد والفلسطينيون جزء رئيسي ومهم في عملية اقرار السلام لانهم لب القضية وجوهرها .

ان اصرار اسرائيل على استبعاد منظمة التحرير من المفاوضات وكذلك اصرارها على المفاوضات الجزئية هو امتداد لموقف اسرائيل الرافض للسلام والاستمرار في احتلال الارض توسيع الاستيطان في الارض العربية .

وبهذا تكون اسرائيل قد وضعت العصا في دولاب الجهود السلمية وما على العرب الا ان يتنبهوا الى خطورة الموقف الناجم عن سياسة اسرائيل وتعنتها واصرارها على عرقلة جهود السلام .

اتفاقيتان لاقامة سـد على اليرمـوك وكهربـة ٣٥ قرية في اقليـم عمـان

● تم التوقيع في المجلس القومي للتخطيط على اتفاقيتين بين الحكومة الاردنية ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي بمبلغ ١٤ مليون دولار امريكي .

وستقدم الوكالة للاردن بموجب الاتفاقية الاولى قرضا بمبلغ ٥ ملايين دولار لتمويل اعداد التصاميم النهائية ووثائق العطاءات للمرحلة الثانية من مشروع ري وادي الاردن واقامة سد على نهر اليرموك يبلغ ارتفاعه ١٦٠ مترا عند موقع المقارن وانشاء سد تحويلي اخر على النهر المذكور وانشاء محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية .

وبموجب الاتفاقية الثانية تقدم الوكالة للاردن قرضا بمبلغ ٩ ملايين دولار لتمويل مشروع كهربة ٣٥ قرية في اقليم عمان وكهربة ضاحيتين تابعتين لمدينة عمان واجراء التحسينات اللازمة لشبكات توزيع الكهرباء في مدينة عمان وقد وقع الاتفاقيتين نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط ووقعها نيابة عن وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي السيد راسل مدير برنامج الوكالة ..

● يعقد صباح اليوم اجتماع لمديرات مدارس لواء المفرق في مدرسة ثانوية بنات المفرق لبحث اسس النجاح والاكمال والرسوب واساسيات المناهج الدراسية وشؤون النظافة .

● اعلن المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة عن استنباط صنف جديد من التبغ من قبل المختصين في قسم التبغ بمديرية البحث والارشاد الزراعي اطلق على تسميته الاردن رقم — ١ — وقد تم استنباطه من الصنف الهندي الاصل .

خطوة لتشجيع الاستيراد للدول العربية عن طريق العقبة

قرر مجلس الوزراء استيفاء ٥٠ بالمئة من تعرفة بدل خدمات الطرق على جميع السيارات التي تنقل بضائع الترانزيت الواردة عن طريق ميناء العقبة .

وتاتي هذه الخطوة من اجل تشجيع التجار والمستوردين من الدول العربية الشقيقة الذين يستوردون بضائعهم عن طريق الميناء بعد ان زادت طاقة التفريغ فيه بانشاء رصيفين عائمين جديدين بالاضافة الى التحسينات الاخرى التي ادخلت على عمليات المناولة .

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

الهاتف .. سيوقظك من النوم آليا كل صباح ..!

●● ابتداء من بداية العام القادم ١٩٧٨ .. سيصبح باستطاعتك أن تكلف جهاز هاتفك الموجود في غرفة نومك .. أن يوقظك من النوم مهما كان سبب نومك آليا وفي الساعة والدقيقة التي تريدها انت أو أحد افراد أسرتك .. !! كل ما هو مطلوب منك أن ترفع سماعة هاتفك قبل ذهابك للفراش للنوم وأن تدير قرص الهاتف على رقمك المثبت على الهاتف وتسجل الساعة والدقيقة حسب رغبتك التي تريد ان تستيقظ بها ويتم ذلك بواسطة عقل الكتروني مصغر وموصول بجهاز الهاتف .. وفي اليوم التالي متى حانت هذه الساعة وهذه الدقيقة فان جرس الهاتف يرن من تلقاء ذاته الى أن يوقفه صاحبه .. !! طبعا اذا كنت تسكن العاصمة الفرنسية .. باريس .. !!

عزيزي ..

●● عزيزي ابراهيم أيوب وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية .. بعد أن أظهرت جميع بلديات المملكة قدرتها على مراقبة الشوارع والمحلات والمصانع للتقيد بالنظافة .. وهذا عمل جيد .. لماذا لا تعمل كل بلدية على تكوين قسم فيها للمناوبة اليومية صباحا ومساء للرقابة الدائمة .. أعتقد أن هذه الخطوة ستحول دون وقوع المخالفات الصحية وغير الصحية بالمدن والقرى .. !!

● الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط وصل يوم الخميس الماضي الى واشنطن لحضور الاجتماعات السنوية للبنك الدولي يتوجه بعدها الى موسكو ليرأس وفد الاردن الذي سيزور الاتحاد السوفياتي لتوقيع تبادل المذكرات بين الاردن والاتحاد السوفياتي المتعلقة بتمويل مشروع الخطوط الكهربائية في المنطقة الوسطى من المملكة كما يزور بعد ذلك فينا لاجراء مباحثات مع المسؤولين في اللجنة العليا للصندوق الخاص بمنظمة أوبك هناك .

● الدكتور هاني حدادين تقرر أن يمثل الاردن في اجتماعات الجلسة الحادية والعشرين لمكافحة الجراد الصحراوي التي ستعقد في مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية بروما في الثالث من الشهر القادم .

● يزور عمان الان وفد عسكري بريطاني من طلاب الكلية العسكرية لدراسات الدفاع يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويزور بعض المعاهد العسكرية الاردنية .

صوره

●● جاء في احصاء طبي امريكي أن نحو ثلثي الشعب الامريكي يشرب الكحول .. وأن نسبة النساء من المجموع تعادل الخمس .. وأن واحدا من خمسة من المدمنين ينجح في التخلص من عادة الادمان وفي مجال اخر تدل الاحصاءات أن القيادة في حالة السكر هي سبب ٤٠ بالمئة من حوادث السير المميته .. !!

● وافق مجلس الوزراء على شراء الفي طن من تقاوي البطاطا من الدانمارك لصالح مؤسسة التسويق الزراعي لتوزيعها على المزارعين .

● وافق مجلس ادارة المنظمة التعاونية على تخصيص طلبات قروض لعدد من الجمعيات التعاونية بقيمة ١٤٠٨٠٠ دينار وذلك في اجتماع المجلس الذي ترأسه السيد مروان دودين رئيس مجلس ادارة المنظمة مديرها العام يوم الاربعاء الماضي .

● الدكتور عبد الرحيم التلي مدير الحراج .. قرر مجلس الوزراء ايفاده لحضور اجتماعات دورة مجلس ادارة معهد الغابات العربي في اللاذقية التي ستعقد في ليبيا خلال شهر تشرين الثاني القادم .

● المؤسسة اليابانية لصناعة السفن تبرعت هذا الاسبوع بمبلغ ١٣٠ الف دولار لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين — الاونروا .

● صادراتنا الى ايران ازدادت بنسبة ٥٠ بالمئة خلال شهر اذار الماضي عما كانت عليه خلال شهر اذار من العام الماضي كما ازدادت وارداتنا من ايران بنسبة ١٦ بالمئة .

● بدأت يوم السبت الماضي في الكويت مناقشة مسودة الاتفاقية المنوي عقدها بين شركة البوتاس وشركة جيكوب الاستشارية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع البوتاس .

● تم اكتشاف بقايا مدينة قديمة في مدينة سحاب يعود تاريخها الى العصر الحجري النحاسي في الالف الرابع قبل الميلاد .. أعلن ذلك الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار .

● قررت وزارة التربية والتعليم عقد امتحان عام للصف الثالث الثانوي في نهاية الفصل الاول في مواد ذلك الفصل ويرصد لنتيجته ٥٠ بالمئة من النتيجة النهائية العامة للطالب .

● وافق مجلس الوزراء على مشروع موازنة مؤسسة النقل العام والجدير بالذكر أن واردات المؤسسة قد بلغت ١٫٢١٧٫٠٠٠ دينار .

● تحت رعاية جلالة الملكة زين الشرف يفتتح في السادس من الشهر القادم في مدينة الحسين للشباب البازار الخيري الذي قرر السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي اقامته لمدة يوم واحد مساهمة منه في دعم نشاطات ومشاريع مبرة أم الحسين .

● باشر أمين العاصمة معن أبو نوار عمله يوم الخميس الماضي بعد فترة اجازته التي استغرقت ٣٠ يوما قضاها في بريطانيا .

● اذا كنت ستغادر عمان من اجل الدراسة في الخارج فهذا الخبر يهمك .. طلبت وزارة الخارجية من جميع الطلاب الذين يغادرون للدراسة في الخارج أن يحصلوا على شهادات تطعيم ضد الكوليرا .

● ستقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ومؤسسة التلفزيون الاردني باعداد المواد اللازمة لمعرض المواد الخاصة بحقل الاتصالات الذي سيقام في مدينة اطلانطا الامريكية في التاسع من تشرين أول القادم .

● زار عمان يوم الجمعه الماضية لمدة ٢ أيام وفد مؤلف من ٣١ شخصية هامة من المعنيين بشؤون التمويل والصناعة والسياحة والطب في فرنسا وأوروبا .

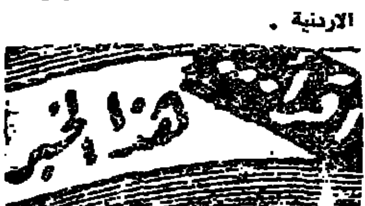
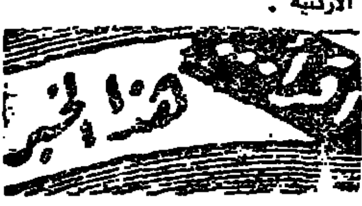
باختصار !!

●● الى معظم السواقين على الخطوط الخارجية الذين ينكرون أن هناك أزمة في موقف السفريات الخارجية مساء .. نحن معكم .. ولكن الشيء الوحيد الذي لا ننكره هو وجود .. أزمة ضمير .. في مضاعفة الاجره .. !!

● يزور عمان الان خبيرا حفظ التربة والمسح الجوي جوردن المسكي وكيث أمري الاستراليان لمدة ١٨ يوما لتوثيق الصور الجوية لحوض سد الملك طلال .

بكر قباني عاد من أثينا

عاد الى عمان في الاسبوع الماضي قادما من أثينا الفنان الاردني بكر قباني بعد أن شارك في تمثيل المسلسل التلفزيوني — البحث عن الفرح — والذي تم تصويره في ستوديوهات التلفزيون اليوناني والذي يتألف من ١٣ حلقة سبق لبكر انه شارك في عدد من المسلسلات المحلية والمسرحيات الاردنية .

●● جاء في دراسة نشرت امس أن التعاسة الزوجية قد تؤدي الى اصابة النساء بالسكته القلبية .. وتبين من دراسة اجريت على عدد كبير من العائلات في شيكاغو أن من بين كل ١٠٠ امرأة تعيسة في حياتها الزوجية هناك ٤٠ امرأة ماتت بالسكته القلبية .. !!

كلمة

●● كلمه واحده فقط تفتح لك قلوب الناس كل الناس .. هذه الكلمة هي المحبه .. المحبة تعني أساسا الكمال واذا كانت المحبة تماما كالعدد الصحيح لا يمكن قسمته الى كسور فان المحبة أيضا لا يمكن قسمتها على نفسها .. أن الانسان الذي يتسع قلبه للمحبة لا يفكر بغيرها أبدا .. ولهذا فانه من الصعب بل من المستحيل عليه أن يبغض أحدا .

والمحبة تعني أن تعمل بأفضل ما عندك لكسب الجميع وأن يكون لديك اراده لتقبل كل شخص يرتاح له ضميرك وليس من السلامه ولا من الحرص أن تغفل عن محاسبة ضميرك فقد ترتكب شرا أو اساءه وتخفيها عن الاخرين ولكنك لا تستطيع أن تخفيها عن ميزان ضميرك اذا كان مستيقظا .. اذا فالمحبة تبدأ دائما بالخطوة الاولى وهي العمل الطيب الذي ولد هذه المحبة وبغض النظر تماما عن الشهرة والمال فاذا بدأت بذلك فانت انسان ذو قلب كبير يسعى دائما للمحبة .. !!

● تشارك شركة البوتاس العربية في الندوة العلمية التي ستعقد في الكويت في التاسع عشر من شهر كانون الاول القادم لدراسة الاسس الكفيلة بزيادة الانتاج في مصانع الاسمدة الكيماوية في الوطن العربي .

مبروك

● شارك رواد ونزلاء فندق جناح غراس بعيد ميلاد السيد سامي المغربي مسؤول مطعم ابليت فانهالت عليه التهاني والهدايا والتبريكات بعدد سنوات عمره وكان في مقدمة المهنئين السيد زهير العجلوني أبو محمد .

أفراح آل العزة

تم يوم الاثنين الماضي في مخيم البقعه زفاف الشاب أحمد عبد العزيز سلامه العزه على الانسة رفيعة التهذيب حليمه محمد علي حسان وقد أقام والد العريس حفلة غداء بهذه المناسبة .

تهانينا لاحمد وحليمه ومبروك ..

سيتم يوم غد الجمعة زفاف الشاب عبد الله حسين العمايرة على الانسة لياء عباس العزة .. تهانينا للعروسين وألف مبروك .

● ★ ●

رزق السيد عودة قطيفان والسيدة عقيلته عبلته المجالي بمولود ذكر أسمياه « علاء » جعله الله من أبناء السلامة ومبروك ..

● ★ ●

يحتفل في مدينة رام الله يوم الاحد المقبل بزفاف الشاب اميل طنوس على الانسة فدوى حناوي ..

تهانينا وألف مبروك ..

● ★ ●

تم يوم الاحد الماضي زفاف السيد سليم لبيب على الانسة المهذبة دينا جابر وقد غادر العروسان عمان الى قبرص لقضاء شهر العسل هناك .. مبروك .

● ★ ●

● تم يوم الاربعاء الماضي ١٤ أيلول زفاف السيد عبد الحميد مبارك البدور على كريمة السيد سليمان العمايره وذلك في مدينة الطفيلة .. مبروك وبالرفاه والبنين ..

كل يوم حديث

حتى نتذكر شهر رمضان

★ الحكاية الاولى : عن حفص بن غياث فقد دعي الى وليمة افطار في رمضان فقال للداعي ، أجيبك ولكن بثلاثة شروط : أن لا تتكلف وأن لا تخون وأن لا تجور . فقال الداعي وما التكلف ؟ قال : أن تتكلف بما ليس عندك ، واما الخيانة فان تبخل بما عندك فلا تقربه الى ضيفك واما الجور فان تجور على عيالك وتطعم ضيفك .

★ والحكاية الثانية : عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يقول عند الافطار : اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت ، ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الاجر ان شاء الله .

★ الحكاية الثالثة : عن أبي نواس قال :

اذا تمنيت مالا بت مغتبطا ... ان المنى رؤوس أموال المفاليس

لولا المنى مت من هم ومن حزن ... اذا تذكرت ما في داخل الكيس

★ الحكاية الرابعة : عن الامام علي كرم الله وجهه قال : ما أزهد الكثير من الناس في الخير ، عجبت لرجل يجيئه اخوه في حاجة فلا يرى نفسه أهلا للخير .

★ الحكاية الخامسة : عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسحروا فان السحور بركة .

★ الحكاية الخامسة : من سورة البقرة في القرآن الكريم .. قال الله تعالى : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون .

★ الحكاية السادسة : عن أبي بكر رضي الله عنه ، فقد كان يكرر في رمضان هذا الدعاء : اللهم اجزني على حسن عبادتك ، ووفقني لاستفتاح أبواب رحمتك ، اللهم سلمنا ولا تسلمنا وامنحنا ولا تمتحنا ، اللهم اجعلنا في ضمانك وأمانك واحسانك ، اللهم وفرحطي من صنعك ولطفك الخفي ، اللهم حسبي من سؤالي علمك بحالي ، اللهم اغفر لي كل ذنب ، واحفظني من كل جنب ، وفرج عني كل كرب ، اللهم أعني على الموت وكربته ، والقبر وعتمته ، والصراط وزلته ، ويوم القيامة وروعته .

★ الحكاية السابعة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر .

★ الحكاية الثامنة : عن ابن المقنع قال : الكريم يرد الكريم على لقيه واحدة ، واللئيم لا يصل أحدا الا عن رغبة أو رهبة .

★ والحكاية التاسعة : عن بشر بن دكوان اذ دخل على المنصور وكان قد وصف له فقال يسأله : أعالم أنت ؟ فاجاب : أكره أن أقول نعم ، وفي ما في ، أو أن أقول لا ، فأكون جاهلا .. فاستحسن المنصور جوابه ، وأمره بملازمته .

★ والحكاية العاشرة : عن شعبه قال : عقولنا قليلة ، فاذا جلسنا مع من هو أقل عقلا ، ذهب ذلك القليل ، واني لأرى الرجل يجلس مع من هو أقل عقلا منه فامقته .

برقية شكر جوابية من جلالة الحسين

اربد — تلقى اللواء محمد أحمد سليم رئيس بلدية اربد البرقية التالية من جلالة الملك الحسين المعظم ردا على البرقية التي كان قد بعث بها اللواء سليم الى جلالته بمناسبة عيد الفطر السعيد هذا نصها :

عطوفة اللواء محمد أحمد سليم رئيس بلدية اربد .

نشكركم واخوانكم أبناء مدينة اربد خالص الشكر على تهانيكم الرقيقه وتمنياتكم الطيبة بمناسبة عيد الفطر السعيد ، مع أطيب تمنياتنا لكم بدوام الصحة والتوفيق .

الحسين

هكذا من الاصل

أسرار وأخبار عربيـــة وعالميـــة

واشنطن رفضت مشروع دايان

واشنطن — ذكرت مصادر مطلعة هنا أن الولايات المتحدة الامريكيـــة صرفت النظر عن مشروع ديان للسلام في الشرق الاوسط والذي أبلغه للرئيس كارتر خلال اجتماعهما الاخير .

وقالت المصادر وبدلا من ذلك تقدمت الولايات المتحدة بمقترحات وافكـــار محددة الى كلّ من مصر واسرائيـــل وسوف تقدمها الى الاطراف العربيـــة الأخرى تتضمن المبادئ الاساسيـــة لمقومات السلام والتوصل الى اتفاقية نهائية وركزت الولايات المتحـــدة مقترحاتها على نقطتين : العمل على انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام واشتراك الفلسطينيين في المؤتمر .

قاتل كينيدي كان ينوي قتل نيكسون ايضا

نيويورك — أكدت أرملة قاتـــل الرئيس الامريكي السابق جون كينيدي أن زوجها كان ينوي قتل ريتشـــارد نيكسون قبل قتل جون كينيدي بسبعـــة اشهر وقالت : انه في الحـــادي والعشرين من نيسان عام ١٩٦٢ وضع ازولد مسدسه في جيبه وأعلن عـــن عزمه على الخروج لالقاء نظرة علـــى نيكسون .

وكان القاتل يأخذ على نيكسون أنه اشترط انسحاب السوفييت من كوبا وأنه حمل حملة شعواء على فيـــدل كاستـــرو .

وأضافت أرملة القاتل أنها منعت زوجها من الخروج وأخذت منه مسدسه وأجبرته على البقاء بملابسه الداخلية وحذرته من أنها ستقوم بابلاغ البوليس

ليبيا تغلق حدودها مع مصر بسبب الكوليرا

الكويت — ذكرت سفارة الجماهيرية العربية الليبية في الكويت قبل أيـــام أن حكومة الجماهيرية اضطرت لاغلاق حدودها مع مصر بسبب انتشار الكوليرا

منظمة أمريكية : ديان أمر بنفسه باغراق ليبرتي عام ٦٧

واشنطن — نشرت منظمة — اللجنة الامريكية — الفلسطينية ثلاث وثائق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكيـــة تثبت أن الجنرال موشي دايان الـــذي كان وزيرا للدفاع هو الذي أمر بنفسه ضرب السفينة الامريكية — ليبرتي — اثناء حرب ١٩٦٧ وقد لقي ٣٤ أمريكيا مصرعهم في هذا الهجوم رغم معرفـــة اسرائيل هوية وجنسية السفينة قبـــل ٦ ساعات من مهاجمتها .

نام ففقد منصبه

لندن — قال مصدر برلماني في لندن انه يمكن حدوث تعديل وزاري فـــي بريطانيا قبـــل بداية الدورة الجديـــدة للبرلمان .

وقال أن التعديل سيكون محدودا ولن يتناول الوزراء الاساسيين ويمكن أن يحل محل فردمولي وزير الدفـــاع وليام روجرز مساعد وزير الدفـــاع السابق الذي يشغل حاليا منصـــب وزير النقل .

ومما يذكر أن مول كان قد غلب عليه النوم اثناء استعراض السلاح الجوي الملكي بحضور الملكة اليزابيث ومـــن المحتمل أن يعين في منصب جديد .

سركيس يشيد بموقف سوريا من الازمة اللبنانية





بيروت — أكد الرئيس اللبنانـــي الياس سركيس أن الوضع في الجنوب مضطرب وخطر رغم استتباب الامن في المناطق الاخرى وأوضح انه قد وضعت خطة تفصيلية وشكلت قوة لبنانيـــة لتحقيق الامن في الجنوب ، وأشار الى أن هناك اتصالات وجهودا مكثفـــة لتأمين نجاح هذه الخطة .

وأعرب الرئيس سركيس في رسالة وجهها مساء الخميس الماضي الـــى الشعب اللبناني بمناسبة التكـــرى الاولى لتوليه مهامه الدستورية عـــن أمله في التوصل قريبا الى صيغـــة لتحقيق الوفاق السياسي .

وأشاد الرئيس اللبناني بموقـــف سوريا الجريء والشجاع بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد والذي تجلى في وضع حد للاحداث المؤلمة في لبنـــان وايقاف القتال فوق ربوعه وبدء مسيرة السلام .

اقالة وزير الدفاع الايطالي بسبب هرب القائد النازي

روما — رفضت حكومة الديمقراطيين المسيحيين الايطالية التي يرأسهـــا البنيور جوليو أندريوتي رضوخهـــا لضغوط من اليسار في ايطاليا عندمـــا أعلنت استقالة السنيور فيتو لاتانزيو وزير الدفاع وقـــال بيان رسمـــي أن لاتانزيو سيبقى في الحكومة .

وكان قد تعرض لانتقاد حاد خاصة من الحزب الشيوعي القوي بسبـــب حادثة هرب النازي هيربرت كابلر من مستشفى عسكري في روما في الشهـــر الماضي الى المانيا الغربية .

اعتقال بوتو قد ينهي حياته السياسية




اسلام اباد — أعلن الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العرفي العـــام بالباكستان عن أسباب اعتقال رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو بأن هناك ادلة كثيرة ضدة في المجالات السياسية والجنائيـــة والمدنية .

وأوضح أن المرشحين الذيـــن يواجهون ادانة ما لن يسمح لهـــم بالاشتراك في المعركة الانتخابية التـــي ستجري في الثامن عشر من الشهـــر القادم وبذلك تكون قد تبددت كلّ امال بوتو في الاشتراك في الانتخابات هذه بعد اعتقاله للمرة الثانية خلال المرحلة الحاسمة التي تسبق توجه الباكستانيين الى صناديق الاقتراع .

٣٠ مليون ليرة مساعدة من الكويت للبنان

الكويت — حولت الحكومة الكويتية الى لبنان مبلغا يعادل ٣٠ مليون ليرة لبنانية لاغاثة واعادة توطين المهجرين اللبنانيين .

وقد تلقت وزارة الخارجية اللبنانية مذكرة بهذا الشأن من وزارة الخارجية الكويتية .

ادراج موضوع المستوطنات الصهيونة في جدول أعمال الامم المتحدة

الامم المتحدة — وافقت اللجنـــة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على ادراج موضـــوع المستوطنات الاسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية المحتلة في جـــدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة

وزير الاعلام السوري لوفد المغتربين : شعبنا مصمم على تحرير أرضه وانتزاع حقوقه

● دمشق — اخبار الاسبوع — استقبل السيد أحمد اسكندر أحمـــد وزير الاعلام السوري قيادة وفـــد المغتربين العرب السوريين في فنزويلا الذي زار سوريا بترتيب مـــن وزارة الخارجية ومجلة الاسبوع التي تصدر في فنزويلا .

وقد تحدث السيد وزير الاعـــلام للوفد عن المنجزات الضخمة التـــي تحققت في سوريا في مختلـــف المجالات بقيادة السيد الرئيس حافظ الاســـد هذه المنجزات التي بنت سوريا الحديثة ومكنتها من الصمود في معركة المواجهة ووضعتها على درب المستقبل قويـــة قادرة .

كما شرح الوزير السوري للوفـــد القوانين التي صدرت بعد الحركـــة التصحيحية بشأن المغتربين وتمتيـــن صلتهم بالوطن الام والاجراءات التـــي اتخذت لتشجيع مساهمتهم في بنـــاء وطنهم .

واشار السيد الوزيـــر الـــى لجنة سوريا القومية مبدئية وثابتة ومستمرة كما أكد ان السياسة الاقتصاديـــة بسوريا ثابتة .

وأكد السيد الوزير الى لجنـــة المحاسبة مؤكدا أن تشكيلها دليل ثقة بالنفس وبالشعب لا حد لها كما هـــي مؤشر ايجابي الى حزبنا القـــادر باستمرار على تجاوز ما قد يقع فـــي مسيرة البناء من سلبيات وهي أيضا اصرار من القائد على سلامة المسيرة

واختتم السيد وزير الاعلام السوري حديثه مع الوفد مؤكدا أن شعـــب سوريا مصمم على تحرير ما احتلّ من ارضه واستعادة ما انتزع من حقوقه أيا كان السبيل لذلك .

حل ادارة الخطوط الجوية السورية

دمشق — أعلن مصدر رسمي فـــي دمشق انه تمحل مجلس ادارة الخطوط الجوية السورية التي يرأسها منيـــر جارودي وذلك بقرار من اللواء عبـــد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء .

وأوضح المصدر أن هذا الاجـــراء يدخل في اطار عملية التطهير التـــي تجري منذ الشهر الماضي في المؤسسات العامة بسوريا .

وقد تم تشكيل لجنة عمل تتولـــى ادارة الخطوط الجوية السورية بصفة مؤقتة .

شروط السلام لا تضعها اسرائيل

توحي الانباء الواردة مـــن الشرق الاوسط بالتفاؤل على غير العادة فقد وافقت اسرائيل على شروط معاهـــدة سلام سيجري تقديمها الى الـــدول العربية ولكناقرار الوزارة الاسرائيلية للمعاهدة لا يعني حلول السلام فهـــي تحوي شروطا سيرفضها العرب ولكن المعاهدة تعني بداية قد تتمخض عنها بطريق المفاوضات صيغة يقبل بهـــا الطرفان وستكون أمريكا الوسيط في تلك المفاوضات واقعيا يستطيع اجراء عربي منسق اكتساح اسرائيل ولذلـــك يمكـــن القول بأن شروط السلام لا تضعها اسرائيل هذا ما يتحدث بـــه بعض المراقبين .

حلف الاطلسي يدعو اسرائيل لوقف مساعداتها للنظام الاثيوبي

واشنطن — حذر القائد العامللقوات حلف شمال الاطلسي الكسندر هيـــغ موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية من استمرار المساعدات العسكريـــة الاسرائيليـــة للقوات الاثيوبيـــة لان الصومال قد يغلق باب المندب بوجـــه الملاحة الاسرائيلية ودعا هيغ اسرائيل لوقف مساعداتها فورا لاثيوبيا .

وكانت مصادر مطلعة في واشنطن قد قالت ان هيغ سلـــم دايان تقريرا سريا حول الشرق الاوسط وافريقيـــا تضمن وسائل التعاون حول حمايـــة الشرق الاوسط من الاتحاد السوفياتي والحرب في القرن الافريقي .

الماني يسرق طائرة هيليكوبتر

المانيا الغربية — استعاد البوليس هنا طائرة هليكوبتر سرقت قبل أيام من اقليم بافاريا بعد أن سلك رجـــال البوليس الطريق الذي شقه السارق لسحب الطائرة الى احدى المزارع .

وكان البوليس قد ذكر أن مزارعـــا يبلغ من العمر ٣٩ عاما ربط الطائرة التي كانت تقف في مدرج مهجـــور بالتراكتور الذي كان يسوقه وسحبها لمسافة ١١ كيلو مترا حيث تقع مزرعته

كارتر : اعتراف اسرائيل بالمستوطنات الاسرائيلية عمل غير مشروع

قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر أن اعتراف اسرائيل بالمستوطنـــات الاسرائيلية في الضفة الغربية عمل غير مشروع وأضاف أن وزارة الخارجيـــة الامريكية اكدت أنه يجب تمثيـــل الفلسطينيين في محادثات جنيف لاحلال السلام .

تطهير في القيادة العسكرية الصينية

هونغ كونغ — تجري سلطات بكين عملية تطهير حاليا في صفوف القـــادة العسكريين الصينيين في كل انحـــاء البلاد .

ذكر ذلك راديو بكين وقال أن عددا من القادة العسكريين قد أقيلوا مـــن مناصبهم خلال الاشهر الماضية ومـــن بينهم قائد سلاح الطيران وقائد منطقة نانكين العسكرية .

عيدي أمين يدعو طياريه بالاستعداد لنجدة الصومال



أصدر الرئيس الاوغندي عيدي أمين أوامره الى طياري القاذفات بالعودة الى قواعدهم ودعا الصومال الـــى مراقبة حدودها مع كينيا كما انتقـــد منظمة الوحدة الافريقية . وأعرب عن مخاوفه من أن يمتد النزاع ليشمـــل أجزاء أخرى من القارة الافريقية .

مدير الميزانية الامريكي والتحقيق معه

واشنطن — قال أحد أعضاء اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ والتي انتهت قبل أيام التحقيق في الاوضاع الماليـــة الخاصة بالسيد برت لانس مديـــر الميزانية أن شهادة السيد لانس لـــم تسبب للرئيس جيمي كارتر اكثر مـــن أذى سياسي مؤقـــت وانه يجـــب أن يحتفظ بالسيد لانس .

واضاف أنني لا أجد شيئا فـــي الشهادة يدعوني الى الاعتقاد بوجوب طرده أو نقله من منصبه .

ومن المعروف أن السيد لانس قد استقال وكانت الصهيونية العالميـــة وراء هذه الضجة ضده وهي موجهة ضد الرئيس كارتر بالاصل .

وقف صرف بطاقات الزيارة لحماية الكويت من الكوليرا

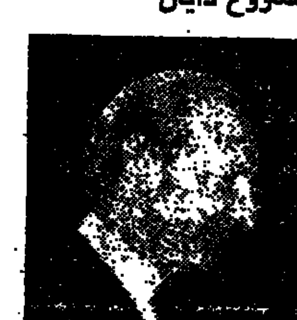
الكويت — أوقفت ادارة الجوازات والجنسية هنا عمليات منح بطاقـــات الزيارة لكويت في الوقت الراهن وذلك ضمن الاجراءات الشاملة التي اتخذت لتطويق البلاد وحمايتها من تسلل وباء الكوليرا اليها مع القادمين .

القرار لم يشمل زوجات الداعين ولا أطفالهم الصغار علـــى أن يكونـــوا مطعمين قبل حضورهم .

القاهرة : لايمكن عقد مؤتمر جنيف دون اشتراك المنظمة

القاهرة — أعلنت جمهوريـــة مصر العربية أنه لا يمكن عقد مؤتمر جنيف دون اشتراكالمنظمة التحرير الفلسطينية على مستوى الاطراف الاخرى خاصة وان هناك تسليما عالميا بكل هـــذا وأعلن الموقف المصري هذا السيـــد اسماعيل فهمي وزير الخارجية قبـــل سفره الى نيويورك وقال : انـــه لا يمكن الوصول الى حل سلمي وعادل ودائم بدون انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة والتسليـــم للفلسطينيين بحقهم في تقرير المصيـــر والعودة الى أراضيهم .

فالدهايم يرفض مشروع دايان



أعلن كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أن موضوع ضمان تقرير المصير للفلسطينيين وحقهم في اقامـــة وطن هو عنصر أساسي في تسوية نزاع الشرق الاوسط .

ورفض فالدهايم ما يسمى بخطـــة ديان التي تدعو الى اقامة نوع مـــن الادارة الذاتية للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تحـــت الاشـــراف الاسرائيلي .. وقال فالدهايم أن هذه الاراء لا تتفق مع القرارات السابقة للامم المتحدة حول الشرق الاوسط .

أمريكا وأسبوع الشرق الاوسط في الامم المتحدة

واشنطن — قال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الامريكية : اننا قـــد وصلنا حاليا الى مجموعة من القرارات التي يجب أن يتخذها جميع الاطراف بعد أن انتهينا من المناقشة العامـــة واعادة تحليل المواقف لاحلال السلام بالشرق الاوسط .

وقال المسؤولون لقد أصبحنا فـــي وضع يجب أن نعمل خلاله على بذل كل جهد ممكن لمحاولة ايجاد طريـــق وسط المصاعب .

وكان الرئيس الامريكي كارتر قـــد أكد قبل أيام قائلا : أن لنا مصلحة مباشرة وملموسة في اقرار السلام في الشرق الاوسط وامل حقا واعتقد أن تكون الشعوب الموجودة في المنطقـــة تريد التسوية الدائمة .

حواتمه يتوقع انقساما في المجلس المركزي

بيروت — اتهم نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطيـــن جناحي اليمين والوسط في منظمـــة التحرير والذي ينتمي اليه ياسر عرفات بالاستعداد الى حل وسط مع الولايات المتحدة .

وكان حواتمـــة يتحدث لصحيفة — الصنداي تايمز — البريطانية حيـــث قال أن الذي يشجع المنظمة على ذلك ضغوط الدول العربية الموالية لامريكا وتوقع حواتمة انقساما في المجلـــس المركزي الفلسطيني في حال قبـــول الضغوط العربية .

واشنطن : المناضلون الفلسطينيون هم الذين سيفاوضون اسرائيل

واشنطن — أعلنت واشنطن لاول مرة أن المناضلين الفلسطينيين مـــن منظمة التحرير هـــم الذين يجـــب أن يجلسوا الى مائدة المفاوضات مـــع اسرائيـــل بصورة او بأخرى لانهـــم هؤلاء الذين يناضلون حقا .

وجاء هذا التصريح الامريكي علـــى لسان السفير الامريكي في الامم المتحدة آندرو يونغ الذي قال ولكن يتعين أن تعترف منظمة التحرير الفلسطينية قبل ذلك بحق اسرائيل في الوجود .

كما اقترح السفير الامريكي أن يجري أستفتاء لمعرفة ما اذا كانت منظمـــة التحرير تمثل حقا أماني الفلسطينييـــن في مجموعهم .

رسالة من الملك خالد للرئيس السادات

القاهرة — تسلم السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية المصرية رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الـــى الرئيس أنور السادات .

وكان الشيخ عبد الرحمن ابا الخيل سفير السعودية في القاهرة قد سلم هذه الرسالة للسيد حسن كامل .

اجتماعات هامة يعقدها السادات مع شيخ الازهر والبابا شنوده

القاهرة — اجتمع الرئيس محمـــد انور السادات على انفراد قبـــل ايام بالشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر ثم بالبابا شنودة الثالث بطريـــرك الاقبـــاط .

وقد استغرق اجتماعه بالشيـــخ الاكبر للجامع الازهر وغيرهما مـــن الزعماء الدينيين قبل اجتماعه بالبابا شنوده وأعضاء البطريركية القبطيـــة مدة ساعتين غـــير أنه لم يصدر أي بيان بعـــد هذه الاجتماعات غـــير أن صحيفة الاهرام قالت أنها تدخل فـــي اطار الجهود التي يبذلها السادات من أجل دعم الوحدة الوطنية .

كارتر لا يريد دولة فلسطينية مستقلة بل كيان مرتبط بالاردن

واشنطن — أكد الرئيس الامريكـــي كارتر أنه لم يدع قط الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولم يؤيد ذلك .

وأضاف أنه عندما كان يتحدث عن كيان فلسطيني لم يقصد بذلك دولـــة مستقلة بل كيانا مرتبطا بالاردن .

كما نفى الرئيس الامريكي بشدة أن تكون الادارة الامريكية قـــد أجـــرت اتصالات مباشرة مع مندوبي منظمـــة التحرير الفلسطينية .

وأكد أن الولايات المتحدة لا زالت متمسكة بموقفها الذي يرفض اجـــراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعدل هذه المنظمة عـــن موقفها الداعي الى ابادة اسرائيل واذا لـــم تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

وأوضح الرئيس كارتر أن موقـــف الادارة الامريكية في هذا الشأن مطابق لموقفه الشخصي .

ضياء الحق : الوقوف على الحياد في الانتخابات القائمة

اسلام اباد — أكد حاكم باكستان العسكري الجنرال محمد ضياء الحق أن حكومته الانتقالية ستبقى تسيـــر الامور والوقوف على الحياد تجـــاه جميع الاحزاب السياسية في الانتخابات التي ستجري بالوقت المحدد وهو يوم ١٨ تشرين أول القادم .

وقال أن الانتخابات ستكون حـــرة وعادلة تشمل على أن يكون الناخبون عارفين تماما وجوه من ينتخبوهم .

اسرائيل تبدل العرض العسكري بمسيرة للمحاربين القدامى

تل أبيب — قـــرر مجلس الوزراء الاسرائيلي ابدال العرض العسكري بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام اسرائيل في الربيع القادم بمسيرة للمحاربيـــن القدامى يشترك فيها كل من قاتل من أجل اسرائيل .. ويأتي القرار فـــي أعقاب المعارضة الشديدة لفكرة العرض العسكري من قبل وزيري الدفـــاع والخارجية خوفا من الفلسطينيين .

تعيين قائد جديد لسلاح الطيران الاسرائيلي

تل أبيب — قالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قيادة سلاح الطيـــران الاسرائيلي سيتولاها الجنرال دافيد ايفري بعد أن يتم نقل الجنرال بنيامين قائد سلاح الطيران الحالي الى منصب كبـــير فـــي شركـــة الخطوط الجويـــة الاسرائيلية — العال — .

حريق في ابار للبترول يستمر ١٤ يوما

شب حريق هائل في ابار بتـــرول داغستان في القوقاز استمر مدة ١٤ يوما وقد ارتفعت السنة اللهب ٥٠ مترا في احد هذه الابار وان الحرارة التي تولدت عن هذا الحريق كانـــت تبخر المياه التي كانت تنصب عليه من أجل اطفاء الحريق وقد أدت الـــى انصهار جميع معدات الحفر المقامة فوق هذه الابار .

مقال الأسبوع

موافقة حكومة بيغن المشروطة على مقترحات واشنطن الاجرائية لغم مكشوف هدفه تدمير ما بنته جهود العرب الدبلوماسية ومحاولة واضحة لمنع وصول الحملة العربية الى ذروتها في نيويورك

لم يستطع موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلي ان يستمر رصيده الكبير لدى الراي العام الغربي باعتباره المايسترو العسكري الناجح اثناء حرب حزيران .. والمايسترو السياسي في العهد الجديد في اسرائيل ، حتى ان بعض المراقبين والمعلقين السياسيين وقعوا من قبل ضحية هذا الرصيد وهم يتلقون الطعم ليس من سنارة مشروع بيغن ، وانما مما تلاه وخاصة موافقة الحكومة الاسرائيلية على المقترحات الامريكية بشأن مؤتمر جنيف وحضور جلسته الاولى بوفد عربي موحد . ورغم الشروط الاربعة التي اقترنت بموافقة حكومة بيغن على « قبول » وفد عربي موحد في الجلسة « الاحتفالية » لمؤتمر جنيف فان الذين كانوا يتلهفون على سماع موقف اسرائيلي معتدل منذ هجمة بيغن الشرسة طوال الشهور الاربعة الماضية ، سرعان ما تلقفوا الموقف الجديد « بالموافقة » وكأنه نهاية المطاف بالنسبة لازمة الشرق الاوسط وسبل معالجتها .

والحقيقة ان الموقف الاسرائيلي « الجديد » ليس بغريب رغم بروزه على خط من التناقض الظاهري مع المواقف السابقه .

لقد بدا في وقت من الاوقات ان اسرائيل على وشك ان تفقد كل ما بنته من « سمعة » لدى حلفائها واصدقائها الغربيين، حتى ان الولايات المتحدة الضامنة الاساسية للوجود الصهيوني كدولة وتوسع واهداف راحت في الاونة الاخيرة تبدي ضيقا ملموسا من جراة بيغن وتحدياته لها ..

وكان من الطبيعي ان يكون رد الفعل تجاه السمعة المترديه وانفضاض الحلفاء من حول اسرائيل ، موقفا جديدا يتسم ظاهريا بالمرونة والاعتدال .. لان اسرائيل لا تستطيع الوقوف طويلا بعيدا عن الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للولايات المتحدة وسائر الدول المساندة لها ..

لاول وهلة يمكن الاستنتاج ببساطة ان موافقة حكومة بيغن على المقترحات الامريكية الخاصة بانعقاد جنيف ومشاركة الدول العربية المعنية بوفد موحد ، لاول وهلة يبدو ذلك وكأنه النتيجة الطبيعية للضغط الامريكي .

ولكن الحقيقة ، رغم عدم نكران وجود محاولة للضغط من جانب ادارة كارتر ، تكمن في امور اخرى تتصل باهداف اسرائيلية تكتيكية تعيد الى الاذهان تكتيكات حكومة اسحاق رابين « العمالية » اثناء جولات كيسنجر المكوكية .

ما هي الاهداف التكتيكية التي تقف وراء الاعتدال الظاهري في القرار الاسرائيلي الاخير ؟

من المعلوم ان المرحلة الحالية من الصراع العربي الاسرائيلي شهدت

> **ديان مايسترو حرب عام ١٩٦٧**
> **كشف العرب زيف اسطورته عام ١٩٧٣**
> **والمطلوب اليوم كشف النشاز في معزوفة ديان السياسية واحباط أهدافه العدوانية**

نجاحات اعلامية ودبلوماسية اصبحت معها معظم دول العالم تتعرف بوضوح على الحق العربي وعدالته ، وفي نفس الوقت ، ترى التعنت الاسرائيلي وما يعنيه من اخطار على الصعيدين الاقليمي والعالمي .. وكان يمكن لهذه المرحلة ان تستمر خلال الاسابيع القادمة لتصل الى ذروتها في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وكذلك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ووزراء خارجية دول عدم الانحياز التي دعت الى انعقادها سوريا الشقيقة .. ولعل الذروة المقصودة هنا تتمثل في استصدار قرارات حازمة لا تكتفي فقط بالادانة والاستنكار وانما تمتد الى ما هو أبعد من ذلك فالعالم اصبح مهيئا في ذروة المرحلة الحالية للحكم على اسرائيل باعتبارها العقبة الوحيدة في وجه السلام والمسبب الاساسي للتوتر في منطقة الشرق الاوسط والسبب الاخطر فيما يمكن ان تصل اليه الامور على صعيد المجابهة العسكرية في المنطقة ، وربما في العالم باسره .

وهكذا لكي تحول اسرائيل دون بلوغ هذه الذروة ، ولكي تمنع وقوع تغييرات جوهرية في الموقف العالمي من ازمة الشرق الاوسط ، أعلنت حكومة بيغن انها مستعدة لقبول مقترحات واشنطن بشأن « تسهيل » انعقاد مؤتمر جنيف ورافقت ذلك بشروط تعتبر بعد الفحص والتدقيق وسائل تراجع واضحة وتكتيكات مكشوفة للتملص من أي التزام حقيقي بالسلام .

لقد جاء قرار حكومة بيغن عشية موعد انعقاد اجتماعات وزراء الخارجية للدول الاسلامية ، ولدول عدم الانحياز ، وهذا التوقيت واضح النية، ومكشوف الطوية للذين لا يقبلون الامور على علاتها ..

ان اسرائيل اذن تحاول تخريب اجتماعات نيويورك ، ومنع العرب من الحصول على السند العالمي المطلوب لحقوقهم هذا من جهة .. ومن جهة اخرى من المعلوم ان قوات العدو الصهيوني تقوم منذ عدة ايام بهجوم عسكري كبير في جنوب لبنان ، القصد منه السيطرة على هذه المنطقة وتوجيه ضربة عسكرية وسياسية للمقاومة المتواجدة فيها . ومثل هذا الهجوم لاقى ويلاقي شجبا عالميا واسعا ولكي تغطي اسرائيل على عمليتها الحربية في جنوب لبنان جاءت موافقة حكومتها على مسألة اجرائية ليس الا ..

وبعبارة اخرى ان اسرائيل لم تتراجع قيد انمله عما وضعته من شروط تعجيزية بشأن السلام في الشرق الاوسط ، وانما فقط ابدت ما يمكن تسميته بالمرونة الاجرائية وهي ليست اكثر من فخ لاصطياد المانع ولوضع الكرة في الجانب العربي بعد ان كانت طوال الشهور الاخيرة في جانبها .

ان العالم الان يتحدث عن « موافقة اسرائيل » وهذه الكلمة « الموافقة » تبعث بعض الاحلام في رؤوس الذين كانوا قد وصلوا حد اليأس من موقف اسرائيل . وخاصة بين دول الغرب .

ان أحدا لا يستطيع ان يتصور تغيرا حقيقيا في موقف اسرائيل ما دامت تعلن كل نهار انها لن تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة ولن تتراجع عن ضم القدس ، ولن تسمح باعادة كل سيناء .. وكل الجولان ..

ان العرب الان في نيويورك أمام خديعة اسرائيلية مكشوفة ، ولعبة معروفة المعاني والاهداف والابعاد وهم سيواجهون صعوبة في التصرف ازاءها ذلك ان قبولهم « بالبادرة » الاسرائيلية يعني التراجع عن تصعيد حملة التطويق العالمية ضد اسرائيل ،

وهم ان رفضوا مستندين الى ان شروط الموافقة الاسرائيلية على الاجراءات الشكلية لانعقاد جنيف سوف ينخفض الزخم العالمي المؤيد لموقفهم ، وان قبلوا فان معنى ذلك ان عليهم ترتيب مسألة قد تثير الصعوبات فيما بينهم ، وهي مسألة تشكيل الوفد الموحد ودور الفلسطينيين فيه !

ما العمل اذن ؟

ان اسرائيل تواصل تكتيكات كسب الوقت ، وتضع الالغام تحت البناء الموعالي الضخم الذي اشاده العرب طوال الشهور الاخيرة .

في اعتقادي ان أول ما يجب عمله مواصلة الجهود لتعرية موقف العدو الحقيقي والظاهري والاستمرار في تصعيد الحملة الاعلامية والدبلوماسية والتركيز على رفض الشروط الاسرائيلية الاربعة التي اقترنت بها موافقة حكومة بيغن وقبل ذلك وبعده ، العمل على ابقاء الموقف العربي موحدا وعدم الدخول في صراعات مكشوفة حول مسألة الوفد الموحد والتمثيل الفلسطيني لان اي صراع هنا يعني تحقيق الهدف الاسرائيلي من التراجع التكتيكي وبعثرة ما جمعوه من دعم وتأييد لحقوقهم العادلة على الصعيد العالمي .

في حرب تشرين استطاع العرب ارباك معزوفة المايسترو العسكري موشي ديان حتى أنه اضطر للتراجع والاختفاء اثناء هزيمته .. واليوم أمام العرب معركة سياسية تتطلب كشف النشاز في معزوفة « السلام » التي الفها ويعزفها موشي ديان السياسي .. واحباط محاولاته لاستعادة جمهور المعجبين !

الواشنطن بوست

دايان لا يسعى للتسوية وانما لبناء سمعة شخصية

يكفي موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل أنه اذا لم يستطع ان ينجز شيئا في واشنطن فانه يكون قد أضفى مسحة من المرونة على السياسة الاسرائيلية التي بدا انها ازدادت تصلبا وسلبية منذ ان جاء مناحم بيغن الى واشنطن في يوليو الماضي . وربما كان هذا هدف موشيه دايان اكثر من تحقيق تقدم فعلي باتجاه التسوية .

ويعتقد كثير من الاسرائيليين انه في غياب الاستعداد العربي — هذا رأيهم طبعا — للسلام ، فعلى اسرائيل ان تركز اهتمامها على الظهور بمظهر مقبول من الولايات المتحدة لتضمن استمرار تأييد امريكا لها . وبهذا المعنى يكون موشيه دايان ، بهالته كبطل حربي وقدرته على تصور احتمال حدوث الاشياء غير المنتظرة ، غطاء لمناحم بيغن .

اما العرب الذين يتميزون بالاستعداد الدائم لاتهام اسرائيل بالتقلب التكتيكي، فانهم ينظرون نظرة قاتمة جدا الى الذي هندس هزيمتهم في عام ١٩٦٧ . ولكن ثمة راي اخر له ما يبرره . وهو ان الاسرائيليين قد استوعبوا الانتقادات الحادة التي وجهت لسياساتهم من قبل ادارة كارتر وقطاعات واسعة من الرأي العام الاميركي ، وذلك فهم يدركون ان من واجبهم ان يعملوا على ايجاد سبل تساهم في انجاح الدبلوماسية الاميركية بدلا من ان تعيقها .

ويدرك الاسرائيليون الان كم هو من المهم بالنسبة لسياسة ادارة كارتر وعيتها ان ينعقد مؤتمر جنيف في وقت قريب . وربما يكون دايان قد المح الى تحرك للخروج من الطريق المسدود حول اشتراك الفلسطينيين بينما يتوسل تحركا عربيا .

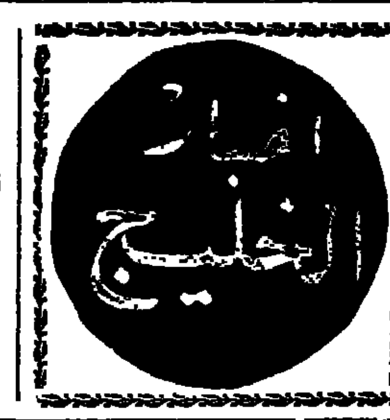
وتبقى هذه المناورة مفتوحة عما اذا كان مؤتمر جنيف سيكون — فرصة صورية — كما يتصوره الجادون من الناس ، أو انه سيكون مقدمة أو عاملا مساعدا لتسوية ثنائية جادة قد تلعب فيها الولايات المتحدة دورا مكوكيا جديدا .

ولكن للمأزق اخطاره . وتكمن هذه الاخطار في خيبة الامل بين الدول العربية . وقد تعهدت الولايات المتحدة بشكل قاطع ان تبحث عن تسوية في الشرق الاوسط وليس في وسعها ان تتوانى عن السير في ذلك .

ويرى المسؤولون الامريكيون ان الاهم هو الخروج من دائرة العرض الرسمي للمواقف ، والانتقال الى عملية التفاوض . وهم على حق . فمن المفيد والضروري ان يكون لديك فكرة عن المكان الذي تريد ان تذهب اليه وقد أوضحت الادارة الامريكية في وقت سابق رأيها في الانسحاب من الاراضي المحتلة والوطن القومي للفلسطينيين وقيام علاقات عربية — اسرائيلية مجدية .

ولكن ذلك ليس اقل فائدة وضرورة في أن يكون الباب مفتوحا لطرق اخرى مختلفة للوصول الى هذه الاهداف . وعلى ضوء ذلك يجب ان ينظر فكرة دايان عن الحكم الذاتي للضفة الغربية . انها فكرة مروعة اذا فكر بها الانسان على انها النتيجة النهائية .

هكذا من الاجل



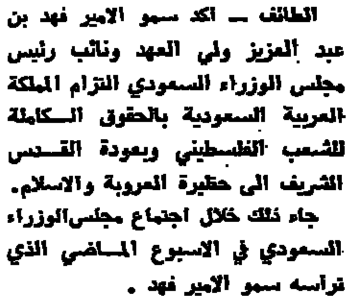
تحيات الرئيس الالماني لجلالة السلطان قابوس

مسقط — نقل الاستاذ احمد محمد ناصر سفير سلطنة عمان في المانيا الاتحادية تحيات الرئيس الالماني والتر شيل الى جلالة السلطان قابوس

سلطان عمان عندما قدم السفير العماني أوراق اعتماده كسفير للسلطنة الى الرئيس الالماني .

ولي العهد السعودي يؤكد التزام السعودية بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني





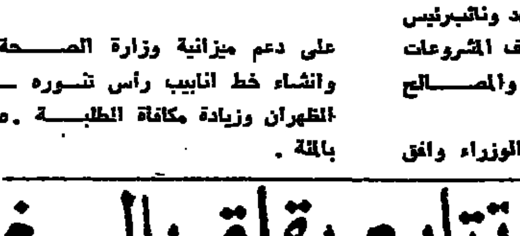


الطائف — اكد سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي التزام المملكة العربية السعودية بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني وبعودة القدس الشريف الى حظيرة العروبة والاسلام.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي في الاسبوع الماضي الذي ترأسه سمو الامير فهد .

وقد صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام عقب الاجتماع بأن المجلس ناقش التوجيه الذي أمر به صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء تدقيق تكاليف المشروعات التي تنفذها الوزارات والمصالح الحكومية .

واضاف بأن مجلس الوزراء وافق على دعم ميزانية وزارة الصحة وانشاء خط انابيب رأس تنوره — الظهران وزيادة مكافأة الطلبة ٥٠ بالمئة .



الرياض تتابع بقلق بالغ مايجري في جنوب لبنان

الرياض — اعلنت المصادر الرسمية هنا ان المملكة العربية السعودية تتابع بقلق بالغ واهتمام كبير مجرى الاحداث في جنوب لبنان على ضوء الهجوم الاسرائيلي على مناطق من الجنوب اللبناني واقامته المراكز العسكرية . ومن تل ابيب هدد رئيس المخابرات الاسرائيلي السابق «اميت» بأن حقول بترول السعودية يمكن ان تكون هدفا عسكريا اذا اشترك الجيش السعودي في حرب جديدة ضد اسرائيل وقال أنه يمكن ومن المحتمل اشتراك السعودية في حرب قادمة لتصبح من دول المواجهة لما لديها من أسلحة

وتوقع موتنا بأن العرب يستطيعون مفاجأة اسرائيل بهجوم من نوع اخر. ووصف بترول السعودية بانه من مراكز القوى في العالم العربي .

تعاون اخباري بين قطر وايران

الدوحة — دولة قطر — يتم في طهران توقيع اتفاق تعاون اخباري بين وكالة انباء قطر وانباء ايران بارس .

برقيات تعازي

الدوحة — تلقى سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر برقيات تعزية بوفاة الشيخ خالد بن أحمد ال ثاني والد الشيخ ناصر وزير الاقتصاد والتجارة الذي توفي عن ٩٥ عاما .

تغمده الله برحمته ورضوانه من اخوانه قادة دول الخليج .

قطر : نشاطات محلية واقليمية على صعيد البريد والمواصلات

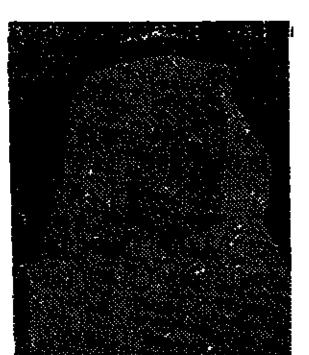
الدوحة — قطر — شاركت دولة قطر باجتماعات اللجنة التاسيسية الدائمة لبريد الخليج التي انعقدت بالرياض وسيترأس وفدها محمد سيف المضادي مدير عام ادارة البريد في قطر .

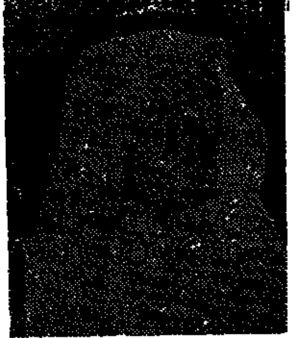
ومن جهة ثانية يجري رونالد كارنيفور خبير الاتحاد الدولي للمواصلات اجتماعاته مع المسؤولين القطريين لاعداد دراسة فنية لانشاء معهد فني لتدريب الموظفين على تطوير الاتصالات الهاتفية والبرقية .

مشروع كبير للبتروكيماويات بدأ تنفيذه في قطر

الدوحة — دولة قطر — بدأ هنا تنفيذ مشروع البتروكيماويات الذي قدرت تكاليفه بالفين ومائة مليون ريال قطري وسيبدأ انتاجه بعد ٣ سنوات بطاقة انتاجية ٢٨٠ الف طن سنويا من الاثيلين والبوليثيلين وتقدر الارباح السنوية ما بين ٢٥٠ — ٣٥٠ مليون ريال .

الامارات تنضم للاتحاد البرلماني الدولي ومجلس الامن





أبو ظبي — تقدم وفد المجلس الوطني الاتحادي الذي اشترك باجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في بلغاريا بطلب الانضمام الى عضوية الاتحاد الدولي وقد قبل الطلب ويرأس الوفد تريم عمران تريم رئيس المجلس . وتلقت الخارجية في دولة الامارات تأييد الدول العربية لانتخاب الامارات لعضوية مجلس الامن الدولي لهذه الدورة .

عرض حجارة القمر في دول الخليج

أبو ظبي — يزور دولة الامارات العربية رائد الفضاء الامريكي جاك لوماس ومعه شرائح من حجارة القمر يشاهدها المسؤولين هنا وسيقوم بزيارة مماثلة الى سلطنة عمان بدعوة من سمو السيد فهد ال سعيد وزير الثقافة والاعلام العماني وسيلقي هناك محاضرة عن مشاهداته على سطح القمر كما سيزور المملكة العربية السعودية .

انعدام التنسيق مشكلة بحاجة الى حل في الامارات

أبو ظبي — في تقرير وضعته وزارة التخطيط رفع الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ان الدولة انفقت ٣٠٪ من مخصصاتها السنوية لمشاريع التنمية خلال النصف الاول من هذا العام ، ولاحظ التقرير انه لم يباشر بمشاريع جديدة خلال المدة السابقة وذلك لانعدام التنسيق بين الحكومات المحلية وحكومة الاتحاد

جريدة (الجمهورية) اللبنانية :

تشيد بنهضة سلطنة عمان المباركة بقيادة جلالة السلطان قابوس سلطان عمان

نشرت صحيفة الجمهورية اللبنانية مقالا كتبه وليم سجيع الاسمر تحدث فيه عن الانجازات الضخمة التي حققها جلالة السلطان قابوس المعظم خلال فترة زمنية وجيزة ... وأكد — في مقاله — ان ما حدث على أرض عمان من تقدم وعمران يعتبر — وبحق — تجربة رائدة ونموذجا حيا لارادة القائد الذي يعمل من اجل رقي شعبه وازدهاره .. وفيما يلي نورد أهم ما تناوله المقال :

زرت البلد العربي الحبيب عمان على أثر انتفاضة جلالة السلطان قابوس والذي حقق لعمان خلال سنتين من عمران وازدهار وحيوية ما عجز عن تحقيقه حكامنا الكرام خلال ربع قرن من الاستقلال وأكثر .

استلم السلطان قابوس الحكم وكانت عمان ترزح تحت عبء الحرمان والفقر والجوع لا ماء ولا كهرباء ولا طرقات ولا تلفون ولا مدارس ولا اذاعة ولا تلفزيون ولا مستشفيات ولا مطعم ولا فندق ولا حتى فرن .

استلمها ولا شيء يعمل فيها سوى ان الشمس تطلع في الصباح وتغيب عند المساء .

واستطاع هذا الرجل العملاق ان يحقق خلال سنتين الماء السلسبيل والتلفون الرنان والكهرباء الوهاجة ، وان يبني مطارين دوليين هادرين واحد قرب العاصمة مسقط والاخر في صلالة ومينائين كبيرين لاستيعاب البواخر الكبيرة قبل الصغيرة .

واستطاع ايضا ان يقيم شبكة طرقات معبدة بشكل حديث ممتاز . وأسس النوادي الرياضية وبنى المدارس وفتحها ليلا ونهارا تستوعب الطلاب المحرومين من العلم منذ عشرات السنين وانشا جيشا قويا يحارب وينتصر . وانشا الشرطة النظامية التي لا تحترم الا القانون .

ودخل الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة وفتح السفارات في الشرق والغرب .

وقد تحققت من كل ذلك على اثر زيارة قمت بها الى عمان بعد مرور سنتين على زيارتي الاولى فقط سنتان وأصبحت عمان بلادا متقدمة كبقية البلدان المتحضرة من حيث البنايات الشامخة والفنادق الضخمة والمطاعم الجيدة والمدارس اللائقة والمستشفيات الحديثة والمطارات التي تستقبل اضخم الطائرات ، والموانيء المنظمة فالباخرة فيها لا تنتظر لتفريغها اكثر من يوم واحد وصار لعمان تلفزيونها الملون الذي يبث البرامج التثقيفية الى جانب الاذاعة القوية .

كل هذا فعله رجل واحد .

ارادة طيبة .. ففي جهاد سنتين انسى هذا الرجل العمانيين حرمان اربعين سنة واكثر .

فاسألوا يا قوم هذا الانسان ماذا عمل لتحقيق هذه النهضة السريعة ، اسألوه فنحن بحاجة الى أن ننسى آثار حرب السنتين القذرتين ، أسألوه

لا اعتقد انه سيبخل انني أعرفه جيدا ، أعرف كيف عمل لينجح. أهم شيء عنده خوف الله ولا رحمة مع أعداء الشعب وحلابي خيرات البلاد .

خطة اعلامية جديدة لدولة الامارات العربية في الداخل والخارج دعم كامل للصحافة المحلية ولصحف الاندية والجمعيات لاول مرة

أبو ظبي — أخبار الاسبوع — انتهت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية ، من وضع خطة اعلامية



جديدة لتطوير وسائل الاعلام ونشاطها على المستويين المحلي والخارجي بهدف التعريف بنشاط الدولة ومنجزاتها ، في جميع انحاء العالم .

وقد استحدثت هذه الخطة عددا من الاجراءات الجديدة التي يعمل بها لاول مرة في البلاد ، ومن أهمها :

● دعوة الطلاب البارزين في عدد من الجامعات العربية والاجنبية لزيارة البلاد ، والاطلاع على الطبيعة على منجزات الدولة والوقوف بانفسهم على التطورات التي تشهدها البلاد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، باعتبار ان هؤلاء الطلاب هم القوة المؤثرة وقادة المستقبل .

● تعيين ملحقين صحفيين في سفارات الدولة بالقاهرة وباريس ولندن ليكونوا حلقة اتصال بين وزراء الاعلام والثقافة وبين وسائل الاعلام في هذه الدول وتعزيز نشاط الدولة الاعلامي فيها .

● تقديم الدعم الكامل للصحافة المحلية بما ييسر لها اداء مهمتها ، وكذلك تقديم الدعم المادي لصحف الاندية والجمعيات تشجيعا لها على التطور .

صرح بذلك السيد عبد الله أمان الوكيل المساعد للشؤون الصحفية والاستعلامات بوزارة الاعلام والثقافة، وقال : ان الخطة الجديدة تركز على التعريف بنشاط الدولة بصورة أكبر في مختلف أنحاء العالم حتى الدول التي ليس لنا فيها تمثيل دبلوماسي ، وذلك عن طريق عمل دراسات واستطلاعات لوسائل الاعلام عن نشاط الدولة وانجازاتها .

كما ستعمل الخطة على تشجيع وحث بعض المؤسسات ودور النشر الاجنبية التي تهتم بنشر المطبوعات والكتب عن الدولة ومنطقة الخليج أو المنطقة العربية والاسلامية بشكل عام لزيادة انتاجها بما يعكس نشاط الدولة ويخدم الامة العربية والاسلامية .

وستركز الخطة الاعلامية الخارجية على انتاج الافلام الوثائقية التي تحكي التطور والتقدم الذي تشهده الدولة في كافة الميادين .

وعن الخطة الاعلامية الداخلية يقول الوكيل المساعد للشئون الصحفية والاستعلامات ان الوزارة ستقوم بانشاء مركز لتوثيق المعلومات يكون مقره وزارة الاعلام والثقافة ، ويضم كافة المعلومات المتعلقة بالمنطقة بصفة عامة ودولة الإمارات بصفة خاصة في مجالات التاريخ الثقافي والسياسي والاجتماعي وغير ذلك من المجالات الى جانب المعلومات عن الاقتصاد والبترول . وستكون كافة هذه المعلومات متاحة للصحف والمجلات للاستفادة منها .

عبد الله أمان
وكيل وزارة الاعلام المساعد

أول مؤتمر عربي لمدراء العلاقات العامة

أبو ظبي — أول مؤتمر لمدراء العلاقات العامة في وزارات الداخلية بالدول العربية تقرر انعقاده في ٢٥ شباط — فبراير القادم بدعوة من وزير داخلية دولة الامارات الشيخ مبارك بن محمد وذلك تنفيذا لقرار المؤتمر الخامس لقادة الشرطة العرب الذي عقد مؤخرا بالرياض .

من أين لك هذا ؟ وتدبيرات بشأن ذلك في الامارات

أبو ظبي — قرر ديوان المحاسبة وضع حد للمخالفات المالية المتكررة في دولة الامارات بتشكيل مجالس تأديبية للتحقيق مع الموظفين المخالفين ولقطع دابر هذه المخالفات ويرى المجلس الوطني الاتحادي سن قانون من أين لك هذا وتردد هنا أن بعض كبار الموظفين ستجمد أعمالهم بانتظار التحقيق معهم بالمخالفات المالية .

أمور هامة أمام المجلس الاعلى لاتحاد الامارات

أبو ظبي — ستكون التطورات العربية والدولية والقضايا المحلية الهامة في مقدمة أبحاث المجلس الاعلى لاتحاد الامارات الذي سيعقد خلال أيام بحضور حكام الامارات ويرأسه سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الاتحادية .

وزراء الداخلية لدول الخليج اتفقوا على التعاون الكامل

الكويت — اعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي بأن وزراء داخلية دول الخليج اتفقوا على التعاون الكامل لصيانة عروبة وسلامة الخليج العربي ، ومنع الهجرة غير المشروعة وتم هذا الاتفاق خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد بالقاهرة في الاسبوع الماضي .

احتياطي الكويت من البترول

الكويت — مليارا دولار قدر احتياطي الكويت من البترول في اشهر نيسان وأيار وحزيران .

نتائج هامة للمحادثات العسكرية السعودية البريطانية

الطائف — اختتم وزير الدفاع البريطاني زيارته الرسمية الناجحة للمملكة العربية السعودية وقد قابل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران واجرى معه محادثات هامة لتدعيم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية الى جانب توقيع عقد بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني تقوم بريطانيا بمقتضاه بتطوير سلاح الجو الملكي السعودي ، وفي مؤتمر صحفي لوزير الدفاع البريطاني اشاد فيه بكفاءة الجيش السعودي وبالتعاون المنتظر عسكريا بين الدولتين .

دعم التعاون الاسلامي

مكة المكرمة — استقبل الشيخ محمد علي الحركات الامين العام للرابطة الاسلامية قبل أيام القاضي السيد علي الهاشمي مبعوث وزير العدل والشؤون الاسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك في نطاق التعاون القائم بين الرابطة ووزارة الشؤون الاسلامية والعدل في الامارات للعمل على تحقيق كل ما يخدم الاسلام ويدعم من نشر ثقافته الاصيلة كما تم بحث مختلف ألوان النشاط الاسلامي ودعم الامكانات المتاحة للعمل بين الرابطة ووزارة العدل والشؤون الاسلامية .

رسالة هامة من الشيخ خليفه الى عرفات

الدوحة — بعث سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر برسالة جوابية هامة الى ياسر عرفات حملها مدير مكتب المنظمة في دولة قطر .

التحضير للاحتفال بالعيد الوطني السادس للامارات

أبو ظبي — برئاسة السيد عبد الله تريم عمران وزير التربية تجري الاستعدادات والترتيبات للاحتفال بالعيد الوطني السادس لدولة الامارات في مطلع شهر كانون أول القادم وتم تشكيل عدة لجان لانجاح هذا الاحتفال بصورة افضل من احتفال العام الماضي .

تعين سليمان سفيرا للسلطنة

مسقط — أصدر جلالة السلطان قابوس سلطان عمان مرسوما سلطانيا بتعيين الاستاذ صادق جواد سليمان بدرجة سفير في وزارة الخارجية العمانية .

السعودية تنفي وجود اتفاقية بترولية مع أمريكا

الطائف — نفى وزير المالية السعودي محمد أبا الخيل بصورة قاطعة تقارير الصحف التي ذكرت أ[ن] بلاده عقدت اتفاقية بترولية سرية [مع] الولايات المتحدة الامريكية .

وقال الوزير السعودي .. انه [من] المؤسف أنه لا يزال هناك أ[ناس] يصدقون هذه الاكاذيب ، وذكر الوز[ير] بصفة خاصة محمد حسنين هيكل ال[ذي] كتب في ١٧ اب الماضي تقريرا [...] حول الاتفاقية المزعومة .

قطر تشارك باجتماعات مسؤولين زراعين بالخليج

الدوحة — شاركت دولة قطر [في] الاجتماع الاول لضباط اتصال مؤ[تمر] وزراء الزراعة لدول الخليج وش[به] الجزيرة العربية الذي عقد يوم ال[...] الماضي في الرياض .

وقد ناقش ضباط الاتصال عددا [من] الموضوعات من بينها الخطو[ات] التنفيذية لقرارات وزراء الزراعة لدول الخليج وشبه الجزيرة العربي[ة] الاخيرة وما تم تحقيقه في هذا الم[جال] بالاضافة الى ترتيبات عقد المؤتم[ر] القادم بالدوحة خلال شهر اذار الق[ادم] .

تعيين تركي الفيصل رئيسا للاستخبارات

الطائف — اصدر جلالة الملك خال[د] بن عبد العزيز عاهل المملكة العر[بية] السعودية أمرا ملكيا يقضي بتعيين سمو الامير تركي الفيصل رئيسا للاستخبارات العامة بمرتبة وزير [...] كما صدر امر ملكي باحالة الشيـ[ـخ] عمر محمد شمس رئيس الاستخبار[ات] العامة الى التقاعد .

شركة مساهمة جديدة للانتاج التلفزيوني السينمائي

الشارقة — صدر هنا قبل ايـ[ـام] مرسوم أميري يعلن قيام شركة الا[نتاج] السينمائي والتلفزيون برأسمال [...] أربعون مليون درهم .

وسوف تطرح أسهم الشركة للاكتتاب العام في الشهر القادم و[...] مفتوحه أمام أبناء الدول العربية للاسهم بحد أعلى قدره عشرة [آلاف] سهم وتضم لائحة المؤسسين عددا [...] من الاشخاص والمؤسسات وعلى رأسهم سمو الشيخ سلطان حا[كم] امارة الشارقة .

ومن المعروف أن الدول العربية بحاجة الى خمسة الاف ساعة بث [من] التمثيليات والبرامج المسرحية في [العام] الواحد فيما يبلغ الانتاج الحالي [...] ساعة فقط .

الخميس ٢٩-٩-١٩٧٧

أدب

اوراق ملونة

اعداد : انعام قطناني

[أهلا] بكم اعزائي القراء في الزاوية التي اردناها حرة ترسمها الكلمات [تنطلق] فيها العواطف وتبدع خلقها [...] والعيون فاذا هي بهجة [...] ونزهة جميلة للاحبة [...] والباحثين عن المتعة [...] والانس والحياة

أدب

اوراق ملونة

اعداد : انعام قطناني

اهلا بكم اعزائي القراء في هذه الزاوية التي اردناها زاوية حرة ترسمها الكلمات وتلونها العواطف وتبدع خلقها الافئدة والعيون فاذا هي بهجة للناظرين ونزهة جميلة للاحبة والعشاق والباحثين عن المتعة والعبرة والانس والحياة السعيدة .

● **كريم النفس**

قال حاتم الطائي :

شربنا بكاس الفقر يوما وبالغنى
وما منهما الا سقانا به الدهر
فما زادنا بغيا على ذي قرابة
غنانا ولا ازرى يا حسابنا الفقر

● **طريق السعادة**

الطريق الوحيد الذي يمكن أن تضمن به السعادة هو أن ندرب انفسنا على أن نكون سعداء لا نسر بالظروف التي تحيط بنا ، وما تهيئة الحياة لنا، وانما بالرغم مما يفرضه القدر علينا من ظروف وملابسات .

● **سقراط وزوجه**

كان الفيلسوف اليوناني الشهير سقراط تعسا في حياته الخاصة ، فقد كانت له زوجة ثرثارة دائمة الشكوى تستخدم لسانها بنفس الطريقة التي يستخدم بها سائق العربة كرباجه الطويل في الهاب ظهور جياده ، وكان الفيلسوف الكبير يحاول دائما أن يتفاداها ويهرب من شرها .

● **كلام في الادب**

كل شيء يبدو صغيرا ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر ، وكل شيء يرخص اذا كثر الا الادب فانه اذا اكثر غلا . — نصر بن سيار

● **خطر**

ان الحكم على الاخرين شيء خطير .. لا لانك قد تخطيء في شانهم ، بل لانك قد تكتشف حقيقة نفسك بهذا العمل .

● **طريقة مضمونة**

تستطيع دائما معرفة جنسية أي رجل عندما تقدمه الى فتاة حسناء فالانجليزي سوف يصافح يد الفتاة والفرنسي سيقبل يدها .. والامريكي سوف يطلب موعدا منها .. أما الصيني فسوف يرسل الى بكين طالبا التعليمات اللازمة .

● **المراة والرجل**

الرجل هو البحر والمراة بحيرة فالبحر تزينه اللالىء والبحيرة تزينها مناظرها الهادئة الجميلة .

الرجل نسر يطير في الجو ويحكم كل ما تحته ، والمراة بلبل يغرد فيحكم القلوب .

الرجل له مصباح هو الضمير ، والمراة لها نغم هو الامل ، فالمصباح يهدي والامل ينجي .

● **همسة**

يا من يعز علينا أن نفارقهم
وجداننا شيء بعدكم عدم .

قراءة في رواية (العودة من الشمال)

بعد المحاولات الروائية الاردنية التي ظهرت على ايدي تيسير سبول وأمين شنار ومفيد نحله ، تصدر رواية — فؤاد القسوس — التي تحمل عنوان — العودة من الشمال — في خمس وتسعين ومئتي صفحة من القطع المتوسط عن وزارة الثقافة والشباب حيث قدم لها الدكتور هاشم ياغي استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية ، وقد لقي هذا العمل الادبي صدى واسعا في الساحة الادبية الاردنية بعد أن تصدى لها اكثر من النقاد بالدراسة في الوقت الذي فازت فيه بجائزة الدولة التقديرية في الرواية لهذا العام .

وتعكس هذه الرواية الصورة الواقعية للحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في احدى القرى الاردنية بعد نهاية الخلافة العثمانية بعشرين عاما ، من خلال الحديث عن احدى العائلات البدوية وعلاقتها بالمجاورين لها ، ونحن في هذه القراءة ، نحاول القاء الضوء على بعض النقاط التي لم يشر اليها من درسوا الرواية أو كانت اشاراتهم عابرة .

بقلم : محمد حسن حسين

فمن حيث الاحداث ، نجد هذه الرواية لا تقف على السطح ، بل تتعمق في النفس البشرية التي تتحدث عنها ، وتركز على القدر لا سيما في حديثها عن نزول المطر ، وسقوط الطفل في البئر ، والزواج الذي تم بين شخصيات غير متوقعة ، يضاف الى ذلك التجربة التي عاشها الكاتب ، والتي اضفت على الرواية طابع عدم التكلف والتصنع ، بعد أن قام الكاتب بعملية التصفية والاختيار والخلق من خلال تناوله للانسان الاردني باعتباره نموذجا لطبقة اجتماعية تحاول التعامل مع واقعها بصورة غير التي كانت عليها ، كما اعتمدت الرواية على أساس السرد المباشر للاحداث في الوقت الذي ركزت فيه على بعض الاحداث الجانبية ولا سيما في حديثها عن بائع الاسبرين الذي كان يعتبره شفاء لكل داء ، وهي بعد ذلك رواية واقعية من حيث تصوير الاحداث ، ورومانسية من حيث وصفها لما في القرية من بيوت وأشجار وخضرة .

أما من حيث شخصيات الرواية ، فقد أخذها الكاتب من الحياة التي يعيشها ، ثم رسمها وتسلط عليها خياله وابدعها من جديد ، في الوقت الذي ركز فيه على شخصية عساف وعائلته وجعل القرية تتحرك من خلالها ثم تركيزه على ما كان يحدث لهذه الشخصيات ، التي كانت تتصف غالبا بالنمو والتطور نتيجة لتفاعلها المستمر مع الاحداث ، فابراهيم الذي كان طفلا جاهلا أصبح شابا متعلما وسلطان بن سالم بعد أن كان مجهولا أصبح شاعرا مشهورا ، وقد كانت شخصياته منطقية حيث كانت تصرفاتها نتيجة واضحة لصفاتها .

وتركز هذه الرواية في عقدتها على كثير من الاحداث المفاجئة المتمثلة في سقوط المطر ، وقدوم رجل السلطة للقرية ، وسقوط الطفل في البئر ، وزواج سلمى من توفيق بعد أن كان المتوقع أن تتزوج من عواد ، وعودة سلطان وأبيه من العاصمة ، ومقتل مرزوق والاخذ بثاره ، وتتسم حبكة هذه الرواية بالتفكك ، حيث أحداثها منفصلة ولا تكاد ترتبط معا الا من خلال البيئة التي تتحرك فيها أحداث الرواية وشخصياتها .

ولاسلوب هذه الرواية بساطة تمتلىء بالحيوية ، ولغة لا تختلف كثيرا عن اللغة التي نعيشها في حياتنا اليومية ، مع ابتعاد المؤلف عن التعابير العامية رغم كونها في كثير من الاحداث والاحيان تبرز واضحة كما في الاغاني الشعبية ، ويؤخذ على المؤلف ابتعاده عن العامية لا سيما في كلام مرزوق الراعي وابراهيم الطفل اذ لا يعقل أن يتحدث هؤلاء بالفصحى في قرية كبارها يعادون العلم والتعلم وايراده بعض العبارات غير الصحيحة كقوله : — لا أحد يبيع ولا أحد يشتري منذ أن تأخر موسم الامطار — فكيف يعيش الناس اذا ، وقوله — دخل عواد دون أن يطرق الباب — وهذا الكلام لا يتفق مع أبسط العادات البدوية ، ثم عدم تركيز المؤلف على الحياة الروحية لسكان القرية في الوقت الذي ركز فيه على أبسط الاحداث التي كانت تجري ، ومحاولة ادخال الاتراك في الرواية رغم انقضاء حكمهم منذ عشرين عاما ، وتصويرهم بصورة سيئة حيث يسرق جنودهم الدجاج ، ويضربون النساء ، ويجرون الرجال خلف الخيول .

ومهما يكن من أمر ، فقد كانت هذه الرواية قمة في طريقة التصوير وروعة في دقة التعبير ، بعد أن عكست لنا واقعا جهلناه ، وماضيا رائعا كنا قد نسيناه .

رسائل الاصدقاء

● الاخ علي الفلاح الحسن أرسل لنا برسالة مطولة حملت تحياته واعجابه بصفحة أدب كما انه ضمنها هذه المحاولة القصصية الناجحة :

هناك أشياء أهم

اقترب الليل ليلف الدنيا بطيات عباءته السوداء بينما السيدة — أم يوسف — واقفة .. واجمة شاخصة البصر نحو الطريق الطويل الممتد أمامها .. ترى في كل شبح يلوح طيفه في نهاية الطريق تراها تبتسم عندما تتخيله مقبلا بوجهه البشوش الضاحك وقد ازداد نضارة وبهاءا في عينها وكيف لا وهو مقبل عليها منتصرا .. لكنها سرعان ما تضطرب ويكفهر وجهها ويأخذها الهلع عندما تتخيله مطروحا على الارض وقد استقرت في قلبه الحنون رصاصة غادرة أطلقها مجرم يهودي سولت له نفسه أن يقتل انسانا يطلب حقه الضائع تتخيله مجروحا والدم ينزف منه يصرخ ويصرخ طالبا النجدة دون أن يأبه به انسان أنه سمعه سامع لقد كان في اجازة عندما أعلن المذياع خبر الهجوم اليهودي وما أن سمع الخبر حتى هب واقفا متأهبا للسفر ارتدى ملابسه العسكرية وحمل البندقية وهم بالخروج بينما أمه وقفت على الباب تنتظر لم يلتفت اليها لكنها احتضنته وقبلته والدموع تنساب من عينيها توسلت اليه أن يبقى لكنها لم تجد لتوسلاتها الا الرفض والاصرار قالت بينما الدموع تغطي خديها :

— ابني .. حبيبي — مالي غيرك — قتلوا أبيك وخلوني أنا واياك وحيدين لا تتركني وحيدة يا بني .

قاطعها رادا عليها بكلام جاد : — طيب وانا رايح اثار لابي ولا يهمك

— ابني حبيبي لم اعهد هذا العناد منك وانت صاحب القلب الحنون .. ماذا دهاك ؟

— أمي أرجوك .. هناك أشياء أهم .. هناك أشياء أهم .. أهم يا أمي جئت عند قدميه لاول مرة .. خلص نفسه ومضى وهو يبتسم .. بينما هي تنظر وراءه وهي جاثية كان يصف هؤلاء اليهود بانهم أصحاب اقنعة .. أعمالهم خلاف ما يظن .. ما يدخلون معركة الا ويصيحون كانهم وحوش جائعة اتية من الغابة ضارية يقاتلون بوحشية .. مضت ثلاثة أيام بعد انتهاء المعركة وهو لم يعد سكنت الدنيا من حولها .. وران الصمت بينما أصبح الطريق الممتد باهت المعالم .. لم تستطع تمييز الاشياء من حولها .. لف الظلام الدنيا وغطاها بملاءة سوداء .. كل شيء صمت الا عالمها الداخلي ازدادت الدقات فيه وأخذت تعلو وتعلو متحدية الصمت ومنذرة بانفجار بركان كبير ستهتك هذا الصمت الذي أخذ يسرب لنفسها المخاوف والهواجس .. وبصعوبة بالغة لمحت عبر الظلام طيف شبح يتجه نحوها .. خفق قلبها ... دارت الدنيا بها وأسرعت .. اقترب الشبح بينما جحظت عيناها وطارتا من محجريهما لتلتهم القادم وتميز هويته .. هو .. لا .. ليس هو .. امتزج الامل باليأس .. هو .. كلا ليس هو .. كيف تواجه الموقف .. على بعد خطوات أصبح القادم .. وقعت على الارض مغشيا عليها بينما بقيت عيناها جاحظتين .. لم يعد اليها ذاكرتها الا صوت القادم : — لتهنئي ، وقفت ونظرت حولها وعيناها كما هما صرخت بوجه القادم : — ابني ! مات ! قال القادم وهو يتمالك نفسه من البكاء الذي أخذ يغشاه :

— كلا لم يمت بل فاز باعظم جائزة .. راحت المراة تركض في كل اتجاه تهذي بكلمات غير مفهومة ..

نقد

حوار مع الناقد محمد فهمي حمدان

أجرى الحوار :
مصطفى النجار — حلب

رغم أني أؤمن بالمقولة المتهمة اولئك الادباء بأنهم يكتبون في تنظير الادب اكثر من الابداع فيه ، وضرورة الانتباه الى الابداع لانقاذ الساحة الادبية من ركام النظريات أجيء مرة ثانية لاحاور ناقدا اخر وهو الاستاذ محمد فهمي حمدان الذي يمتاز بالحدة الى حد القسوة في النقد ، يقف في وسط الساحة شاهرا درة عمر ليقوم الاعوجاج على حد تعبيره هو على استعداد للمناقشة الى حد الجدل ، وان كنا نعيب على فهمي فانا نعيب على طريقته في النقد وفرض ما يؤمن به كمقولات قاطعة امن بها ويلزم بها الاخرين وما يعلم بأن الفن سيبقى النظر اليه والتعامل معه نسبيا ، وكما يجد في الادب ما يخالف نظرته الاصيلة فيركز على جانب واحد من الصورة فان هناك النماذج المضيئة حتى في الشعر الحديث

أيها القارىء تعال معي لنحاور محمد فهمي حمدان الذي أصدر حتى الان : زهرة القيطرة ومتاعب المعلم (شعر) ورشيد في بلاد الاقزام (رواية) .

— مع علمي بانك تمارس كتابة الشعر والرواية أود أن اقدمك الى القارىء الاردني والعربي ناقدا فهل أنت معي ؟

● لا مانع عندي في ذلك ، وانني أصارحك بانني اخشى أن نجرف في تيار النقد العارم انجرافا لا يترك لدي فرصة لعرض قصيدة شعر أو كتابة قصة أو رواية . ان الادب وليد معاناة وانفعال وانا متألم ألما كبيرا لهذا الهوس الذي يتفشى في ميادين الادب ولتلك الصرعات التي تلقى مجالا رحبا للظهور ، ومتألم لاختلاط الحابل بالنابل في الساحات وأكاد أنفجر غضبا حينما أرى المشعوذين والراقصين على الحبال يحاولون رفع صغير واسدال الاستار على كبير .. ان ما يجري على الساحات الادبية يدفعني لان اكون الناقد الذي يمسك بيده — درة عمر رضي الله عنه — ليقوم الاعوجاج ويعيد الامور الى نصابها .

— ان لكل ناقد أدبي منهجا ينظر من خلاله الى الادب الابداعي فهل أنت متحيز لمنهج دون اخر مع العلم أن هناك أزمة في المنهج النقدي في سورية بوجه خاص وفي العالم العربي بوجه عام ؟

● ان النقد في نظري يمثل في جزء من مهمته دور — الحكم — في مباراة رياضية فهو يشرف على سير اللعبة على الاصول الراسخة واذا ما حدث خطأ في اللعبة أطلق صفيرا وقوم الاعوجاج واذا تكرر خرق لاعب للاصول أخرجه من الساحة .

ولذا فمن الطبيعي أن أكون منحازا لنهج دون اخر فانا من النوع الذي يطالب باقامة توازن بين الشكل والمضمون وتوازن اخر بين القديم والحديث .

ومن أطرف ما قرأت مقالات عديدة لاحد الذين يجب اخراجهم من الساحة يلح فيها على ضرورة اقامة التوازن بين الشكل والمضمون وهو لا يحسن سبك بضع جمل بشكل سليم ، فهل يعني هذا حدوث لقاء بيننا ؟ كلا فانا مصر على ضرورة اخراجه من الساحة لخرقه الدائم للقيم والمعايير الراسخة!

— من هم النقاد الذين تأثرت بهم وتؤثرهم على غيرهم ولماذا ؟

● هل تسعفني الذاكرة بذكر الاسماء ؟ لا أعتقد لانني أنسى الاسماء دائما ، وهذا يسبب لي حرجا ، ولكنني سأحاول ذكر اسم من أتذكره دون تقويم ولارفع له فوق غيره ممن لم أذكره .

نقد أعجبني بعض كتابات : عباس محمود العقاد ، الدكتور عيسى الناعوري ، نازك الملائكة ، الدكتور عبد الحي دياب ، الدكتور عبد العزيز الدسوقي . انني أعجب بكل ناقد يسمح بالتجديد دون تدمير الاصول .

— ان النقد طرف بارز في العملية الابداعية في الشعر والقصة فهل لك رأي خاص في الادب السوري والادب العربي ؟

● ان الادب السوري يعيش الان في محنة قاسية: روائي أو قاص عملاق تبذل محاولات لوأده حياً ، ونصف هزيل ترفع راياته فوق المنارات كلها وحينما يخرج رواية ترتفع أصوات المتحالفين معه على الخير والشر عبر منابر الاذاعة والصحافة والمراكز الثقافية مادحة مقرظة . وكذا في الشعر يدفنون العمالقة ويلفون أنفسهم بالعدسات المكبرة لكي يبرزوا للعيان عمالقة ضخاما ، هناك مؤامرة وحقد على الاصالة ، وتعميم على تحطيم المعايير الادبية الراسخة . هناك مؤامرة على التراث العربي على الفكر العربي وبالنسبة للاقطار العربية المشكلة أخف حدة ، ففي مصر منابر متنوعة ولكن ساحات الادب على امتداد الوطن العربي لا تخلو أيضا من عمليات رقص على الحبال لرفع صغير وتدمير كبير . على كل حال ان تيار الاصالة ماض في طريقه برغم المصاعب والعقبات الى جانب ذلك الادب الزائف .

- نحن لا نستبق الامور .. ولكن لكل مفكر وناقد واع بصيرة متفتحة . من هنا أسالك عن تصوراتك المستقبلية للنقد العربي والادب العربي وبخاصة الشعر الحديث منه ؟

● أتصور أن البقاء سيكون للادب الذي يحسن التجديد مع المحافظة على الاصول والمعايير الراسخة ففي الرواية والقصة والمسرح ستبقى القصة المحافظة وستفنى الصرعات التجريدية وكذا بالنسبة للشعر فان البقاء سيكون للشعر التقليدي . سيموت الشعر المنثور ان لم يكن قد مات فعلا الان . وستموت التجارب التي أدخلت على شعر التفعيلة المزاوجة بين الشعر والنثر ، وتحطيم حجم التفعيلة وتنويع التفعيلات ، واستحداث تفعيلات جديدة ثم سيضيق الناس ذرعا بشعر التفعيلة ذاته وقد يموت أيضا أو يتقلص ظله قليلا فلا يستخدم الا في مجالات ضيقة ولا يخرج من دائرة القيم والمعايير الموروثة .

والنقد في طبيعة حاله سوف يتسق مع الوضع الجديد وسيهال التراب على الصرعات الجديدة التي أخذت تصول في ساحاته دون قدرة ولا معرفة ولا أصول .

●● في هذه المحاورة الجادة نرى أن محمد فهمي حمدان قد قال كلمته مهما كان حجمها والقارىء له الحق في القول ، وانا لي الحق في نقد ما جاء به مثل قوله فان البقاء سيكون للشعر التقليدي وسوف يقول اخر ان البقاء للشعر الحديث ، وانا اقول : ان البقاء للشعر الجيد وللادب الذي تتمثل فيه معادلة التراث والمعاصرة مع العلم بان الحمدان يلح عليها في سياق جوابه الثاني .

باشراف : نايف قطناني

يا الهي

يا خفي الالطاف لطفا بحالي
وقني ما عداك ذل السؤال

يا الهي اشكو اليك شقائي
لا يفي راتبي طعام العيال

لم ازل اكتوي بنار الغلاء
فالضروري صار صعب المنال

يا الهي ما اكثر النفقات
ناء من حملها كثير المال

يا عيالي لا تحزنوا سأبقى
ما طلبتم للعيد من كل غالي

ستسرون بارتداء الجديد
كل عام من كسوة ونعال

انا من اجلكم سأحرم نفسي
لا أبالي ان جعت طول الليالي

عبد الوهاب عبد الحليم
— عمان

هكذا من الأصل



هكذا من الاجل



طوال ما بعد حرب عام ١٩٦٧ كانوا يتبجحون
وفي حرب رمضان انقذهم الجسر الجوي الامريكي من هزيمة محققة
واليوم عاد الاسرائيليون الى غطرستهم وغرورهم وهم يتحدثون

عن استراتيجية الحرب الخاطفة التي يتقنونها !

قبل حرب رمضان المجيدةعام ١٩٧٣ ، كانت اسرائيلتتبجح بانها هي الاقوى والاقدرولديها الجيش الذي لا يقهر .. وما ان وقعت الحرب حتىكانتتل ابيب تستنجد .. ولـــولاالجسر الجوي الامريكي لـكانالعرب قـــد دفنوا اسطورة العـــدو ، والعـــدو ذاته الىالابد ..

في حرب رمضان اهتزتالاعصابالعسكرية الاسرائيلية.. ولـــكنهم ما ان مضىسنوات على هذه الحرب حتى عادوا مجـــددا يتبجحون بأنلـــديهم .. ولـــديهم ! وانهميستطيعون كذا .. وكـــذا ..ومع انهم بالفعل يمتلـــكون من السلاح الــكثير ومن أحـــدثهالــكثير الــكثير الا انهم رغمذلك ، وبدون جسر جـــوي أمريكي للانقاذ لن يستطيعوا الصمود في وجه قوتنا المؤمنة .

على اية حال هم يحاولوناليوم الظهور بمظهر القـــويفدعنا نسمعهم ونتعظ ونستفيدالميدل ايست تحاول في هذه الدراسة تتبع القوة الاسرائيليةوتطورها ، ولما كان طابـــعالمبالغة في اظهار القـــوةالاسرائيلية فيجب الا ننسى ما كانت عليـــه الغطرســـهالاسرائيلية قبل حرب رمضانتقول الميدل ايست ..

كانت حرب أكتوبر (تشرين)١٩٧٣ اكبر صدمة في تاريخالمؤسسة العســـــكريةالاسرائيلية .. فقـــد فاجات الجيوش العربية هؤلاء الذينكانوا يعتقدون بعدم قـــدرةالعرب على البـــدء بحربهجومية . ولاول مرة منذ حرب عام ١٩٤٨ وجـــد جنرالاتاسرائيل انفسهم يحاربون حربايائسة ، كمـــا اكتشفوا أنالنظريات التي كانوا يعتمدون عليها التي تستند الى تضافرجهود القوة الضاربة للدبابات والطائرات لم تعد صالحـــةللتطبيق بسبب شـــبكات الصواريخ الموجهة الجديدة . وهذا السلاح الجديد متوفر عندكل من الطرفين،غير أن العرباحسنوا اســـتخدامه في تلك الحرب . فعند بدء الهجوم لميكن هـــؤلاء الجنرالات قادرينعلى القتال بنفس الطريقةالتياعتادوا فيها على القتال ، الى أن استطاعت القوات المسلحةالاسرائيلية استعادة توازنهـــاوتعديل تلك النظريات والخططالعسكرية .

الجسر الجوي الامريكي انقذهم

وفي تلك الحرب أيضا تكشف التقصير القاتل لعمليات الاستخباراتالاسرائيلية التي فشلت في تفسير الدلائل عن قيام هجـــوم وشـــيك ، وذلك بسبب « الادعاءات المتغطرسه » عن قدرات العرب العسكرية . ولم ينقـــذ نظام الامدادات العسكرية لاسرائيل من نتائج عدم دقـــة تقدير مستويات استخدام الذخيرة في تلك الحرب غير الجسر الجـــوي الاميركي لاسرائيل « كان الاستهلاك الفعلي من الذخيرة يبلغ ٦ الاف طن في اليوم » .

هذا الموضوع ومواضيع اخرى كثيرة عن تقصير جنرالات اسرائيل كانت كلها محور تحقيقات مكثفة من جانب « لجنة اغرانات » بعد الحرب مباشرة ، حيث أوصت تلك اللجنة بعد انتهاء الحرب باجراء تغييرات جوهرية في قيـــادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية . والان وبعد انقضاء حوالي أربع سنوات ، يعتقد الاسرائيليون انهم قـــد عالجوا تلك الاخطاء ، ويعتقد معظم المراقبين أيضا بأن القوات المسلحة الاسرائيلية هي الان أقوى بكثير من قوة جيرانها العرب . ولا يختلف اثنـــان في مدى التأثيرات النفسية لحرب أكتوبر — تشرين على نفوس الاسرائيليين . فبعد مضي خمس سنوات من الثقة في تفوقهم العسكري وقدرتهم على قهـــر الغير « ١٩٦٧ و ١٩٧٣ » تبدل وضعهم العسكري ، وشعروا بتخوفات رهيبة من امكانية الحاق الهزيمة بهم .

أما التأثير الدبلوماسي لحربالعرب المحدودة عام ١٩٧٣ « كما كان القصد منها منذ البداية ... » هـــو خلق امكانية تحقيق التسوية السلمية عن طريق المفاوضات ، الا أن التـــأثير الجانبي العسكري الاخر عنـــد الاسرائيليين هو انها اثارت القلق في نفوس الاسرائيليين حول الحدود التي يمكن الدفاع عنها . وعلى حد قـــول أحد المراقبين الاميركيين : الاسرائيليون هم الشعب الوحيد في العالم الذي يعتقد باحتمال هزيمة اسرائيل في اية حرب مع العرب في الشرق الاوسط ...

ولتحديد الوضع العسكري الحقيقي لاسرائيل في الوضع الحاضر ، وفي وقت يبدو فيه الشرق الاوسط بأنه قد وصل الى ملتقى طرق اما ان يؤدي الى جنيف أو الى نشوب حرب جديدة ، يمكن القول انه منذ عام ١٩٧٣ تغيرت القيـــادة العسكرية الاسرائيلية ، ووضعت تكتيكات عسكرية واستراتيجية جديدة. وفي ظل هذه الاوضاع الجديدة، يكمن الجواب الحقيقي للسؤال التالي: ماذا ستفعل اسرائيل عند فـــوات فرصة السلام ؟

القيادة الاسرائيلية الجديدة أفضلية المسائل العسكرية على السياسة

قال أحد كبار الضباط الاسرائيليين في العام المـــاضي « خلال السنتين المـــاضيتين دابنا على دراسة تفسير الثورة الثقافية العسكرية ... كانت فترة صعبة للتقيم ... ولـــكننا الان في وضع أفضل من ذي قبل » .

هذا تعليق عادل وصريح . ففي عام ١٩٧٣ اكتشف الاسرائيليون ان جنرالات الجيش «أصبح معظمهم أبطالا وطنيين» ليسوا غير اشخاص عاديين ، ارتكبوا عدة اخطاء ، وكره بعضهم بعضـــا بسببه ذلك .

ومن بين الشخصيات الـــكبيرة التي ضعفت ثقـــة الشعب الاسرائيلي بهم بسببه تلك الحرب : موشي دايان وزير الدفاع انذاك ، والجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركـــان والجنرال ايلي زيرا رئيس المخابرات العسكرية ، وقائد الجبهة الجنـــوبية والجنرال صموئيل جونين ... « لا أحد منهم يتقلـــد الان منصبا عسكريا » .

وبالاضـافة الى ذلك ، فقد اتهم أحد كبار الضباط وهو الجنرال اريكشارون الجنرالات الاخرين بعدم القدرة على وضع الخطط العسكرية الفعالة ، مما ادى الى نشوب « حرب الجنرالات » بعد انتهاء الحرب .

ومع ذلك فمنذ ان حـــل الجنرال موردخاي غور محـــل اليعازر كرئيس لاركان الجيش في ربيع عام ١٩٧٤ ، انتهت تلك الحرب تدريجيا . وكان غور « وهو رجل قوي الشخصية » شخصية مثالية في قيادة الجيش ، حيث استطاع التخلص من كل هؤلاء الذين فشلوا في تقـــدير مسؤولياتهم ، وتنفيذ بعض الاصلاحات الضرورية من خلال ابتعاده عن الامور المثيرة للجدل والاتهامات المضادة . وكان غور خلال حرب ١٩٧٣ ملحقا عسكريا في واشنطن .

وقال زيف شيف أحـــد كبار المعلقين العسكريين « استطاع غور تهـــدئة القوات المسلحة .. وانتهت الازمة الان » . وهذا صحيح ، فقد تم دفن خـــلافات الجنرات . وقال الجنرال شلومو غازيت وهو حاليـــا رئيس المخـــابرات العسكرية في اسرائيل «لست متأكدا على الاطلاق من ان سبب نجاح العرب يرجع الى ما فعلوه .. ولـــكني أعتقد ان سبب كل ذلك يرجع الى تقصيرنا» . وتعتقد القـــوات المسلحة الاسرائيلية « ان كان اعتقادها على صواب أو خطا » بانها قد حلت كل المشاكل العسكرية التي نشأت في عام ١٩٧٣ .

رئاسة الاركان لمن ؟

وفيما يتعلق بقيادة اركان الجيش ، فالاهتمام لا يتركز الان حول مسؤوليات الفترة السابقة ، ولـــكن حـــول من سيخلف رئيس الاركان موردخاي غـــور عندما تنتهي فترة توليه رئاسة الاركان في العام المـــاضي . والمرشـــحان الرئيسيان اللذان برزا في العـــام المـــاضي فقط هما ، الجنرال شافير قائد الجبهة الجنـــوبية ، والجنرال يوكوتيل ادم رئيس العمليات في رئاسة الاركان . وتبرز شهرة شافير في انه عسكري بارع ولـــكن ليس لديه الخبرة الـــكافية في قيادة الجيش . أما ادم فهو قائد عسكري محنك اشترك في الحرب في مرتفعات الجولان وصحراء سيناء . وكان قرار وزير الدفـــاع السابق شمعون بيريز في مارس — اذار ١٩٧٦ بترقية الجنرالين « وهي خطوة غير عادية بحد ذاتها » دليل على انه بعد الاثنين لرئاسة الاركان .

وهنالك أيضا مرشحون اخرون ... غير ان التنبؤات أصبحت صعبة منذ تسلم حكومة ليكود السلطة في يونيو — حزيران المـــاضي . ذلك أن وزير الدفاع الجديد عازر وايزمان هو أحد الجنرالات « مثـــل حاييم بارليف ، واهارون ياريف ، واريل شارون ، واسحق رابين » الذين اقحموا أنفسهم في الامور السياسية بعد انتصارات حرب ١٩٦٧ . ويبقى لنرى ما اذا كان عازر وايزمان سيوافق على تفضيل شمعون بيريز .

ومع ذلك فمسالة الشخصيات ينبغي ان لا تزيد عـــن حجمها . والحقيقة الهـــامة هي أن مسألة « الجنرالات السياسيين » انتهت مع انتهاء حرب ١٩٧٣ ، ويبدو أن كبـــار الضبـــاط الاسرائيليين يركزون الان على المسائل العسكرية البحتة اكثر من اهتمامهم بما فعلوه خـــلال العشر سنوات المـــاضية .

الثورة التكتيكية استراتيجية اسرائيل عام ١٩٧٧ : الحرب الخاطفة

هناك ثلاثة أمور نبهت الاسرائيليين وهي :

١ — ان الحـــرب استمرت مدة طـــويلة .

٢ — ان اسرائيل تكبدت خسائر كبيرة في تلك الحرب « رغم أن خسائر العرب كانت اكبر » .

٣ — ان الحرب اوضحت إن اميركا « الحليف الوحيد لاسرائيل » لن تسمح لاسرائيل بتحقيق انتصارات حاسمةعلى غرار تلك الانتصارات التي حققتها عام ١٩٦٧ فالضغوط الاميركية المـــكثفة هي التي منعت اسرائيل من المضـــي في القضاء على الجيش الثالث المصري المحاصر .

ومع ذلك فالشيء المزعج بالنسبة للاسرائيليين كان في عـــدد القتلى الاسرائيليين « بلغ عدد القتلى ٢٠٠٠ قتيل ، وهو ضعف عـــدد القتلى الاسرائيليين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ معا » . وكان معدل الخسارة هـــذا صدمة كبيرة في دولة صغيرة قليـــلة السكان . ولذلك فالاسوأ من هـــذا كله هو ان تقديرات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تشير الى انه في حالة نشوب حرب جديدة لمدة ثلاثة أسابيع ، فان اسرائيل ستنتصر في الحرب ، الا ان عدد القتلى ربما يبلغ ٨ الاف قتيل في ظل استخدام التكنولوجيا المتطورة في عمليات القتل . وبالتالي لن يكون مقتل ثمانية الاف رجل من الاسرائيليين في غضون ثلاثة أسابيع ، وفي دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين ، وهو رقم يعادل الى حد ما عدد القتلى الاميركيين في الحرب العالمية الثانية ، أمرا مقبـــولا على الصعيدين العسكري والمدني .

ولان الاسرائيليين يستبعدون احتمال ان تلحق بهم هزيمة كلية بسبب امتلاك اسرائيل أسلحة نووية ، وفي الوقـــت الذي يرى فيه الاسرائيليون احتمال خسارتهم في أية حرب تقليدية ،فالمشكلة التي يركز الاسرائيليون على حلها هي كيفية الانتصار في حرب سريعة بأقـــل عدد ممكن من القتلى لتفادي وقوع مثل هذه الـــكارثة .

حرب الدبابات والطائرات

وردهم الرئيسي على ذلك هو انه قبل حرب أكتوبر — تشرين ١٩٧٣ كانت استراتيجيتهم تدور حـــول المخاطرة بالاليات المدرعة بأقل عـــدد ممكن من الرجال في داخلها بدلا من حشد اعداد كبيرة من الجنود . وكان العمـــود الفقري للجيش الاسرائيلي انذاك هو سلاح الدبابات الذي يعمل بمساعدة الطائرات التي تقـــوم بالاغارة على المواقع الارضية .

وهـــذا التركيز على الدبابات والطائرات سمح أيضـــا للاسرائيليين استغلال مزاياهم بالتفوق في التدريب على الوسائل العسكرية التكنولوجية . فجندي المشاة هو جندي المشاة ، مهما يكن مستوى تدريبه ، وهو يعيش أو يموت بسبب مهاراته التي يتعلمها . أما طاقم الدبابة والطائرة ، فهو يعيش أو يموت يكسب أو يخسر الى حد ما بسبب قـــدرته الفنية العالية على استخدام الدبابات المتطورة والمعقدة .

ولذلك فرغبة اسرائيل في القتـــال بهذه الطريقة في غـــاية الامر مسألة مفهومة ، فليس نقص عدد المقـــاتلين الاسرائيليين « كما يعتقد البعض » هو الذي يدفعهم الى القتال بهذه الطريقة فبفضل نظامهم في امكانيـــة استدعاء قـــواتهم بسرعة امكنهم تكوين جيش قوامه ٣٠٠ الف مقاتل في عام ١٩٧٣ ، بينما بلغ عدد الجيوش العربية ٤٨٠ الف مقاتل . وبسبب قدرتهم على نقل القوات بسرعة من جبهة لاخرى في مساحة صغيرة من الاراضي « وهي امكانية غير متاحة للجيوش العـــربية لاسباب جغرافية » فقلما كان يقل عدد المقاتلين الاسرائيليين عن الجيـــوش العـــربية على أية جبهة من جبهات القتـــال .

ومن هنا فالوضع في عام ١٩٧٧ لا يختلف عن الاعـــوام السابقة ، فالاسرائيليون يستطيعون الان استدعاء حوالي ٤٠٠ الف رجل ضد الجيوش العربية التي يبلغ عددها ٦٥٠ الف مقاتل . وهكذا بالتركيز على حـــرب الدبابات والطائرات «الحرب الخاطفة» ينبع من الرغبة الضرورية في تكبد أقل عدد ممكن من القتلى في الحرب .

الصواريخ الموجهة

والشيء الذي أزعج اسرائيل في حرب أكتوبر — تشرين ١٩٧٣ هـــو الصواريخ الموجهة التي تحدت قـــدرة الدبابات والطـــائرات الاسرائيلية في السيطرة على ساحة القتـــال . فالاسرائيليون خسروا أكثر من ربـــع سلاحهم الجوي ، وحوالي ٩٠ بالمـــائة من خسارتهم ترجع الى عمليات القصف بالمدافع من جانب العرب . وكان من المحتمل أن تكون خسارتهم أكبر من تلك لولا حرصهم على استخدام الطائرات في تلك الحرب وبالمثل فقد تكبدوا خسائر فادحة غير متوقعة في الدبابات ، ممـــا اضطرهم الى تعديل تكتيكاتهم « خططهم العسكرية » وذلك بالاستعانة بسلاحي المدفعية والمشاة .

كانت حرب أكتوبر بمثابة تغير عالمي كبير في الاستراتيجية العسكرية لا يقتصر على منطقة الشرق الاوسط فحسب . أما تأثيرها على اسرائيل فهـــو في اجبارها على استخدام مزيد من جنود المشاة في ساحات القتال ، وهو أمر تحاول اسرائيل دائما تفاديه . وكما أشار أريل شارون وهو جنرال اسرائيلي قاد القوات الاسرائيلية في معركة عبور قناة السويس والالتفاف حول الجيش الثالث المصري « لا نستطيع تـــكوين جيش مشاة في عصرنا الحـــاضر . فالروس والصينيون والهنود والعرب هم وحـــدهم الذين يستطيعون ذلك ، ومشكلتنا هي اننا دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة ، نملك عددا صغيرا من القوات النظامية ، ومعظم فرقنا قوات احتياط » .

ولذلك فما يفكر به قادة اسرائيل العسكريين منذ عام ١٩٧٣ هو استعادة قدرة طائراتهم ودباباتهم في العمل بحرية في ساحات القتال ، منع الاستعانة بقوات الاحتياط من المشاة لاعطائهم القدرة على تغيير أسلوبهم في العمل . وهـــذا يعني التركيز على استخدام انواع جديدة من الاسلحة أكثر من أي وقت مضى .

ويعتقد الاسرائيليون انهم قـــد استعادوا الى حـــد كبير مقدرة طائراتهم في الهجوم على المواقـــع العسكرية الارضية . ولم يحدث أن طردت الطائرات الاسرائيلية من سماء مواقع الحرب عام ١٩٧٣ . ذلك أن القوات الجوية الاسرائيلية هي التي اعاقت تقدم الدبابات السورية في اليوم الاول من بدء الحرب،وهي التي أوقفت تقدم القوات المصرية في الجنوب نحو حقول نفط أبو رديس في صحراء سيناء ولكـــن المشكلـــة الرئيسية هـــي أن صواريخ الدفاع الجوي عند العرب كان مداها أبعد من مدى أســـلحة الطائرات الاسرائيلية .

تطورات جديدة

ولـــكن هذا الوضع انقلب على اطلاقه في الوقت الحاضر « حسب اعتقاد القوات الجوية الاسرائيلية » من خلال امتلاك اسرائيل أســـلحة الـــكترونية متطورة الهدف منها ارباك وسائل الدفاع الجوي عند العرب ، والسماح لها بضرب أهداف أرضية من أماكن بعيدة المدى بالنسبة للصواريخ العربية . وفي ظل شراء اسرائيل أسلحة أميركية متطورة ، وفي ظـــل مضاعفة عدد طائراتها عما كانت عليه في حرب أكتوبر — تشرين ١٩٧٣ « لديها الان أكثر من ٦٠٠ طائرة بينما كان لديها عام ١٩٧٣ حوالي ٣٧٥ طائرة » يعتقد الاسرائيليون بعودة اســـتخدام الطائرات في ضرب المواقع الارضية .

أما المشكلة التي تواجه الدبابات فهي أكثر صعوبة ، فحل تلك المشكلة لا يرضي الجيش الاسرائيلي كلـــه . ومن بين التدابير العسكريةالتي اتخذت هي استخدام مزيد من القوات البشرية الضاربة للوقوف في وجه قوات المشاة الصاروخية ، ومن ثم الابقاء على تحرك الدبابات . وقد حدث توسع كبير في دور المدفعية في الجيش .. فاسرائيل لديها الان تسع فرق مدفعية « بينما كان لديها عام ١٩٧٣ ثلاث فرق فقط » ، وهذه المدفعية مسيرة اليا لتمكنها من التحرك مع الدبابات .

وبالنسبة لقوات المشاة التي ينبغي أن تصاحب الدبابات في ساحة القتال ، فلدى اسرائيل ما يزيد على ثلاثة الاف ناقلة جنود مدرعة . فالدبابة الاسرائيلية التي اعلن عنها من قبـــل « الدبابة تشاريوت » تستطيع نقل حوالي عشرة جنود مشاة ، وهي الدبابة الاولى من نوعها في العالم . وبالاضافة الى ذلك فاسرائيل تمتلك حـــوالي ثلاثة الاف دبابة في الوقت الحاضر بينما كانتمتلك ١٧٠٠ دبابة في حرب عام ١٩٧٣ .

وحدث تحسينات اخرى عديدة في القوات المسلحة الاسرائيلية ، فاجمالي القوة البشرية التي تستطيع اسرائيل استخدامها في الحرب ازداد عما كانت عليه عام ١٩٧٣ حيث يبلغ عددها في الوقت الحاضر ٤٠٠ الف مقاتل . ويرجع السبب في ذلك الى حد ما الى تزايد عدد السكان في اسرائيل، ووضع قيودعلى الاعفاء من الخدمة العسكرية. وازدادت مقدرة اسرائيل على استدعاء قوات الاحتياط بدرجة عالية . وعلى الرغم من أن أكثر من نصف القـــوات المسلحة الاسرائيلية هي جنود احتياط ،

البقية ص ١٧

اعرف عدوك

هـــذا مـــا تقولـــه مجلـــة ديـــر شبيغـــل الالمانيـــة

دايان وزير الخارجية الطامح برئاسة الوزارة

كتلـــة ليكود ترى فيه شخصيـــة قرصان سياسة!

وحزب العمل الذي كان ينتمي اليـــه يعتبره وصوليـــا

موشي دايان ارهـــابي في حكومة يراسها ارهابي صهيوني اخر فرقت بينهما « العقيدة » الصهيونية اذ لكل منهما مفهوم يختلف عن مفهوم الاخـــــر للصهيونية ، لذا فرقت بينهما الايام وجعلت منهما عـــدوين لدودين الى درجة أن أصدر كل واحد منهما أمر اطلاق النار على الاخر وعلى الرجـــال التابعين له ، واليـــــوم يحتل موشي دايان منصب وزير في حكومة يمينية متطرفة بزعامة الارهابي المتطرف مناحم بيغن بالرغم من أن الاشتراكية هي الوصف الذي يحلو لموشي دايـــان أن يصـــف بـــه مبدأه السياسي الشخصي . وبالتالي فان موشي دايان عندما شعر بالوحدة في الحكومة التي هـــو عضو فيها بدأ بمحاولة للتخلص من تلك الوحـــدة وذلك بجمع زمرته الارهابية التي طالمـــا اعتمد عليها واعتـــاد على تواجدها من حوله .

الفضائح الاخلاقية

يحتل موشي دايان بالنسبة لكثيرين من أبناء الجيل الجـــديد في اسرائيل « الامل والخلاص لشعب الله المختار » بالرغم من أنه في الثانية والستين من العمر وجد اربعة مرات وبالرغم من الفضائح الاخلاقية التي اقترن اسمه بها على مر السنين منذ اعلان دولة الصهيونية وخاصة تلك الفضية التي كان دايان بطلها مع احدى الراقصات اليهوديات اللواتي عرفن بعراقتهن في العهر . كما أن هناك الكثيريـــن في اسرائيل يرون في موشيه دايان وزير الدفاع السابق ووزير الخارجية الحالي رئيسا « جيداً » للوزراء في حال سقوط مناحم بيغن الذي يشكو من مرض في القلب . وتشجيعا لدايان فقد قـــام انصاره بتنظيم مهرجان كبير على نمط الالعاب الاولمبية في احدى المستوطنات الصهيونية ، بالقرب من مدينة تل ابيب وقد حضر ذلك المهرجان ما يقارب الف شـــخصية سياسية من جميع الالوان والمبادىء السياسية المختلفة الموجودة في اسرائيل منهم من كتـــلة ليكود اليمينية المتطرفة وبعض رجال حزب العمل الخاسر وفريق من رجال كتلة « داش » ، « التغيير » الجديدة وعلى رأسه أستاذ الاثار يادلين .

خوف دايان

هذا وقد اقيم المهرجان تحت شعار « مهرجان توضيح المشاكل السياسية والاجتماعية » وهذا الشعار يناسب افكار موشي دايان تماما لان افـــكاره كانت دائما مبهمة ، فهو لم يكن ينقصه الاصدقاء ففي كل مكان له أصـــدقاء ولـــكن ليس لوقت طـــويل ، كما أنه لا يعرف له مكان واحد يتردد اليه دائما بل هو دائم الحركة وينتقل كثيرا وقد عزت الصـــحافة العالمية ومصادر المخابرات المركزية الاميركية تنقل دايان الـــكثير الى خوفه من الموت على يد عناصر الثورة الفلسطينية .

موشي دايان الذي صعد نجمـــه بفضل حزب العمل الاسرائيلي هو نفسه موشي دايان الذي ثار على الحزب فيما بعد وذلك عندما ادار دافيـــد بن غوريون مؤسس اسرائيل الصهيونية ظهره لزملائه ثار دايان وقال « كان بن غوريون حكيما صهيونيا ، أما البقية الباقية من اليهود فلم يكونوا سوى يهوداً مجاذيب » .

انفصل دايان جزئيا عن الحزب وقد كان أحد رجال السياسة الصهيونيين الذين تم ابعادهم داخليا عن مسرح السياسة ، الى أن رجع الى حظيرة الحزب عندما تم تشكيل وزارة طوارىء عام ١٩٦٧ وبذلك عـــاد الى المسرح السياسي .

هزيمة تشرين

بعد عشر سنوات تقريبا دفعت به الاتهامات التي وجهت اليه بعد حرب رمضان — أكتوبر الى الـــكواليس وكل محاولاته التي قام بها بواسطة الصحيفة التي يملـــكها وبواسطة جمع عدد كبير من أنصاره ومؤيديه لابعـــاد أصابع الاتهام الموجهة اليه والتي اتهمتـــه بالتقصير ولكن محاولاته تلك كلها ذهبت ادراج الرياح أما الصحيفة التي كان يملـــكها فقد تناقصت مبيعاتها يوما بعد يوم الى أن توقفت عن الصدور بعد ثلاثة أشهر من انتهاء حرب اكتوبر — رمضان — .

بعد تلك انتقـــل مقعد دايان في « العمل » الى المقاعد الخلفية وفي انتخابات هذا العام وضع اسمـــه في المركز السابع من مراكز قائمـــة المرشحين عن حزب العمل وذلك بسبب تحركاته المشبوهة .

الوصـــولي

ولـــكن بعد انتهاء الانتخابات التي ادت الى ابعاد حزب العمل عن مقاعد السلطة لاول مرة منذ انشاء اسرائيل واحتلاله مقاعد المعارضة في الكنيست ، جاءت المفاجأة الكبرى للحزب وفي نفس الوقت المفاجأة الكبـــرى في حياة دايان السياسية ، اذ أن المفاجأة لم يكن بطلها سوى دايان وحده الذي عرف بين زملائه ورجـــال الحزب باسم « الوصـــولي » وذلك عندما طلب الارهابي مناحم بيغن منه قبول منصب وزير الخارجية في الحكومة التي قام بيغن بتشكيلها . وقـــد قبل دايان العرض الذي قـــدمه اليه الارهابي بيغن وبذلك اجتمع شمـــل الارهابيين بيغن — دايان لاول مرة منذ انشـــاء

دايان دائم التنقل لخوفـــه

من الموت على ايدي المقاومة

« دولة اسرائيل » وقد غضبت قيادة حزب العمل على دايان من جراء قبوله منصب وزير الخارجية في وزارة بيغن لذا فقد قررت ابعاده عن صفوفها ، ولم يتنازل دايان عن مقعده النيابي الذي فاز به وهو مسجل على قائمة حزب العمل بالرغم من الضغط الذي واجهه من قيادة حزب العمل التي طالبته بالتخلي عن مقعده النيابي .

الذئب المهجور

بالرغم من تواجد الوصولي دايان مع شركائه الجدد الذين هم كتلة ليكود بزعامة مناحم بيغن ، فقـــد بقي دايان في صفوف حزبه . وهـــو يشعر شعور الذئب الوحيد المهجور فقد قال في احدى المقابلات الصحفية ردا على ســـؤال وجهه اليه أحد الصحفيين تساءل ذلك الصحفي فيه عن شعور دايان بالوحدة في الحزب « أن الاحزاب بحاجة الى كورس يردد ما تقوله قيادة كل حزب أما أنا فانني أشعر بأنني خلقت لاكون مغنيا منفردا » .

اربعة بالمـــائة من الاسرائيليين يشعرون بالراحة لاحتلال دايان منصب وزير الخارجية ، أما في كتلة ليكود فان الاغلبية تعارض وجود دايان في منصبه وذلك لان دايان يمثل دور الرجل الثاني في حزب هو ليس حزبه .

يتمتع دايان بثقة بيغن ولكن الصف الثاني في كتلة ليكود يرى فيه شخصية « قرصان سياسة » ويتخوفون أيضا من امكانية انقلاب دايان على كتلة ليكود كما ســـبق وانقلب على حزبه حزب العمل .

مهرجان التوضيح

وهكذا نظم دايان وأصدقاؤه واتباعه « مهرجان التوضيح » وجاء التأييـــد لدايان من كبار من حضروا ذلك المهرجان فقد قال نائب كتلة ليكـــود « سلمـــان شوفال » الذي كان صـــديقا لدايان لسنوات عديدة والذي وضع الخطوط الرئيسية للمهرجان « اننا لم نرد من ذلك المهرجان انشاء حزب جديد بل اردنا القيام بعملية التفاف لمســـاعدة دايان واتباعه ومناصريه هؤلاء الاتباع والمناصرون سيقدمون في نفس الوقت الدعم والمساعدة لـــكتلة ليكود بصورة غير مباشرة » . واستطرد شـــوفال يقول : « يجب على اسرائيل الا تتخلى عن هـــذه الشخصية الاصيلة والجرئية » .

يأمل « شوفال » بالحصول على تأييد بعض عناصر حزب العمل المهزوم وعلى اجتذاب بعض جماعات حركة التغيير التائهة بين الافـــكار . ففي الاجتماع الاول دعا المثقفين وأساتذة الجامعات وضباط الاحتياط وممثلين عن أصحاب الاراضي والاملاك وهذه الطبقة تمثل الطلبة في اسرائيل . وقـــد كتب شوفال الاشاعات التي انتشرت حول الغرض من ذلك المهرجان وهو مبايعة دايان كرئيس قـــادم لوزراء اسرائيل

وهكذا فقد اشتملت قيادة حزب العمل المنافسة من خلف ذلك المهرجان ، وقد ادى ذلك المهرجان الى مبادرة رئيس الوزراء « السابق شمعون » الى القول أن ذلك المهرجان سعى ورمى الى ايقاع الفرقة والتصدع في حزب العمـــل » .

مكتب عمل وصولي

في نفس الوقت يرى أنصار وأعضاء حركة ليكود ان المهرجان سوف يوقـــع الفرقة في صفوف حركة ليكود الحاكمة ويهزها قبل مضي مائة يوم على تشكيل الوزارة الاسرائيلية كما أن توقيت ذلك المهرجان كان خاطئا منذ البداية وهذا انما يظهر تعطش دايان الى السلطة وفروغ صبره من الانتظار لتسلم منصب رئاسة الوزارة .

أعرب نائب كتلة « ليكود » سلمان شوفال عن أسفه بأن كتلة ليكود سوف تتحول الى « مكتب عمل » كما سبق لحزب العمل أن وجه الى كتلة ليكود مثل هذا الوصف وذلك بالنسبة لتوزيع المناصب الحكومية الهامة .

وصفت الصحيفة المسائية المقربة من كتلة ليكود « يديعوت احرونوت » المهرجان بأنه خطر على دايان من دايان نفسه لان اللعبة التي يلعبها تنـــذر بفشل امكانيات المستقبل التي ســـوف تنهي بالتالي مستقبل دايان السياسي .

ولـــكن حياة دايان مليئة بمثل تلك الانتقادات الصحفية وعلى ما يظهر فانه يشعر بالسرور لسماعها بل والاستخفاف منها ولـــكن الى متى ؟

عن : ديرشبيغل

الخارجون على القانون

يجدون في بيغـــن مـــلاذهم الاخير

السكولونيل احتياط يهوشوابنسيون كـــان مـــن أقســـى القضاة في المحاكم العسكرية الاسرائيلية . وأشـــدهم شراسة ، ففي عام ١٩٦٦ حكم على محمـــود حجازي ، أول أسير فلسطيني من « فتح » يقـــع في قبضة السلطات الاسرائيلية ، بالموت « عدل الحكم فيمـــا بعد » وفي يناير ١٩٧٥ حكم على يهوشـــوابنسيون نفسه بالسجن لمدة ١٢ عاما لانه اختلس ٤٨ مليون دولار عندما كان مديراً للبنك البريطاني الاسرائيلي ، ومنذ ذلك الحين وهو يبـــذل أقصى ما لديه من امكانات لالغاء هذا الحكم .. وقد تمكن من ذلك في الاسبوع المـــاضي ، وخرج من سجن رام الله المركزي حراً طليقا ، بمساعدة مناحم بيغن رئيس الوزراء .



وحيث ان يهوشوا بنسيون لا يملك ثروة تعتبر حاليا ، فانه لم يتمكن من دفع الغرامة التي فرضتها المحكمـــة العليا عليه بمبلغ ٢٥ مليـــون ليرة اسرائيلية عندما استأنف دعواه .

ومناحم بيغـــن يشغل منصب وزير العدل بالوكالة ولذلك يمكنه بموجب هذه الصلاحية من تجاوز رأي المحكمة العليـــا ، ولوائح السجون ، والاطباء الحكوميين وابلغ الرئيس الاسرائيلي افريم كاتزير بضرورة الغـــاء الحكم الصادر ضد يهوشوا بنسيون بسبب سوء صحته « يعـــاني من الام مزمنة في كليته وقلبه » .. وقد وافق الرئيس كاتزير على ذلك لانه ليس هنالك اية سابقة لرفض توصية ترفـــع اليه من وزير العدل .. وقـــد استند مناحم بيغن في ذلك الى راي طبيبين ، أحدهما زعيم حركة غـــوش ايمونيم الدينية المتطرفة ، والثاني هو الطبيب الشخصي ليهوشوا بنسيون .

وقد رد رئيس الوزراء الاسرائيلي بكبرياء مجروحة على الضـــجة التي أثيرت حول قراره ، وقال انه اتخـــذ هذا القرار لدواع انسانية محضة ، ونفى أن تكون الاعتبارات السياســـية لها اية علاقة بالموضوع ، وقـــال أن يهوشوا لم يتبرع باية مبـــالغ الى صندوق تكتل ليكود . الذي يعاني من عجز كبير .. ولكن يهوشوا نفسه قال باعتزاز أنه مناصر متطرف في تأييد حركة اسرائيل الـــكبرى والاحزاب الدينية وهما يدعمان ائتلاف تكتـــل ليكود .

وفي الاسبوع المـــاضي رفض مناحم بيغن طلبا سويسريا بتسليم روبين بريسا هوفيتش ، وهو يهودي تتهمه السلطات السويسرية باختلاس ما يزيد عن ١٠ ملايين فرنك سويسري . وعندما تسلمت حكومة ليكود الحكم في يونيو المـــاضي سارعت الى تعديل قانون تبادل المجرمين بحيث أصبح القانون الجـــديد يمنع تسليم المواطنين الاسرائيليين لـــدى الحكومات الاخرى .. كما سارت الى جعل قضية منح الحصانة للذين يتهربون من دفع الضرائب تحتل قائمة أولوياتها . وقد أثار ذلك الاحزاب المعارضة كما أثار الاتحادات العمالية التي تتمتـــع بنفوذ كبير في الاقتصاد الاسرائيلي .

ويقول الاسرائيليون « وحتى الذين صوتوا منهم الى جانب حـــكومة بيغن في انتخابات مايو المـــاضي » أنه ما لم يتمتع المواطن باتصالات تؤهله للوصول الى القمة فان حقوقه ستكون مهضومة .

.. وقد زاد من حدة هذا التصور الاعتقاد بأن التصرف الجريء الذي قام به مناحم بيغن ازاء قضية يهوشـــوا بنسيون ليس هو التصرف الوحيد الذي يدل على الانحراف .. ويقول البعض ان مناحم بيغن كان في الشتاء المـــاضي من أكبر المطالبين بعدم تسليم ســـامي فاتو شارون الى فرنسا بتهمة الاختلاس والتهرب من دفع الضرائب .. وفلاتو شارون حاليـــا عضو في الـــكنيست الاسرائيلي وهو واحد من الاصـــوات الثلاثة والستين التي تؤيد مناحم بيغن في الـــكنيست .

الايكونوميست

بيغن يختار مستشاريه من

طاقم الارهابيين القدماء

كتب مراسل جريدة التايمز في تل ابيب يقول : زعيم الارهابي الذي فجر في عام ١٩٤٦ فندق الملك داود في القدس ، والذي كان مقرا للادارة البريطانية في فلسطين ، أن الهدف من وراء نسف الفندق كان تدمير الملفات التي تتهم قادة مرموقين من اليهـــود بالقيام بنشاطات سرية .

وكانت تلك العملية القذرة التي قتل فيها ٩١ شخصا وجرح ٤٥ اخرين ، من بين ٢٠٠ عملية قادها وخطط لها جدعون باغلين ، ٥٤ عاما ، الـــذي كان رئيس العمليات في منظمة ارغـــون زفاي ليومي . وقد تخلى جدعون هذا الاسبوع عن عمله في صنع الافران ليصبح مستشار مناحم بيغن في الرد على الارهاب العربي . وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة — يديعـــوت احرونوت — قال جدعون باغلين ان الهجوم على فندق الملك داود تم خلال فرصة نادرة من — التعاون في العمليات — بين الهاغانا ، التي كانت الذراع العسكري غير الشرعي للقيـــادة اليهودية الرسمية وبين الارغون ، المنظمة الارهابية .

وكانت الهاغانا قد تعاونت في عديد من المرات مع البوليس البريطاني ضد الارغـــون .

وكان الجناح الجنوبي — الغربي من فندق الملك داود مخصصا لسكرتاريا الحكومة البريطانية . وقال باغلين أن الهاغانا وافقت على نسف الفندق بعد أن اعتقلت السلطات البريطـــانية أعضاء من قيادة الوكالة اليهودية التي كانت تعتبر بمثابة حكومة ظل . وأضاف باغلين أن المهاجميـــن استطاعوا أن يحصلوا على الوثائق التي كان من شأنها أن تقود هؤلاء القادة الى المحاكم البريطانية ومواجهة تهم عقوبتهـــا الاعدام .

وقال باغلين أنه كان بالامكان التقليل من حجم الاصابات الـــكثيرة التي وقعت في الفندق لو أن السلطات استجابت للتحذيرات التي وجهت اليها لاخـــلاء الفندق . وقال باغلين في المقـــابلة الصحافية أنه أوصي في جملة ما أوصي لاقناع العرب بأن الارهاب لا يجـــدي بعدم تخفيف حكم الاعدام عن عدد من — الارهابيين — المسجونين .

وأشار الى أن هذا يعطي الاسرائيليين سلاحا مضادا اذا ما أراد العـــرب احتجاز اسرائيليين واللجـــوء الى المساومة لمقـــايضتهم بسجناء من الفدائيين .

هكذا من الاصل

حكاية من المجتمع

ليلى .. والمجنون

تعرفت عليه وتحول تعارفهما الى حب ولـكنه كان حبا من نوع اخر فلقد ملك عقلها وقلبها وعاشت معه أسعد لحظات حياتها حتى جاءها احد الايام وطلب منها ان تنتظره فهو يريد ان يتخرج من الجامعة ثم يعمل بعد ذلك حتى يستطيع ان يقف على قدميه ومن ثم ليتمكن من الزواج منها . وكان هذا الطلب مقبولا لديها بل تعداه الى أكثر من ذلك بل وقفت الى جانبه وتحملت كل المـآسي في سبيله ورفضت كل من تقدم لخطبتها وظلت بجانبه تشد من ازره حتى تخرج وشغل منصبا كبيرا وكانت في تلك اللحظات مبهورة به مشدودة اليه سـعيدة بمنصبه تنتظر اللحظات السعيدة التي يتم بها الزواج .. وبدلا من ان يكافئها على اخلاصها له وتضحيتها في سبيله ، تنكر لها وعقد قرانه على فتاة أخرى ، بل تجاهلها الى حد انه وكانه لم يكن يعرفها مـن قبل ، فانسحبت من حياته وأخـذت تضمد جراحها ، تلك الجراح التـي كان ينزف منها كبرياؤها وشرفها وبقيت على هذه الحالة وهي تنتظر مصيرهـا وهي لا تدري الى اين تسير . فقـد اسودت الدنيا في وجهها واغلقت جميع الابواب امامها وأصبح الموت أقرب منها الى الحياة .. الا انها تمالكت نفسها وصبرت على مصيبتها حتـى ظهر شاب فجاة في حياتها وتم اللقاء وتم عقد القران . وكان هذا الشاب لطيفا مهذبا معها فقد انساها ماساتها وولد لديها شعورا بالحـب والسعادة ولكن هذا الشعور لم يدم طويلا .. فقد جاءها يوما وهو غاضب اشـد الغضب وطلب منها أن تعترف لـه بعلاقتها السابقة ومدى هذه العلاقـة ولم يكـن أمامها الا أن تعتـرف وأن تعترف بأنه كان حبا بريئا طاهرا لا يشوبه اية شائبة . فلم يصدق كلامها رغم انها أقسمت له أغلظ الايمان . فتغيرت أحواله وتحول بينهما الـى ساحة حرب حتى أصبح يطردها مـن البيت بسبب وبدون سبب فضاقت بها الحياة ولم تعرف ماذا تصنع فمصيرها اصبح قاتما ومؤلما ، حتى تدخل القدر مرة أخرى وانصفها انصافا كبيرا فقد جاءها وهو يبتسم وطلب منها أن تصفح عنه وأن تنسى سيئاته فلقد وجد مـا يثبت براءتها فلقد وجد في رسائلهـا القديمة ما يثبت صحة هذه البراءة تلك البراءة التي تقول أن حبي لك حب ليلى لمجنون فاذا لم يكن كذلك فلا انا ليلى ولا انت مجنون .

جاسر العزه

عالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزه

دروس الحياة في سن الثانية عشرة

لويس — ذكر غلام في الثانية عشرة من عمره أمام محكمة هذه البلـدة البريطانية انه مارس الجنس لمدة عام كامل انتهى الشهر الماضي مع مدرسته البالغة من العمر ٣٦ عاما .

وقال : ان المدرسة اقنعته بـأن المسالة عبارة عـن دروس في الحياة وأنه استمتع بهذه الدروس التـي اصيب من جرائها بالتهابات اضطـر معها للذهاب الى الطبيب حيث افتضحت قصة — دروس الحياة — ووجهـت السلطات الى المدرسة تهمة الاعتداء على قاصر .

انتحار رومي بالجملة

حاول ثلاثة من المراهقين الصغـار بجنوب افريقيا الانتحار بعد أن هجرتهم صديقاتهم .. اجتمعوا في مسكن أحدهم وتشاوروا في افضل طريقة للانتحار ثم ابتلعوا شفرات الحلاقة المستعملـة بعد تكسيرها الى أجزاء صغيرة لـم يتحملوا الالم فاستدعوا البوليس الذي نقلهم للمستشفى .

زواج بالقوة والجزاء ٣ اشهر بالسجن

● الكويت — أصدرت محكمة الجنح حكمها بحبس المتهم ثلاثة أشهر مـع الشغل والنفاذ .. وذلك لقيامه بتهديد احدى الفتيات بالقتل ان لم تتـزوج شقيقه أو ابنه .

وكانت هذه الفتاة المراد تزويجها قد حضرت الى المخفر ومعها شقيقهـا ووالدتها ، وأبلغوا أن المتهم دأب منذ فترة طويلة على تهديدهم بالقتل ان لم يزوجوا البنت لابنه أو شقيقه حسبما جرى العرف في عشيرتهم .. الا أن الفتاة كانت ترفض هـذا الزواج ، وخشيت أن ينفذ المتهم تهديده لهـا ولاهلها بقتلهم ، ولذلك لجأت الـى المخفر .

وعند احضار المتهم الى المخفـر للتحقيق معه اعترف انه هدد الفتـاة وأسرتها بالقتل ان لم تتزوج أخاه أو ابنه ، وأضاف انه لا يمكن أن تتزوج شخصا اخر .. وانها اذا حاولـت فسيمنع زواجها بالقوة .

ولدى احالة الامر الى القضاء ، وجدت المحكمة ان التهمة ثابتة قبـل المتهم المذكور وذلك من اعترافه فـي مخفر الشرطة ، ولهذا أصدرت حكمها بحبسه ثلاثة أشهر مع الشغل والنفاذ

أقوال في المرأة

● الحب كالعسل لا تعرف اثاره الا بعد فوات الاوان .

● الحياة هي كتاب المرأة .. كل ما فيه من معلومات قد اكتسبتهـا بالملاحظة .. لا بالقراءة ..

● الرجل اذا احب فهي مسالة مبدأ .. والمرأة اذا أحبت فهي مسالة شخص فالرجل يحب وهو يخلص لهذا المبدأ والمرأة تحب وتخلص لهـذا الشخص .

● من المهم أن تكون المرأة جميلة في كل عين .. وأهم من ذلك في عين من تحب .

● الرجل يصادق المرأة لانها كذا وكذا ويحبها رغم كذا وكذا .

● روح المحب تعيش في جسـم المحبوبـة .

● عذاب ان تحب وعذاب أكبر لا تحب .. ولكن أعظم عذاب في الدنيا هو أن تحب بلا أمل .

فادية العمري

مركز انكليزي لخدمة النساء المغتصبات

أعلنت مجموعة من النساء اللندنيات عن افتتاح مركز خاص بشؤون اغتصاب النساء في شمال لندن .

والجدير بالذكر أن هذا المركز يقدم خدماته ليلا ونهارا للضحايا من النساء اللواتي يعتدى عليهن جنسيا ، وتدير المركز مجموعة من النساء المتطوعات

وقالت المجموعة ان المراة ضحيـة الاغتصاب تستطيع الاتصال هاتفيـا بالمركز الذي يقدم لها المواساة اللازمة ويبعث باحدى متطوعاته لمرافقتها الى الشرطة أو الطبيب أو المحكمة ويقدم المركز خدماته مجانا ويضم مستشارين من الرجال .

● ★ ●

جيش الفهود الوردية

تقود سيدة يابانية تدعى ميزاكـو ابنوكي — ٣٢ عاما — حملة شعواء ضد تسلط وديكتاتورية الرجال وخيانتهم وتطالب بمساواة المرأة بالرجل علـى الصعيد القومي ككل . وقد انشأت جيشا من النساء خاصا بها أسمتـه جيش — الفهود الوردية — وباشرت اخيرا في منافسة الرجل في الميـدان السياسي حيث أن عشر نسوة مـن مناصراتها سيرشحن انفسهن فـي الانتخابات البرلمانية القادمة .

● ★ ●

دغدغة !

لم يعترض هنري وينبرغ صديـق اليزابيث تايلور السابق والبالغ مـن العمر ٤٢ عاما على تهمة وجهت اليه بدغدغة فتاة في السادسة عشرة مـن عمرهـا .

ويواجه وينبرغ الان حكما بالسجن قد يصل الى سنة وأكثر اذا مـا ادانته المحكمة في الشهر المقبل .

وقد قررت المحكمة عدم ملاحقـة وينبرغ بتهم أكثر خطورة من هذه .

هزيمـة

كان فوز المرشح لمنصب عمدة الناحية التربية من مدينة نانسي قاب قوسين او أدنى ، الا انه تعرض لهزيمة قاسية في الانتخابات البلدية ويرجع السبب في ذلك الى أن زوجته حملت قبل يوم الانتخابات لافتة كتب عليها : « أيهـا المواطنون ان كان زوجي قد خدعكم بحسن مظهره وطلاوة حديثه كمـا خدعني أيضا فوا أسفي عليكم ! » .

مشكلتي من يحلها

هذه مأساة جديدة عانـت وتعاني مثلها العديدات فـي المجتمعات التي ما زالت تنظر الى الفتاة وكأنها سلعة تباع لمن يدفع الثمن الاكبر .

اننا نهيب بكل الاباء الا يقعوا في مصيدة « المال أو القرابة » فيزوجوا بناتهم ممن يكبرهـن سنا بفارق كبير لانهم في النهاية سيشعرون بالندم .. وهـذه مشكلـة نعرضهـا للعبـرة والمناقشة .

المحرر

انا فتاة في السابعة عشرة زوجني أهلي من رجل من أقاربي توفيت زوجته تاركة له سبع أولاد وهو يقـارب الخمسين من عمره دون أخذ رأيي في ذلك وتحت ظروف عائلية سيئة فما وجدت نفسي الا وانا في هذا العذاب الذي أعيشه مع هذا الرجل .

عندما اجلس مع الفتيات اللواتي في عمري واللواتي لم يتزوجن بعـد يبدأن بالسخرية والضحك علي لانـي تزوجت رجل مسن وانا في مقتبل عمري ويقلن : نحن لو بقينا طول حياتنا دون زواج لن نتزوج رجل كبير السن مثـل زوجك ووراءه سبع أطفال . فأنا فـي هذه الحالة لا أستطيع أن أتحمل ذلك فاصبح كئيبة وحزينة لا أستطيع اظهار وجهي أمام زميلاتي من شدة الخجل .

ولم تتوقف المشكلة عند هذا الحد بل قبل ثلاثة أشهر تعرفت على شاب من جيراني ، وبدأت أشعر بالشقـاء والتعاسة منذ ذلك الحين لانني أصبحت أحب هذا الشاب ولا أستطيع أن أفارقه واتمنى لو انني ما زلت عزباء كـي اشعر بالسعادة والحب مع هذا الشاب الذي بدأ يشعر بمشكلتي ويخفف مـن حزني ويقول لي يجب أن تقبلي بالامر الواقع .

انني احبه حبا جنونيا ولا أستطيع العيش بدونه واتصور بانه يحبنـي ولكن لا يريد أن يظهر لي ذلك لانني متزوجة فأنا الان في حيـرة لانني لا أستطيع العيش مع زوج مسن مثـل زوجي ولا أستطيع أن ابتعد عن هـذا الشاب الذي وجدت فيه كل ما كنـت أتمناه ولكن العين بصيرة واليد قصيرة فهل من حل دون القول بأن ابتعد عن هذا الشاب .

المعذبة : م.ص.ع

عندما تهب الاشاعات تتساقط المصائب تباعا

● بدأت الالسن تلغط ، حين بـدأ رئيس القسم يوصل موظفة متزوجة من بيتها الى العمل وبالعكس .. وراحت الفتيات الموظفات في مكتبه يتحدثن عن « هيام » روي بيري بموظفته السيدة غالبري وتون .. ويتساءلن عن موقف زوجة رئيس القسم من هذه العلاقة .

وكان لهذه الاحاديث نتيجة بشعة .. فقد كلفت روي كثيرا حين وصلت الى آذان أصحاب العمل فاقالوه من عمله المرموق كرئيس المراقبين في مصنع كبير ولجأ روي الى المحاكم وهو واثـق من أن قرار الشركة بفصله جـاء اجحافا .

ونظرت محكمة العمل في قضية روي وأصدرت حكمها بأن حياة روي الخاصة هي من شأنه ولا يحق لاحد أن يتدخل فيها وقضت لروي بدفع التعويضات له

وقال رئيس المحكمة أن زوجة روي استاءت من زوجها لانه ينقـل موظفته معه في السيارة ، وأن مدير المصنع أبلغ المحكمة بأن روي أنكر أن يكـون على علاقة جنسية مع الموظفة ، الا أن احدى الموظفات في المصنع قالت أن روي اعترف أمامها بأن لـه علاقات جنسية مع ثلاث موظفات فـي مكاتب المصنع ومنهن موظفته ..

وقال مدير المصنع انـه أقال روي لانه اعتقـد أن وجوده سيحول دون تنفيذ الاعمال المتوجبة على أحسـن الوجوه .

وقد خيرت المحكمة مدير المصنـع بدفع التعويضات كاملة لروي ، أو اعادته ..

وهذا أمر لن يتحقق في مكاتب المصنع المكتظة بالموظفات اللواتي كانـت ثرثرتهن سببا في المشكلة .

يخاف من الليل ويجرؤ على ارتكاب الجـرائم

أحست زوجة انكليزية عمرها ٣٣ سنة بالعطف على شاب لا يتجـاوز العشرين عندما كان في حالة يرثى لها على الطريق المؤدية الى منزلها ليلا .

فسألته عن حاله فقال أن رفاقـه تركوه وحيدأ وأنه يخشى السير فـي الليل بمفرده .. فعرضت عليه مرافقته لبعض الوقت أثناء توجهها الى منزلها فوافـق .

ولكن هذا العرض تحول الى مأساة عندما حاولت المرأة بعد ايصاله الـى حيث أشار العودة الى منزلها .. فقد انقض عليها غير آبه برجائها وشهـر عليها سكينا ثم اغتصبها .

وبعد انتهائه من جريمته اعتذر بحجة انه لم يدر ماذا فعل لكنها رفضـت تصديقه وتوجهت الى أقرب مخفر .. فتم اعتقاله وتبين انه يدعى جـون بيزلي وعمره ٢٠ عاما .. وانـه اعتدى على امرأة أخرى قبل أيام .

وقد حكم عليه القاضي بالسجن لمدة ٣ أعوام .

السجن المؤبد لقاتل زوجته

ديترويت — أصدرت احدى المحاكم في مدينة ديترويت حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على رجل أطلق النار على زوجته التي هجرته فسقطت أمام ٢٩ طفلا أثناء القائها الدرس في فصل المدرسة ، كما حرمته من حـق الاستئناف .

وقد وصف قاضي المحكمة تلـك الجريمة « بانها أبشع جريمة يصدر الحكم فيها منذ ١٢ سنة مضت وهـو على منصة القضاء » .

وكان الزوج قد دخل غرفة الفصل بينما كانت الزوجة تعطي الدرس لطلبة الفصل الاول ابتدائي وأطلق خمس رصاصات على رأس زوجته فسقطت ميتة في نفس اللحظة .

أحلى الكلام

« ما قيمة الاخـلاق التي يستطيع انسان أن يتجاهلها ويحطمها ؟ ! ما قيمة العواطف التي تستطيع ان تعيش بدونها .

انا لا أكترث بالاخلاق التي تعرفها أو تسمع عنها ، ولا تهمني القيم التي تقتلهـا وتطالبني باحترامها » ! .

يقتل زوجته ويأخذ تعويضا

أقام بائع الصحف جورج هنـري ستانبريدج دعوى قضائية على احدى شركات الافلام السينمائية مطالبـا بتعويضه عن — الاهانة — التي لحقته من جراء أحد افلامها .. فقد قـاد القضاء والقدر بصدفة عجيبة المخرج الى انتقاء نفس اسم هذا الرجـل في دور مماثل تماما ، أي بائع صحف وفي نفس المكان ، ولكن بطل الفيلم يقتل زوجته ويخفي جثتها لاخفاء اثـار الجريمة ، طبعا ربح المدعي القضية وحصل على مبلـغ محترم واعتذرت له الشركة وسحبت توزيع فيلمهـا التعس الحظ .

ابن وزير العدل الهولندي يقف امام المحكمـة

كان ابن وزير العدل الهولندي يقود سيارته بسرعة جنونية ، وفجأة أفلتت عجلة القيادة من يده واصطدمـت سيارته بشجرة كبيرة على جانب الطريق وقد نجا طفلان كانا يسيران وحدهما على الرصيف من الموت بأعجوبة .

قبض على الشاب الطائش ، وقدم للمحاكمة ، وقبل أن ينطـق القاضي بالحكم ، وهو يقضي بحبسه شهرا أو تغريمه مبلغا يعادل خمسين دينارا ، طلب الشاب أن يتصل بأبيه مقدمـا نفسه على أنه ابن وزير العدل .

قال القاضي : لقد علمت بانك ابن وزير العدل ، الا انك أمام القانـون تعتبر كاي انسان اخر ، وتحاكم على اخطائك .

الشاب : هل توافق ، سيدي ، على طلب والدي أم لا ؟

القاضي : ولماذا ؟

الشاب : كي يعفيني من عقوبـة السجن والاكتفاء بتغريمي المبلغ .

وافق القاضي ، وتم اتصال الشاب بوالده ، الذي راح ينصت حتى انتهى الابن من حديثه ، ثم قال :

— أعطني القاضي لاحدثه !

وتكلم وزير العدل قائلا :

— اسمع ، يا سعادة القاضي . لقد حكمت على ولدي شهرا وبغرامة مالية وحيث أنه لا يملك من هذه النقود شيئا ونظرا لانني غير مستعد علـى الاطلاق لدفع هذا المبلغ بالنيابة عنه ، لذا اقترح أن يدفعه هو شهورا أخرى يقضيها في السجن جزاء تهوره وطيشه

وانتهى الحديث ، وابتسم القاضي ابتسامة عريضة ، وقال للشاب الذي كان يقف وقد بدت على وجهه علامات الارتياح الشديد :

— اسمع ، يا بني ، لقد أعفاك والدك من دفع الغرامة، ولذلك تسوف تقضي في السجن ثلاثة أشهر بدلا مـن شهر واحد .

للنساء فقـط

اعلان ظريف نشرته جمعية دبـي التعاونية يطلب الاعلان مديرة وبائعات في محل الملابس والادوات المنزليـة الذي ستفتتحه الجمعية بدبي ، جاء بالاعلان أن هذا المحل لن يسمح للدخول فيه للشراء سوى للنساء فقط .

عامل من سلالة جحا

● كان يحلم بانه اذا اشتغل مدة أطول فسوف يجمع أكبر قدر من النقود .. وفعلا هذا ما حدث بالضبط .. عمل شهورا طويلة مع احد المقاولين .. حتى أصبحت لديه كمية لا باس بها من الاوراق الخضراء .. لقد استطاع توفير (١٠٠٠ دينار) .. واحتار اين يخبئها لوقت الضرورة انه لا يحـب البنوك ولم يؤمن بها طوال حياته .. وهداه عقله بعد مدة الى مكان أمين جدا .. أخذ المطرقة والازميل وضربة .. اثنتان .. العاشرة أصبحت الثغرة معقولة في الجدار ووضع النقود فـي صرة محكمة وربطها بحبل وانزلها في الثغرة .. وجاء بكمية مـن الاسمنت ومسح بها الثغرة فعاد الجدار كما كان .. لا أحد يعرف بالمخبأ الا هو ..

ودارت الايام .. ونسي (....) انه وضع نقوده في مكان ما من المنزل .. اذ لم يحتج لها طوال ذلك الوقت

ذات يوم فكر في ترميم بعض الغرف بالمنزل فاتفق مـع بعض العمال .. جاءوا .. بدأوا في هدم بعض الجدران تمهيدا لترميمها .. وقبيل انتهائهم من العمل .. ضرب أحدهم بالازميل على الجدار .. واذا بثغرة بحجم الرأس تفتح على الجدار .. وكان بعيدا من عيون رفاقه .. مد العامل يده واذا بصرة ملفوفة في وسط الجدار .. تعجب لكنه لم يهتم .. سحبها من الجدار .. وانبهر عندما شاهد الرزم الخضراء ، وضعها في ثيابه الفضفاضة ولكـن لسوء حظه .. شاهدته ابنة صاحـب البيت .. فاخبرت أمها بالذي شاهدته تماما وبساطـة .. استغربـت الام وارتسمت الدهشة على محياها .. حتى جاء زوجها .. واخبرته .. وقبل أن تكمل صرخ في وجهها : أين ذهب العامل اللعين .. ؟

وجرى لمركز الشرطة حيث أبلغهم بسرقة نقوده .. وسجلت القضيـة واخذت الشرطة في البحث عن العامل السارق .. والقضية ستنظر أمـام المحكمة والجميع ينتظر المحاكمة .. بما فيهم صاحب الالف دينار .. !



احاديث وتعليقات

تكتبها : اسمي ناصر

سيف الرسول

اكتشف رجال الاثار بالقاهرة ان السيف المحفوظ بحجرة المخلفات النبوية الشريفة بمسجد الحسين بالقاهرة ، وهي الحجرة التي لايدخلها الا كبار الزوار من ملوك ورؤساء الدول اكتشفوا ان هذا السيف هو سيف الرسول صلى الله عليه وسلم، واسمه « المقضب » وكان قد اهداه اليه سعد بن عبادة الانصاري وقد أعيد السيف الى مكانه في مسجد الحسين بعد اجراء فحص معملي تبين من خلاله ان السيف كان قد استخدم في المعارك ويبلغ طول « المقضب » ١٢٥ سم وهو مصنوع من الصلب الهندي ويرجع تاريخه الى سنة ٣١ هجرية .

● ★ ●

١٢ جنيها فقط !

نشرت الصحف المصرية مؤخرا نبأ مفاده ان أحد رجال ثورة ٢٣ يوليو وهو السيد محمود الجبار الذي كان يشغل منصب مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر استأجر قصرا يقع بشارع العروبة في مصر الجديدة يحتوي على كافة وسائل الرفاهية التي تقدر بمئات الالوف من الجنيهات ، مقابل اثني عشر جنيها شهريا من ادارة تصفية الاموال المصادرة وترجع ملكية هذا القصر الى المليونير غوزي الذي كان يملك امتيازا لسيارات أوتوبيس القاهرة .

في مصر صفقة تشابه صفقة قناة السويس
شركة أجنبية تبيع أراضي مصرية بالاف الملايين

ما زال مجلس الشعب المصري منهمكا في التحقيق في عملية نصب قامت بها شركة « اس. بي. بي. » لاستغلال أراضي هضبة الاهرام .. وملخص العملية أن هذه الشركة قامت بتوقيع صفقة تشتمل على انشاء شركة مشتركة بين الشركة المصرية لتنمية السياحة والشركة الهونغكونغية برأسمال ثلاثة ملايين وأربعمائة الف دولار . وقد جاء على لسان الدكتوره نعمات فؤاد في مقال لها نشرتهفي جريدة الاخبار المصرية ان الشركة المذكورة أعدت مشروعا وخرائط لتقسيم أراضي هضبة الاهرام ورأس الحكمة ، وراحت تبيع المتر باربعة وثلاثين جنيها واجرت عملية البيع وقبض الثمن في الخارج وتم ايداع الثمن في حساب الشركة خارج مصر . وقد استطاعت الشركة أن تبيع حصة من الاراضي المصرية هذه لصاحب كونكورد مقابل اثني عشر مليونا ونصف من الجنيهات، وحصة اخرى لاميرين سعوديين مقابل خمسة ملايين جنيه كما باعت للمصريين أيضا أراضي تقدر قيمتها بألفين وأربعمائة مليون جنيه .

ومن غريب الامر أن مجلس الشعب المصري ووزير السياحة الدكتور جمال العطيفي لم يكن لديهم علم بمثل هذه الصفقة التي شبهتها الدكتورة نعمات فؤاد بصفقة قناة السويس .

هذا وقد شكلت لجنة مشتركة من أعضاء لجنتي الثقافة والسياحة والمالية للتحقيق بهذه الصفقة وتقديم تقرير عاجل عنها .

● ★ ●

عندما يفلس الوزير

يبدو أن فؤاد سراج الدين وزير الداخلية المصري في عهد فاروق لم يجد طرائفا يتندر بها غير طرائف فاروق ، ففي حكاية أوردها في خطاب القاه الوزير في ذكرى وفاة سعد زغلول ان فاروق كان قد طلب من وزيره بواسطة رئيس الديوان أن يسمح للراقصة « كاميليا » — وهي المفضلة عند فاروق — بالسفر الى كابري في ايطاليا لتمثل مصر في مهرجان الرقص الدولي الذي اقيم هناك في عام ١٩٥١ لان فاروق وعد ادارة كازينو كابري بدعوة الراقصة للحضور والاشتراك على نفقته الخاصة . الا أن سراج الدين رفض الطلب لان مصر لا يشرفها أن تمثلها راقصة مثل كاميليا في مهرجان رقص دولي ونادرة اخرى يرويها سراج الدين عن فاروق أنه طلب منهأن يصدر بيانا باقفال كازينو للقمار في سان استيفانو وذلك لانه كان لفاروق صديق يملك كازينو قمار صغير يقع بجانب كازينو استيفانو وكان هذا الكازينو الصغير يخلو من الرواد بسبب توجههم الى الكازينو الكبير وفعلا — كما يقول سراج الدين — ارسل فاروق الى وزير داخليته يطلب اليه سحب رخصة كازينو استيفانو الا ان سراج الدين رفض أيضا طلبه الا اذا سرى النظام على كافة كازينوهات القمار ، وغضب فاروق من تصرف وزير داخليته ، وكانت ازمة اخرى بينهما بعد أزمة الراقصة ، وتوالت الازمات المشابهة فتحين فاروق أول فرصة وطرد فؤاد سراج الدين من الحكم، وهكذا افلس السياسيون في مصر فاخذوا ينبشون قبور الاموات بحثا عن اثبات الزعامة ..

● ★ ●

اختفى البطيخ والعنب

يبدو أن البطيخ والعنب أصبحا من السلع النادرة في الاسواق المصرية ، فبعد أن كان سعر كيلو العنب في السنة الماضية خمسة قروش ونصف اصبح هذا العام خمسة واربعين قرشا .. ومع ذلك الارتفاع فان البطيخ والعنب وهما من المواد غير القابلة للتخزين قد اختفيا من الاسواق . وقد لجأت الحكومة الى حل وهو وضع تسعيرة لكافة أنواع السلع لان التجار أصبحوا يبيعون المواد غير المسعرة رسميا .



الهجرة المعاكسة من اسرائيل تلقى دعما من العرب

الدعوة لانشاء صندوق عربي لتمويل عودة اليهود

التفت العالم باهتمام هادىء الى القرار الذي اتخذته عدة دول عربية بدعوة اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل بالعودة الى وطنهم الام .. وهي المغرب والجزائر وتونس ومصر وليبيا وسوريا والعراق والسودان واليمن الشمالي والجنوبي .

وتقول الارقام أن عد اليهود العرب عام ١٩٤٨ كان حوالي مليون شخص هاجر منهم الىاسرائيل ٦٠٠ الف وبقي في الدول العربية ٢٥ الفا وتعتبر الجالية اليهودية العربية أكبر جالية يهودية عربية في اسرائيل ٢٥٦ الفا تليها العراقية ١٢١ الفا فالتونسية واليمنية ٤٧ الفا لكل منهما فالمصرية ٣٨ الفا فالليبية ٣٤ فالجزائر ١٢ الفا ويعيشون تحت ظروف تفرقة وتمييز بينهم ويسكنون الاكواخ والبيوت الحقيرة ويعملون في الاشغال المتواضعة ولا يتجاوز دخل الاسرة منهم ٦٧٥ ليرة للاسرة اليهودية العربية .

وكان هذا الواقع أحد الاسباب التي دفعت الاستياء الى نفوس اليهود العرب مما اعطى الفرصة الى ييجال يادين .. زعيم حركة الاصلاح والتغيير لاستغلال حالة الاستياء ليضم زعماءهم الى حركته حسب انتماءاتهم السابقة الى كتلة — ليكود — و — حزب العمل

ولقد وجدت الدعوة العربية الموجهة الى اليهود العرب للعودة الى أوطانهم الام هوى في نفوسهم ، وتمثل ذلك في عودة كثيرين منهم الى الدول التي هاجروا منها وكانت المغرب هي الدولة العربية التي عاد اليها أربعة الاف يهودي بالاضافة الى ٦ الاف اخرين استرجعوا جنسيتهم المغربية .

وكان أول اتصال جرى بين زعيم عربي وزعيم يهودي كبير بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب والدكتور ناحوم غولدمان .. في عام ١٩٧٠ .. وبالتحديد في ٢٦ يونيو من هذا العام ، وتعددت اللقاءات التي كان الملك الحسن يطلع الزعماء العرب من قبل أن تتم على خطته ، ثم استؤنفت هذه اللقاءات بعد حرب أكتوبر رمضان وزار المغرب الدكتور أندريه شوراقي وهو يهودي من أصل مغربي وصموئيل سمحون رئيس الاتحاد العمالي لليهود

وفي الاونة الاخيرة عقدت الجالية اليهودية في المغرب مؤتمر مائدة مستديرة للبحث في شؤونها .

وفي مذكرة رفعتها منظمة التحرير الفلسطينية الى الجامعة العربية ناشدت المنظمة الدول الاعضاء في الجامعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق مشروعيقضي باصدار التشريعات والقوانين التي تكفل لليهود العرب الذين يعيشون في اسرائيل العودة الى بلادهم الاصلية .

كما اقترحت المنظمة انشاء صندوق عربي لتمويل عمليات الهجرة المعاكسة من اسرائيل .. ويرى المراقبون أن انضمام مصر الى الدول التي دعت يهودها للعودة سيدعم الهجرة المعاكسة .

النازية من المانيا الى امريكا

منظمات نازية بدأت أعمال العنف في الولايات المتحدة

النازية التي دفعت بالعالمفي أطول وأشرس حرب ١٩٣٩ — ١٩٤٥ بدأت تطل براسهامجددا ليس في المانيا فحسب وانما ايضا في أمريكا ..والواقع انه رغم قلة عدد المنتمين لمنظماتها في الولاياتالمتحدة الا ان خطورتها لا يمكن التقليل منها .. فيما يلي تقريرحول منظمات النازية في أمريكا

خلف باب أصم داكن في مبنى متواضع بمدينة شيكاغو تقع مكاتب الحزب النازي الامريكي وعندما تطرق الباب يفتح لك رجل عدائي الشكل ويقودك الى غرفة صغيرة بها صورة ضخمة لهتلر وعلم نازي واخر أمريكي .. هذه هي غرفة فرانك كولين — فوهرر — الحزب .

بعد عشر سنوات من موت لينكولن روكويل مؤسس الحزبالنازي الامريكي بدأت النازية الامريكية في التحرك مرة أخرى وفي الشهور الماضية وقعت أحداث عنف متفرقة فيشيكاغو وبورتلاند وسان فرانسيسكو ونيويورك ولوس انجيلوس ، وهذه الحوادث ليست غريبة على هذه المدن ولكن الغريب أن أعضاء الحزب النازي كانوا من مديريها .

وقد شهدت الانتخابات المحلية في ولاية الينوي عدة مرشحين يرتدون زي قوات — العاصفة — النازية ، وفي ٥ ولايات امريكية حصل أعضاء في منظمات نازية على ١٦٪ من أصوات الناخبين

ان فرانك كولين في شيكاغو ولويد مكدوغال في فرجينيا يقومان هذه الايام بمحاولات جدية لتوحيد كل العناصر الفاشية والنازية في الولايات المتحدة وضم الجماعات العنصرية المماثلة والتعاون مع جماعة — كوكلوكس كلان — .

وتوجد دلائل على أن النازيين صعدوا من نشاطهم في تجنيد أعضاء جدد في الجامعات الامريكية وخاصة تلك التي تعاني من مشكلات عنصرية ، وفي جامعة سياتل يحاول ابن قاض فيدرالي تنظيم مجموعة نازية ، ولكن بعض المراقبين يفسرون كل هذه التحركات على أنها رد فعل متأخر لمظاهرات اليسار الامريكي في الستينات أو أنها — قلق في أوساط المجانين — .

ولكن خبراء التحركات النازية في أمريكا يشعرون بالقلق لان نشاط الحزب أخذ في التفرع الى مؤسسات متعددة مثل السجون ومنظمات الاحداث وهناك منظمة نازية تلقى تشجيعا كبيرا من الشواذ جنسيا في لوس انجلوس كما توجد منظمة نازية مكونة من السود في ديترويت وهناك منظمة نازية يهودية في مكان ما في نيويورك .

ورغم أن عدد النازيين المنضبطين حزبيا لا يزيد عن الف الا أنهم ليسوا — نكتة متطرفة — فعددهم يزداد باستمرار وبريد الحزب النازي يصل الى ٢٠٠ الف رسالة في العام .

ويحاول فرانك كولين حاليا تنظيف سمعة الحزب النازي الامريكي عن طريق ضم كل العناصر الملتزمة الى صفوف الحزب تحت أسم جديد هو — المؤتمر الوطني الاشتراكي — وقال كولين انه نجح في ضم ٨ مجموعات ولكنه لم يوضح عدد أفراد هذه المجموعات واكتفى بالقول انهم عدة مئات .

أما شريك كولين في ولاية فرجينيا فكان نشاطه مقتصرا على نشر الكتب والمطبوعات النازية ولكنه قام في الاونة الاخيرة بتشكيل مجموعة سماها — القوة البيضاء — التي يعتقد أنها مسؤولة عن أعمال عنف ضد السود والاقليات العنصرية في فرجينيا .

ان جهات الامن المتعددة في الولايات المتحدة تحاول الان اختراق التنظيمات النازية الجديدة والعمل على معرفة أسرارها ولكن العديد من المتصلين بالنازيين يعرفون جيدا أن معظم الذين يتسللون الى الجماعات النازية يقعون في النهاية تحت تأثيرها .

هكذا من الاصل

المال في الاقتصاد

عندما يسقط الدولار يجر معه عملات كثيرة الى الهاوية

الاوضاع النقدية في العالم الغربي تعاني من الاوجاع

والتنافس بين اوربا وامريكا واليابان وراء المشكلة

عانى الدولار قبل أسابيع انخفاضا حادا في سوق العملات العالمية حتى وصل الى حد بات يخشى عليه من الانهيار في عدد من الدول الصناعية الغربية في أوروبا واسيا ، ولا بد من الاشارة هنا الى اننا نعني به الدولار الاوروبي ، الذي بدأ يتكدس خارج الولايات المتحدة منذ زمن طويل .

وللتوضيح نتذكر بأن الولايات المتحدة بدأت باغراق أوروبا بالدولارات بعد الحرب العالمية الثانية، بموجب مشروع مارشال الذي اقرته واشنطن خصيصا لمساعدة الدول الاوروبية على النهوض والوقوف على قدميها في كافة المجالات الاقتصادية، أي لاعادة بناء أوروبا التي خرجت من الحرب العالمية محطمة ومنهارة وكذلك الامر بالنسبة لليابان .

من فيتنام الى اوروبا

ومع الزمن زاد تدفق الدولار الاوروبي في العالم بسبب المبالغ الطائلة التي كانت تدفعها الولايات المتحدة في جنوب شرقي اسيا ، وخاصة في فيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية . والذي حدث ان زعماء كل من هاتين الدولتين كانوا يحملون ما حصلوا عليه بشتى الطرق من الدولارات التي كانت تدفعها واشنطن على شكل مساعدات أو رشاوى الخ ... كانوا يحملون ما حصلوا عليه وينقلونه الى أوروبا وخاصة في البنوك السويسرية .

ولا ننسى هنا ان التطورات النفطية، والمبالغ الضخمة التي دفعتها وما تزال شركات النفط الى الدول النفطية ، تعتبر سببا مباشرا أيضا لازدياد تراكم الدولار الاوروبي في الاسواق النقدية المالية .

هزات متواصلة

وقد تعرض الدولار خلال السنوات العشر الاخيرة الى عدد من الهزات والازمات ، وفي أوروبا بشكل خاص واليابان ، الا أن حكومات الدول الغربية ، وخاصة حكومة المانيا الغربية كانت تسعى الى اعادة الدولار الى سعره الطبيعي عندما اخذ البنك المركزي الالماني يشتري مليارات من الدولارات الاوروبية الموجودة في الاسواق الالمانية ، وذلك اعتمادا على القانون الاقتصادي المعروف بقانون العرض والطلب ، وعندما يكثر الطلب على الدولار فان قيمته ترتفع .

الان فقد عانى الدولار قبل أسابيع انخفاضا كبيرا ، ولم ينخفض بمفرده، بل جر معه العملات الاسكندنافية ، كما أن البيزيتا الاسبانية قد انهارت ، وكذلك الاسترليني ، بطبيعة الحال ، لانه كان يقع عند كل أزمة يقع ضحيتها الدولار . أما العملات التي ترتفع فالمارك الالماني والين الياباني . وبصورة مختصرة فان العملات الرئيسية الأجنبية قد تأثرت منذ أكثر من شهرين بحركات تشنجية رهيبة .

لماذا انخفض الدولار ؟

وعندما اعطى الدولار اشارة الخطر، لم يدهش احد من المراقبين لذلك الخطر لانه كان متوقعا من قبل المراقبين الاقتصاديين في العالم ، الذين كانوا يتوقعون أيضا الى أي حد سوف تنزل قيمة الدولار بعد هذا الانهيار ومتى ستنتهي هذه الازمة، لكن الشيء الذي اثار استغرابهم هو أن الفرنك الفرنسي قد حافظ على قيمته ولم ينحدر .

ولا بد من السؤال الان : لماذا انخفض سعر الدولار في العالم .. ؟

في الحقيقة ثمة عدة أسباب لهذا الانخفاض اهمها ان الاقتصاد الاميركي اصبح الان في حالة جيدة جدا ، الا ان الادارة الاميركية الجديدة ، كانت لا توحي الا بثقة محدودة تجاه حاملي الدولار في أوروبا كما ان الولايات المتحدة ، كما هي العادة ، لا تهتم على الاطلاق بقيمة الدولار الخارجية .

والواقع انه منذ نهاية العام الماضي ١٩٧٦ ، بدأ الاقتصاد الاميركي يزداد قوة ، بالرغم من تلك الموجة الهائلة من البرودة التي اجتاحت معظم المدن الاميركية في الشتاء . وقد بلغت نسبة الزيادة اكثر مما كان متوقعا ، مره بالمائة في السنة ، وقد ادى ذلك بطبيعة الحال الى زيادة ما تستورده الولايات المتحدة من الخارج ، وبالطبع فان زيادة المستوردات هذه ، ادت الى ازدياد العجز في الميزان التجاري الاميركي حتى وصل ما بين ٢٠ - ٢٥ مليار دولار .

زعزعة ثقة رجال المال

ومما زاد الطين بلة ، ان اسعار المنتجات الزراعية لم تستطع هذه المرة أن تكبح جماح العجز الكبير المذكور، بالاضافة الى ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية وكان يتزايد باستمرار وبمعدل منتظم مقداره ٧ بالمائة سنويا ، وهكذا كان يوجد من الاسباب ما يكفي لزعزعة الثقة لدى رجال المال في العالم ، فانتظروا هبوط قيمته في أسواق النقد العالمية ، وفعلا حدث ما كان متوقعا ، فبعدما كان الدولار يعادل في شهر اذار الماضي خمسة فرنكات فرنسية أو ٢ر٤ مارك الماني أصبح الان يساوي ٨٤ر٤ فرنك او ٢ر٣٦ مارك .

والحقيقة ان البنوك المركزية في العالم دأبت منذ عدة اشهر على احكام مراقبتها على الاسواق النقدية، محاولة تحديد السيولة النقدية الكبيرة التي كانت تغرقه وتزيد من انهيار قيمة الدولار ، وادى ذلك كالمعتاد الى قيام البنك المركزي الالماني والبنك المركزي الياباني الى شراء عدة مليارات من الدولارات من الاسواق ، فتوقف انخفاض قيمة الدولار الى حد ما ، بعد ان تم سحب كميات كبيرة من الاسواق واخفائها .

دور المانيا واليابان

والجدير بالذكر هنا ، أن انخفاض قيمة الدولار من جهة وارتفاع قيمة الين والمارك من جهة اخرى ، لم يكن أمرا متوقعا فقط ، بل كان أمرا مرغوبا فيه من قبل كبار أصحاب رؤوس الاموال، وأيضا كبار المسؤولين الاقتصاديين في العالم .

فمنذ مدة طويلة ، كان المدير العام للبنك الدولي ، يطالب المانيا الغربية واليابان ، مدفوعا من الولايات المتحدة بصفتهما الدولتين اللتين تتمتعان بميزان تجاري فائض ، بأن تقوما ببذل الجهود اللازمة لزيادة مستورداتهما من الدول الاخرى ، وبمعنى أوضح ان تفتح أسواقها أمام المنتجات الاجنبية .

ولكن الحكومتين ، الالمانية الغربية واليابانية كلتا تخشيان حدوث تضخم في الانتاج ومنافسة للبضائع الاجنبية بمنتجاتهما ، ولذلك فقد رفضتا دائما الانسياق وراء سياسة الانفتاح الاقتصادي العام ، علما بانهما قبلتا معالجة الازمات التي تحدث للدولار الاوروبي ، تاركة المجال مفتوحا امام قيمة كل من الين والمارك لكي ترتفع بالنسبة لبقية العملات الاجنبية الاخرى .

وحسب مبادىء القانون الاقتصادي القائم على أساس الحرية الاقتصادية، فان ارتفاع قيمة العملات لبلد من البلدان يعني بصورة مباشرة قيام صعوبات كبيرة في تصريف منتجاته في الاسواق العالمية ، ويعني من ناحية اخرى وجود تسهيلات كبيرة لاستيراد منتجات للدول الاخرى التي تعاني من انخفاض في قيمة عملاتها ، والعكس صحيح أيضا ، ذلك ان انخفاض سعر الدولار العالمي ادى بطبيعة الحال الى ان يشعر المستوردون بقسط كبير من الراحة وهم يستوردون ما يلزمهم من المنتجات الاميركية التي اصبحت ذات سعر منخفض نسبيا اذا قيست باسعار المنتجات الالمانية .

ومع سقوط الدولار الاوروبي ، بدأ الجنيه الاسترليني يتألم لان الدولار حليفه وكفيله في أوروبا ، ولكن الاسترليني يشكو من اوجاع اخرى تزيد من الامة ، وهي فقدان التفاهم والانسجام بين الحكومة وبين نقابات العمال التي قبلت منذ ثلاث سنوات ، العرض الذي تقدمت به الحكومة والذي يتضمن محاولة تجميد الرواتب والاجور فترة كافية من الوقت لاصلاح المشاكل الاقتصادية ، الا ان انخفاض القوة الشرائية للاسترليني في الاونة الاخيرة أصبح لا يحتمل اطلاقا وخلق وضعا سيئا جدا لدى العمال وأصحاب الرواتب المحدودة .

.. والعملات الاخرى

اسبانيا أيضا تشكو من هذه المشاكل واهمها التضخم الكبير الذي تعاني منه الاوساط المالية والصناعية والذي يبلغ ٣٠ بالمائة في السنة الماضية . وزاد في الامر سوءا ان اسبانيا تدفع الان زيادة قدرها ٢٠ بالمائة على المبالغ التي تنفقها في شراء حاجتها من النفط كل سنة ، لانها تشتري بالدولار الذي يعتبر أساسا لكافة الصفقات التي تتم حول بيع وشراء البترول في العالم ، بالاضافة الى معظم المواد الاولية .

وما يقال عن البيزيتا الاسبانية يقال عن الكورون السويدي والليرة الايطالية وغيرها .

أما بالنسبة للفرنك الفرنسي ، فانه يبدو في حالة لا بأس بها ، فالدولار ينخفض بينما يحافظ الفرنك على قيمته، ولعل سبب ذلك أن فرنسا تدفع اقل من بقية الدول مقابل ما تحصل عليه من النفط ، أما بالنسبة للمارك الالماني فان الفرنك الفرنسي يستمر بالهبوط حتى أصبح المارك يساوي ١٣ر٢ فرنك في أواخر شهر يوليو بعد أن كان يساوي في شهر أبريل الماضي ٠٨ر٢ فرنك .

وهكذا فان الدولار عندما يسقط في أوروبا فانه يجر معه عددا من العملات الاوروبية التي تعتمد عليه بصورة مباشرة وغير مباشرة .

• اخبار الاسبوع

اسبوعية ، سياسية ، انتقادية ، مصورة تأسست عام ١٩٥٩.

تصدر عن مؤسسة اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جابر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

الطلب العالمي على النفط

يتزايد رغم محاولات التقشف وايجاد البدائل

قال التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي ان على المانيا واليابان ان تحدا من نموهما ، على نحو يقلل من فوائضهما المالية الضخمة في موازين حساباتهما الجارية .
وفيما يلي تحليل أوردته وكالات الانباء ، واستقت مصادره من تقرير منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوبك » ، حول ابعاد القرار السعودي .

اعلنت المملكة العربية السعودية انها تنوي اعادة فرض قيود على انتاجها النفطي بينما ، تكهنت دراسة عربية بازدياد اعتماد الدول الصناعية على نفط العرب .

وقد نسب الى الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قوله في جدة ان بلاده ستجعل الحد الاقصى لانتاجها ٠٠٠ر٥٠٠ر٨ برميل يوميا الى ان يتم احراز تقدم حقيقي نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعتمدت انتاجا بالمستوى نفسه حتى ديسمبر الماضي لكنها تخلت عنه بعد نزاع حول الاسعار مع سائر أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » .

وقال النبأ الذي صدر عن جده ان الشيخ يماني ابلغ مجموعة من البرلمانيين اليابانيين الزائرين بالحد الاقصى الجديد للانتاج . ودعا اليابان الى ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط وتحقيق انسحاب اسرائيلي من الاراضي التي تحتلها .

وتقول الدراسة التي أمر بها وزراء النفط العرب ونشرتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان الولايات المتحدة واليابان ستصبحان في عام ١٩٨٥ معتمدتين على النفط العربي بمقدار اعتماد أوروبا الغربية عليه الان .

وتكهنت الدراسة بان الولايات المتحدة عوضا عن أن تصل الى حالة اكتفاء ذاتي من حيث النفط ستضطر الى استيراد ما لا يقل عن عشرة ملايين برميل يوميا وان ثلاثة اخماس ذلك ستكون من الدول العربية .

وستكون اليابان في حاجة الى استيراد ستة ملايين برميل في اليوم من البلدان العربية بينما قد تخفض الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة استيرادها النفطي العربي بنسبة قليلة من ٥ر٦ ملايين برميل يوميا الى ستة ملايين برميل في اليوم .

وتظهر أرقام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان الولايات المتحدة استوردت ٠٠٠ر٦٠٠ر١ برميل من النفط العربي يوميا في العام الماضي بينما استوردت اليابان ٠٠٠ر٧٠٠ر٢ برميل .

وترى الدراسة ان منتجي النفط العرب هم وحدهم قادرون على تقديم معظم الكمية التي تبلغ ١٤ مليون برميل في اليوم من الانتاج الاضافي تقول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ان البلدان الصناعية ستكون بحاجة اليها بحلول سنة ١٩٨٥ .

ويتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على النفط برغم محاولات الحفاظ على الطاقة وايجاد مصادر اخرى غير النفط .

العنصريون امام منعطف حاسم

رؤوس الاموال تهاجر من جنوب أفريقيا بسبب مخاوف البيض من المستقبل

يستخلص من عدة شهادات لمسافرين ولرجال الاعمال ، ان أفريقيا الجنوبية تشهد الان هجرة كثيفة لرؤوس الاموال نحو أوروبا الغربية والولايات المتحدة . فان هذه الاموال تقدر بعدة مئات ملايين الدولارات ، مما اثار قلق حكومة بريتوريا . فانها خائفة الان من الجو العام المسيطر لدى الطائفة البيضاء التي بدأت تشك في المستقبل . وفضلا عن ذلك تخشى حكومة أفريقيا الجنوبية اذا تواصل هذا النزيف لرؤوس الاموال، ان تصبح عاجزة عن تنفيذ مشاريعها الاقتصادية وعن مضاعفة قواتها العسكرية ازاء تعاظم حركات التحرير . فان الطائفة السوداء المؤلفة من ١٨ مليون ساكن اخذت تتقوى « تستنسر » كل يوم حسب عبارة السلطات الرسمية في بريتوريا .

الاسباب الرئيسية لهجرة رؤوس الاموال من أفريقيا الجنوبية الى الخارج هي أن رجال الاعمال البيض أصبحوا لا يؤمنون ببقاء السلطة البيضاء بشكلها الحاضر . وان بعض الذين كانوا ينادون بضرورة توزيع السلطة بين الطائفة البيضاء والطائفة السوداء قد استاؤوا جدا من عناد رئيس الحكومة فورستر وانصاره . ولذلك يفضلون الان انقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان ، حيث انهم نظير أكثرية الشعوب يعتبرون التمييز العنصري لن يصمد أمام الوقائع وأن التاريخ قد حكم عليه نهائيا .

كما أن رجال الاعمال البيض يعرفون ان اقتصاد افريقيا الجنوبية قائم على « اليد العاملة السوداء » ، وانه يكفي ان يقرر معظم العمال السود الاضراب عن العمل لكي ينهار الاقتصاد ، ففي يدهم سلاح أخطر من القنبلة الذرية التي يقال ان بريتوريا أصبحت حائزة عليها .

يضاف الى كل ذلك ان الاسرة الدولية اخذت تطبق شيئا فشيئا قرارات هيئة الامم المتحدة، أي خاصة مقاطعة نظام التمييز العنصري اقتصاديا .

وفضلا عن هجرة الاموال يبدو ان هجرة الادمغة بدأت أيضا . فان الطبيب الشهير والاستاذ « بارنرد » أول من اجرى عملية زرع القلب في العالم ، ابدى مؤخرا رغبته في مهاجرة بلاده الى أوروبا او الى الولايات المتحدة . وان الكثيرين مستعدون للاقتداء به اذا لم يتنازل السيد فورستر وانصاره عن سياسة التمييز العنصري .

مما لا شك فيه أن الجنوب الافريقي المؤلف من أفريقيا الجنوبية ومن روديسيا قد انتقل الى منعطف حاسم ولا بد له من تغيير أسس حكمه قبل ان يضطر الى الاختيار بين احد أمرين لا ثالث لهما : اما حقيبة الرحيل واما تابوت الموت .

البنوك البريطانية تحارب اقتصاد الجماهيرية الليبية

لندن — رفضت المصارف البريطانية منح اية ضمانات لسندات تغطية العطاءات بليبيا وفق ما نص عليه قرار قضائي صدر بذلك المعنى . وقد صرح ناطق رسمي باسم احد مصارف تسوية الحسابات بلندن ان المصارف البريطانية تواجه مخاطرة مستقبلية اذا ما هي رضخت لذلك القرار القضائي اثر مطالبة المصارف الليبية بذلك . وقد قامت بعثة تابعة لبنك انجلترا المركزي بالتوسط باسم المصارف البريطانية ، التي طلبت ذلك ، لدى الجهات المختصة بليبيا للتوصل لحل وسط .

المطالبة الليبية تتلخص في جعل تلك التغطيات المتصلة بالعطاءات قابلة للدفع لحظة الطلب دون اعتبار لاي موانع يتضمنها العقد وهذا ما ترفضه ، بشكل مطلق ، المصارف البريطانية .

اسباب النزاع الاخير تعود الى يوليو الماضي عندما دخلت شركة أوين الهندسية في عقد مع سلطات الجبل الاخضر بليبيا لامدادها ببعض المنازل الجاهزة تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف جنيه استرليني . وبناء على طلب شركة أوين فقد قام بنك باركليز بمنح ضمان « قابل للدفع عند الطلب » يبلغ ١٠ بالمائة من قيمة العقد لبنك الامة الليبي الذي منح في المقابل سند تغطية العقد أو ضمان للمشترين . ولكن بعد فترة اجبرت شركة أوين ان المشترين الليبيين فشلوا في تسليمها شهادة اعتماد حسبما هو منصوص عليه بالعقد .. وثارت المسألة وتعقدت قانونيا وتركزت حول ما اذا كان يجوز ان تقوم المصارف الضامنة بتنفيذ التزاماتها حسب ما يرد في سندات التغطية دون الالتفات لشهادة الاعتماد المتوجب على المشترين تسليمها ؟

السلطات المصرفية الليبية وحتى بعد وصول الامر الى القضاء لم تنتظر القرار القضائي فقامت بتغيير الاصول التعاقدية بسندات التغطية بان جعلت دفع قيمها اجباريا . وعلى الفور أوقفت طلبات تصدير تبلغ قيمتها حوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني .

عندما يخطىء المختبر او التحليل الكيماوي

ملايين الناس في العالم يدفعون الثمن

تلعب المختبرات وما يجري فيها من تحليلات كيماوية دورا متزايد الاهمية في حياة الناس .. وأحيانا يحدث أن تخرج علينا هذه المختبرات بأدوية أو عقاقير أو مواد تضر بصحة الانسان أو تظهر اضرارها في وقت متأخر .. والحقيقة إن ذلك رغم خطورته ينبغي الا يحجب النعم الكبيرة والاعمال العظيمة التي تقوم بها هذه المختبرات .. ومما يلاحظ أن الانسان يتزايد اعتماده على نتائج الاختبارات والتحليلات الكيماوية يوما بعد يوم حتى أن بعض الظرفاء ، وربما الاكتروعيا ، يعتقدون أن الحياة في المستقبل غير البعيد سوف تقوم على مجموعة عقاقير يشتريها الانسان من الصيدلية او البقالة .. على أية حال دعونا نلقي نظرة على بعض الجوانب السلبية لنتائج معطيات المختبرات والتحاليل الكيماوية في التقرير التالي :

« كان مجموع ما أجري في الولايات المتحدة الامريكية من فحوص مخبرية بيولوجية ، في العام الماضي ، اربعة مليارات ونصف المليار ، احتوى ١٥ او عشرين بالمائة منها على أخطاء .. وفي كل يوم ، تسلم مختبرات التحليل الامريكية ، البالغ عددها ٦٥ الفا ، مليونين من التحاليل الخطائة النتائج»

هذا ما كشف عنه « بول روجرز » ٦٥ سنة ، رئيس لجنة الصحة في الكونغرس الاميركي ، قبيل بدء العطلة البرلمانية ، واثناء تحقيق حكومي علني بهذا الصدد :

ملأ جمهور غفير الصالة رقم ٢٢١٢ من ثاني ادوار بناية ريبورن بواشنطن على بعد خطوتين من الكابيتول .

فهنا راح « جاكوب ديفيس » — بعد أن اقسم اليمين — يسرد المآسي الناتجة عن أخطاء المختبرات : من اصابة الاطفال بالتخلف العقلي والعضوي ، الى الوفيات بين المصابين بالسكري وبالسرطان وبالقلب .. مما يشكل عامل ازعاج لعلاج طبي يعتمد تشخيصه ، بشكل أساسي ، على التحاليل المخبرية .

وهكذا ، صدم الرأي العام الاميركي مرة اخرى بواحدة من تلك الوقائع التي تلاحقها ، بدون هوادة ، لجان التحقيق في الكونغرس .. وفي الاشهر الاخيرة ، تم الاعلان عن مخاطر تناول « السكارين » واضرار الفيتامينات ، ومساوىء الادوية « العجائبية » الشافية للسرطان ، وأوهام العقاقير المجددة للشباب .. والداعي الى تحقيقات الكونغرس قرار من « الادارة الفيديرالية للمنتجات الغذائية والصيدلانية » .. ومنذ بضعة أيام ، أطلقت هذه الادارة بالذات فضيحة اخرى .. عند اتهامها مختبرا في شيكاغو «بنواقص جسيمة» في تحليلات لدرجة السمية بجريها لحساب حوالي مائة مؤسسة صيدلانية وكيميائية معرضا بذلك صحة الامة كلها للخطر .

ومعلوم ان تفوق البحث والتقنة في الولايات المتحدة يقود الطب والصيدلة في بقية انحاء العالم على خطى الاميركيين .. كذلك تتبنى التغذية وتجارة البقالة وتجارة الفواكه والخضار والاطعمة المحفوظة، المفاهيم الاميركية .. وحتى صناعة مواد التجميل ، يجب أن تراعي فيها المعايير الاميركية .

« الادارة الفيديرالية للادوية والاغذية » المكلفة بتنظيم أدق تفاصيل الحياة اليومية لمائتين وعشرين مليون نسمة ، تمسك بزمام السوق الاكثر مجلبة للارباح في العالم .

واكثر ما شغل بال الاميركيين هو الاطمئنان الى عدم ضرر ما يتناولونه من اغذية وادوية .. وفي هذا السبيل تبنى الكونغرس اكثر من مئتي قانون ، مدعمة بالاف التعديلات .. وكان الامر يتعلق في البداية بحماية الامة الناشئة من المضاربين الذين يبيعون للحبوب واللحوم الفاسدة .. ثم حمايتها من المشعوذين الذين يطرحون على المهاجرين أي نوع من الادوية .

وكان الرئيس تيودور روزفلت قد أنشأ في عام ١٩٠٦ الادارة الفيديرالية المذكورة .. وفي ذلك الوقت كان الدكتور هارفي وايلي ، وهو أحد أوائل أطباء الصحة العامة الوقائية الذين عرفتهم الولايات المتحدة الامريكية ، يخوض حربا ضروسا ضد صناعيي الدواء والغذاء .. فهؤلاء انما كانوا يستثمرون مصانع موبوءة ، وينتجون مواد غير مطابقة للاصول الموضوعة، ويستخدمون في محفوظاتهم الغذائية عناصر خطرة مساعدة على الحفظ ، ويومها ، طلب الرئيس روزفلت حضور الدكتور وايلي ومجموعة من الصناعيين الى مكتبه في البيت الابيض ، وطرح السؤال التالي :

— « أصحيح ، كما يزعم الدكتور وايلي ، انكم تبيعون نقانق يساعد على حفظها بنزوات الصودا » ؟ .

— « أجل ، يا سيادة الرئيس » .

— « اذن .. كفوا عن ذلك على الفور » .

وقد حاول الدكتور وايلي أيضا منع استخدام السكارين ، الذي دأب صانعوا معلبات الفواكه على ادخاله في منتوجاتهم ، نظرا لانه ارخص تكلفة من السكر .. ولكنه فشل في هذا المسعى الذي أغضب الرئيس روزفلت يومذاك ، حتى أنه قال : « لا تحدثوني بالسوء عن السكارين .. فطبيبي يعطيني جرعة منه كل يوم من أجل انحافي » .

وبعد سبعين سنة ، لا يزال السكارين يثير جدلا محتدما قسم الرأي العام الى طرفي نزاع : الاطباء ومسؤولي الادارة الفيديرالية للدواء والغذاء .. وفي الاونة الاخيرة ، توجه المدافعون عن السكارين الى واشنطن بواسطة قطارات خاصة ، وذلك للاحتجاج على قرار المنع الصادر عن الادارة المذكورة .. بينما أكد علماء كنديون أن السكارين يسبب الاورام السرطانية في المثانة لدى الفئران .. وأول المتأثرين بهذا الخبر هم الثمانمائة ألف مصاب بالسكري من الاميركيين ، ممن تحل هذه المادة لديهم محل السكر .. بالاضافة الى صانعي المشروبات الغازية ذات السعرات الحرارية المنخفضة ، وهم يستخدمونه « أي السكارين » بكميات ضخمة في تجارة تدر مليارين من الدولارات سنويا .

ويتلقى رئيس لجنة الصحة في الكونجرس عشرات الالوف من رسائل الاحتجاج .. في حملة تكاد تبدو وكأنها منظمة بعناية .. وهو ، باعتباره ممثلا لولاية فلوريدا — حيث يقيم العديد من المتقاعدين من ضحايا مرض السكري — مضطر لان يطالب الادارة الفيديرالية المذكورة بالرجوع عن قرارها .

المافيا تنتقم من عدوها الاول

رجال الشرطة يطلبون الثار

أقسم رجال الشرطة في مدينة باليرمو الايطالية بالانتقام لوفاة رئيسهم الكولونيل جوزيبي روسو الذي اغتاله رجال المافيا منذ اسبوع وازداد الشعور بالانتقام في دوائر الشرطة الايطالية بعد أن علم أفرادها كيف اتخذت قيادة المافيا في صقلية القرار الخاص بالتخلص من قائد الشرطة .

ويقول المراقبون : — أن الطريقة التي اغتيل بها الكولونيل جوزيبي رسو تظهر أن الهدف من الاغتيال كان مزدوجا فهو معاقبة الكولونيل الشريف وجعل موته عبرة لاي رجل قانون يفكر في محاربة المافيا ، ومن هنا يفهم لماذا هاجم المجرمون الضابط الايطالي أمام عشرات من الشهود كانوا يجلسون على المقاهي المطلة على ساحة سيكوزا ورأوا كيف انهالوا على ضحيتهم بالمسدسات وبندقيتين وبعد اصابته بأحد عشر عيارا ناريا اطلق أحد المجرمين طلقة من مسدس عيار ٣٨ ملم على رأسه ولزم الشهود الصمت ورفضوا الافصاح بأي شيء للبوليس أثناء التحقيق ، وقامت سلطات الامن الايطالية بحملة واسعة أملا في العثور على الجناة واستدعت مئات الاشخاص الذين تحوم حولهم الشبهات بانتمائهم لمنظمة المافيا وهذه الاجراءات روتينية تتخذ كلما وقع حادث من هذا النوع وتؤكد المصادر المقربة من أجهزة الامن أن هذه الاجراءات لن تسفر عن نتائج ايجابية للقبض على مرتكبي الحادث ولكنها ستساعد فقط على القبض على اشخاص من الدرجة الثانية من حيث الاهمية وتطلبهم العدالة لارتكابهم جرائم اخرى ثانوية ، والجدير بالذكر أن الكولونيل روسو كان خبيرا في شؤون المافيا وكشف خلال العشرين سنة التي أمضاها في الخدمة الاف الاسرار حول المافيا الامر الذي دفع المافيا للنظر اليه كالعدو رقم واحد .

وكان زعماء العصابات يكنون له شعورا بالكراهية وصل الى درجة تدبير مؤامرة اغتياله .

وذكر في باليرمو أن الكولونيل روسو أخبر بعض أصدقائه الصحافيين ، أن محكمة المافيا أصدرت عليه الحكم بالاعدام منذ ستة أشهر وتأخر التنفيذ نظرا لاعتراض أحد اعضاء هيئة المحلفين الذي قال : — انه يقوم بواجبه واذا لزم الامر يجب معاقبة الاشخاص الذين يمدونه بالمعلومات .

ومنذ ستة أشهر حصل الكولونيل روسو على اجازة طويلة نظرا لمرض لم يكشف النقاب عنه وترددت بعض الشائعات حينذاك أن الكولونيل أخذ اجازة حتى يتمكن من الانتهاء من التحقيق في بعض القضايا بطريقته الخاصة وخاصة قضية خطف وقعت في ترباني وكان ضحيتها لويجي كورليو الذي كانت عائلته مسؤولة عن جميع الضرائب المستحقة للدولة ولقتيل لويجي كورليو قبل أن تدفع عائلته الفدية الكبيرة التي طلبها أفراد المافيا وهذا الحادث تسبب في سلسلة من الاجراءات الانتقامية راح ضحيتها سبعة عشر شخصا .

والقضية الاخرى التي كان روسو يهتم بها تدعى قضية دوق اوغوستينو كوبولا وكان روسو مقتنعا بأنه أحد العقول المدبرة للمافيا والقي القبض عليه وبعد سنة أطلق سراحه لعدم كفاية الادلة وساهم روسو حينذاك باتهام العدالة بالتواطؤ مع المافيا واتهم أيضا بعض السياسيين في صقليه باتهم اعضاء في مجتمع المافيا .

التجسس بين واشنطن وموسكو

لماذا احترقت سفارة امريكا في العاصمة السوفياتية

وما هو برنامج كارتر لحماية اسرار بلاده العسكرية

على مقربة من البيت الابيض الاميركي ، مقر الرؤساء الاميركيين في عاصمة الولايات المتحدة واشنطن ، يوجد مبنى ضخم وغريب في نفس الوقت ، نوافذه مغلقة في الليل والنهار ، شتاء وصيفا ، أما سقف المنزل فيشبه جلد القنفد من كثرة عدد الهوائيات الموجودة عليه والموجهة الى جميع الاتجاهات هذا المبنى هو مقر السفارة السوفيتية في واشنطن ومركز التجسس السوفيتي في الولايات المتحدة

لقد انقضى الزمن الذي كان يدخل فيه الجواسيس ، من الجنسين ، متنكرين في وظائف خدم أو طباخين في السفارات الاجنبية ليفتشوا في سلة مهملات السفير واعضاء السفارة بحثا عن ورق أو مستند ، فالان يتم التجسس الكترونيا في موسكو وواشنطن على حد سواء ، ولعل أكبر دليل على صحة هذا الادعاء ، الحريق الكبير الذي شب في السفارة الامريكية في موسكو ، ويرد الخبراء السبب الى تركيب أجهزة تجسس الكترونية جديدة وقوية ، أدت الى حدوث ماس كهربائي لدى تشغيلها .

ولا شك في أن اعتراض والتقاط الاشارات هو الاساس الذي تعتمد عليه الجاسوسية الحديثة . فكل دولة تبحث عن الاسرار العسكرية للخصم ، لكن حيث هذه الاسرار تخضع لاجراءات أمن مشددة ، وتركز أجهزة المخابرات اهتمامها على الاسرار التي تمت بصلة الى الصناعات المتقدمة لانها وثيقة الاتصال بالتقدم الذي يحرزه كل طرف في مجال تطوير اسلحته فالاسرار العسكرية والصناعية كثيرا ما تختلط لتصبح أسرارا واحدة ، والاميركيون يعلمون تماما أن الخبراء الملحقين بالسفارة السوفيتية في واشنطن ، والقنصليات التابعة لموسكو في كل من مدينة نيويورك وسان فرانسيسكو ، يستمعون الى المكالمات التلفونية الخاصة التي تبث بواسطة الميكروويف موجات متناهية الصغر ثم يتمكنون من قراءتها بواسطة الكمبيوتر .

ويسلط السوفيت أجهزة التصنت والاستماع على المنشآت العسكرية والمصانع التي تعمل لحساب وزارة الدفاع الامريكية ، ومعامل الابحاث التابعة للجامعات والبنوك والبورصة والصحف .

والجدير بالذكر أن مجلس الامن القومي نبه الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد منذ ثلاث سنوات لهذا الخطر ، فأمر فورد بتركيب شبكة للاتصالات بين مختلف أجهزة الدولة تعمل بواسطة كابلات مدفونة تحت سطح الارض بحيث لا يمكن التنصت عليها .

اما الرئيس جيمي كارتر فيريد أن يذهب الى أبعد من ذلك ، بعد أن اكتشف الاميركيون أن السوفيت قد حققوا تقدما سريعا جدا في بعض المجالات الصناعية والعلوم العسكرية الامر الذي يدعو الى الاعتقاد بأن العديد من الاسرار الامريكية قد دخلت في حوزة رفاق الكرملين .

ولحماية الاسرار الاميركية ، ينوي الرئيس كارتر أن يعرض على الكونغرس برنامجا من ثلاث نقاط :

تركيب أجهزة تشويش ، ويكلف المشروع ثلاثة مليارات دولار ، وانشاء شبكة تلفونية خاصة تكون محمية من كل أجهزة التنصت والاستماع تربط بين وزارة الدفاع ووزارة الطاقة والجامعات والبيت الابيض الخ .. ومطالبة كل المؤسسات الاقتصادية والمالية والصناعية الاميركية بتركيب أجهزة تضمن عدم كشف أسرارها نتيجة للمكالمات الهاتفية التي يجريها المسؤولون فيها .

فرانس سوار

عصر الجليد يقترب

انقلاب جوي بنهاية العصر

ان عالمنا الحاضر يجتاز مرحلة تحول جوي متميزة بالاتجاه نحو البرودة . وتعتقد وكالة الفضاء الاميركية (نازا) ان الطقس سينقلب انقلابا جذريا في السنين الخمس والعشرين القادمة .

فقد استخلصت هذه النتيجة بعد عمليات مراقبة أجرتها في مختلف مناطق العالم المتنازحة، وحللت درجة حرارة البحار في مختلف الاقطار فلاحظت هبوطا شاملا يبلغ ست درجات .

عصر جليدي جديد

وتعتقد ان هذا المظهر ليس من المظاهر العابرة بل انما ينبىء باقتراب عصر جليدي . فحتى سنة ١٩٤٥ كانت المناخات ثابتة ، ثم اخذت في السنين العشر الاخيرة خاصة تتقلب وتتغير بشكل منقطع النظير ، وكانت الولايات المتحدة أحدث مثال على ذلك ، ففي الشتاء الماضي كان البرد أقسى مما عرفته في كل تاريخها ، وفي كاليفورنيا كان الحر في هذا الصيف استثنائيا لم يسبق له مثيل أيضا .

السبب في التلوث الصناعي

أما التفسير فهو ان التلويث الصناعي العصري قد بلبل المناخات وخاصة دخان المصانع والغاز المنبعث من السيارات ثم دخان التبغ ويضاف الى ذلك تجارب القنابل الذرية التي ترسل الى الجو الاشعاعات المعروفة، فان غاز الفحم المنبعث في الجو عن عوامل التلويث المختلفة انما يسبب حرارة اضافية الى حرارة الطاقة الشمسية بينما الغبار يسبب برودة . فتحصل بلبلة ويختل التوازن خاصة بين المدن والارياف .

وان هذا العراك الدائم بين تزايد الحرارة وتزايد البرود في الجو لاسباب غير طبيعية ، انما هو الذي يسبب التقلب وانتقال الطقس انتقالا فجائيا من البرد الى الحر أو العكس .

برنامج للحل

والحال ان وكالة نازا الميركية تتوقع ان يتضاعف مقدار غاز الفحم في الجو في السنين الخمس والعشرين القادمة . ولذلك ستتغير الاحوال الجوية وستكون للبرودة ميزتها الشاملة .

لذلك تحاول المنظمة العالمية للاحوال الجوية ان تصحح هذا الاتجاه وان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد ادرج في برنامج حكومته « حل قضية الاضطرابات المناخية » .

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل



ماذا كان شارون يقول قبل وصوله الى منصب الوزارة ؟

ال ٥٠٠ دبابة سورية في لبنان ستتجه لمحاربة اسرائيل

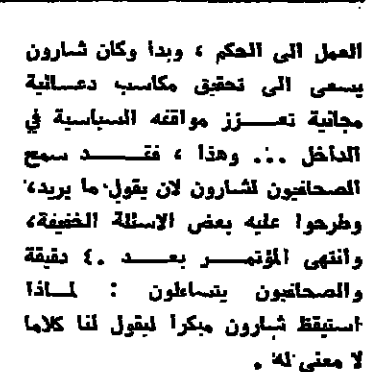
المصريون يبنون قواعد للصواريخ ومواقع لسبع فرق عسكرية

المقابلة التي تجري مع أريك شارون وزير زراعة العدو هذه الايام تناقلها وكالات الانباء على نطاق واسع ، لان شارون الذي تزعم ثغرة الدفرسوار التكتيكية في حرب اكتوبر مسؤول الان عن تخطيط سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية ، والتي تثير حولها ما تثير من الجدل .

ولكن ، الربيع الماضي ، عندما دعا شارون عددا من الصحافيين الاميركيين الى مؤتمر صحافي في أحد الفنادق الساعة الثامنة صباحا ، لم يشعر الصحافيون بالحاجة لنشر ما يقوله شارون .

ولم يكن السبب ان شارون لم يقل في مؤتمره الصحفي اشياء مذهلة عن اقدام مصر على انشاء تحصينات تتسع لسبعة فرق في سيناء مثلا ، وانما لان شارون لم يكن يتمتع بمثل الحجم الذي يتمتع به في الوقت الحاضر .

كان شارون في ذلك الحين يتزعم حزبا صغيرا منشقا عن تكتل « ليكود » وكان الجميع يتوقعون ان يعود حزب



العمل الى الحكم ، وبدا وكان شارون يسعى الى تحقيق مكاسب دعائية مجانية تعزز مواقفه السياسية في الداخل .. وهذا ، فقد سمح الصحافيون لشارون لان يقول ما يريد، وطرحوا عليه بعض الاسئلة الخفيفة، وانتهى المؤتمر بعد ٤٠ دقيقة والصحافيون يتساءلون : لماذا استيقظ شارون مبكرا ليقول لنا كلاما لا معنى له .

واذا استعدنا في ذاكرتنا وقائع ما ذكره شارون في هذا المؤتمر ، نجد انه يتمتع بحدس صائب حول قضايا الحرب والسلام المهمة ، ذلك الحدس الذي بدأ يفرض نفسه على مناحم بيغن الذي أذهل المراقبين بفوزه المفاجيء في الانتخابات . وفيما يلي ملخص لما ذكره شارون في ذلك اللقاء :

٥٠٠ دبابة

● في مرتفعات الجولان تعاني اسرائيل من عدة مشاكل فربع مياهها تاتي من نهر الاردن الذي سيؤدي اقدام سوريا والاردن على تحويله الى قيام عقبات كثيرة ، وثلث مياهها ياتي من باطن الارض في الضفة الغربية وتمتع اسرائيل حاليا بميزة استراتيجية بسيطرتها على المرتفعات ، وليس من السهل على اي رجل عسكري ان يوافق على التخلي عنها .. ولكن الوقت حان لاحلال التسوية الشاملة، وينبغي أن نفعل شيئا .. وقد ارتكبت اسرائيل خطا فادحا بالسماح لسوريا بالتدخل في لبنان ، لان الجبهة الشمالية الان أصبحت أكثر اتساعا ، وهنالك ٥٠٠ دبابة عربية الان في لبنان تستطيع فجاة أن تتجه الى الجنوب وتبدأ حربا ضد اسرائيل .

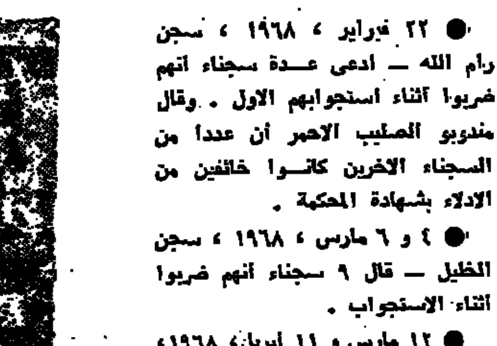
سبع فرق مصرية

● في شبه جزيرة سيناء ، تقوم مصر ببناء مواقع لسبع فرق ، وتزرع مئات الالاف من الالغام في حزام عرضه ثلاثة اميال ، وتنشيء مواقع لما يزيد عن ٥٠ قاعدة صاروخية أرض — جو .. وقد تعلمت مصر من حرب عام ١٩٧٣ انها ليست بحاجة لان تهزم اسرائيل تكتيكيا لكي تحقق مكاسب استراتيجية .. وليست بحاجة للمخاطرة بحرب شاملة ومجرد قيامها بحرب محدودة سوف يضمن لها الحصول على مكاسب من اسرائيل .. وينبغي أن تظل سيناء منزوعة السلاح على أن تحتفظ اسرائيل بقواعد جوية وبحرية في شرم الشيخ .

● في الضفة الغربية ، يعتبر العمل الفدائي الفلسطيني هو المشكلة الرئيسية بالنسبة لاسرائيل .. فخلال الفترة الواقعة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٦ قتل ١٢٠٠ أسرائيلي وخلال عام ١٩٥٣ حدثت ما يزيد عن ٣٠٠٠ عملية تسلل ولذلك فانه ينبغي علينا ان نحتفظ بوجود عسكري لنا في الضفة الغربية في اية تسوية مقبلة .

● اذا لم نتمكن من التوصل الى تسوية وقررت الولايات المتحدة ، في محاولتها للضغط علينا ، ان نخفض المساعدات فاننا سنعمد الى عصر النفقات وخلق مناخ لاجتذاب الاستثمارات على نطاق موسع . ولكن اسرائيل لن توافق على قبول تسوية يكون أمنها فيها مهددا ، فهذه القضية لا علاقة لها بالمرونة ، والطريق نحو السلام طويل وشاق ، وينبغي أن نبدأ أولا بالحوار ، وانا افضل أن يبدأ حوارنا مع المعتدلين الفلسطينيين في الضفة الغربية ولكنني على استعداد للحوار مع أي طرف مع الفلسطينيين ، ومع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع وفد عربي موحد .

وكان شارون يتحدث كفرد ، بدون مسؤوليات الحكم ، وكان منطلقه منطلق رجل عسكري لا سياسي اما مناحم بيغن الذي يدير الحكومة فان لديه اراء غير براغماتية حول التسوية وهوية الطرف المفاوض ولكنه عندما يستعرض الخيارات الموجودة امامه مع كبار الشخصيات في وزارته فانه سيستمع بامعان الى أريك شارون .



شهادات ووثائق عن سلوك اسرائيل الاجرامي ضد المعتقلين العرب

تقارير الصليب الاحمر السرية تكشف وقائع التعذيب وتدين اسرائيل

أن دعوة وزارة الخارجية الاميركية لاجراء تحقيق دولي في أوضاع السجناء العرب في اسرائيل يرضي — الصنداي تايمز — التي نشرت في ١٩ حزيران تحقيقا عن أوضاع السجناء العرب والمعاملة السيئة التي يلقونها في الاراضي المحتلة .

وقد نفت اسرائيل كل ماذكرناه جملة وتفصيلا ولكن منذ ان احتلت اسرائيل الضفة الغربية قبل ١٠ سنوات رفع مبعوثو الصليب الاحمر الدولي الى المنطقة اكثر من ٥٥٠ تقريرا عن احوال السجناء العرب وقدم الصليب الاحمر اكثر من ٢٠٠ شكوى رسمية عن سوء المعاملة للسجناء العرب في السجون الاسرائيلية . ونأخذ من تقارير الصليب الاحمر نماذج عن سوء المعاملة هذه .

● ٢٢ فبراير ، ١٩٦٨ ، سجن رام الله — ادعى عدة سجناء انهم ضربوا أثناء استجوابهم الاول . وقال مندوبو الصليب الاحمر أن عددا من السجناء الاخرين كانوا خائفين من الادلاء بشهادة المحكمة .

● ٤ و ٦ مارس ، ١٩٦٨ ، سجن الخليل — قال ٩ سجناء انهم ضربوا اثناء الاستجواب .

● ١٢ مارس و ١١ ابريل، ١٩٦٨، الخليل — ردد خمسة سجناء ادعاءات مماثلة — وكانت اثار الضرب بادية على جسدي اثنين من السجناء — .

● ٩ يونيو ، ١٩٦٨ ، جنين — قال سجناء انهم علقوا بمعاصمهم وضربوا. وشاهد المبعوثون — اثار خفيفة — على اجساد السجناء . ولم تسمح السلطات لهم بمقابلة سجين قال عنه زملاؤه انه — ضرب ضربا مبرحا — .

● ما يو ، ١٩٦٨ ، اريحا — طلب المبعوثون مقابلة سجناء في جناح المستشفى ، ولكن قيل لهم أن هذا خرق للامن لان الجناح داخل معسكر حربي .

● مايو ٢٩ ، ١٩٦٩ ، جنين — قال السجناء ان رفيقا لهم ما تزال اثار الجروح بادية عليه — نقل من السجن قبل وصول البعثة .

● في نهاية ١٩٦٨ ، وبعد كثرت الشكاوى التي وصلت الى المبعوثين توجهوا الى غزة ورفعوا عدة تقارير عن السجناء العرب جاء فيها هناك — اثار ندوب واضحة — و — اثار ضرب بالعصي — و — حروق بالسجائر تظهر على الوجوه والافخاذ والمؤخرة

ورفع المبعوثون تقارير مماثلة من الخليل . وبعد زيارة في أكتوبر ونوفمبر ١٩٦٨، أفاد هؤلاء أن السجناء عوملوا معاملة وحشية . وقد ذكر المبعوثون أسماء من تعرضوا للتعذيب .

وتحدثت بعثة اخرى عن — المعاملة الوحشية — وقالت أن هذه الوحشية ليس لها ما يبررها .

● وفي ٢٧ يناير ١٩٦٩ ، وجه صموئيل غونارد ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر رسالة سرية الى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل وقد اطلعنا — الصنداي تايمز — على الرسالة التي جاء فيها :

« أنه من الضرورة بمكان أن يعاد النظر في التعليمات المعطاة الى قوات الامن فيما يتعلق باستجواب المتهمين ، ومن الضروري ايضا احترام تطبيق هذه التعليمات بلا تمهل ، كي لا يتم التعذيب الجسدي اثناء الاستجواب .

واضاف غونارد قائلا انه — يأسف — لان اسرائيل ما زالت ترفض السماح للصليب الاحمر بمقابلة السجناء الذين هم قيد الاستجواب .



ويقال ان السلطات الاسرائيلية أمرت بوقف التعذيب ولكن هذا لم يتوقف . خاصة وان السلطات الاسرائيلية طلبت الى الصليب الاحمر ان يتحاشى في التقارير التي يرفعها اي ذكر لتفاصيل الشكاوى المقدمة من السجناء .

وقال لنا مصدر مطلع :

« نعم هناك معاملة سيئة في البداية .. يصفع السجناء ويرفسون عند الاعتقال . هذا جزء من النظام . ولكن هذا لا يعتبر تعذيبا. انه معاملة سيئة. ولكن التعذيب الحقيقي واستعمال أدوات التعذيب ؟ كلا . هذا لا يتم بشكل منتظم ولكن حين تدعو الحاجة — .

واضاف المصدر قائلا — اعتقد أن السلطات تغض الطرف في مثل هذه الحالات . وفي الاشهر الاثني عشر الممتدة الى ابريل ١٩٧٣ استلم الصليب الاحمر شكويين رسميتين وطوال ١٢ شهرا بعد هذا التاريخ استلم ١٥ شكوى رسمية رغم الصعوبة في ابلاغ الشكاوى .

بالطبع لا يستطيع الصليب الاحمر ان يعطى رايه بصراحة ويرد علنا على النفي الذي يصدر عن السلطات الاسرائيلية أو عن بعض الصحف والجهات . وعندما قال مندوب الصليب الاحمر في اسرائيل — أن هناك حالات من سوء المعاملات ولكن ليس هناك من تعذيب منتظم مسموح به من السلطات الاسرائيلية — قالت رئاسة الصليب الاحمر في جنيف أن رأي المندوب لا يمثل رأي الصليب الاحمر .

تقول الصنداي تايمز في مقال اخر : أن دعوة وزارة الخارجية الاميركية الى اجراء تحقيق دولي في أوضاع السجناء العرب في اسرائيل ترضي هذه الجريدة بالذات .. فقد سبق أن نشرنا في ١٩ يونيو « حزيران » الماضي تحقيقا موسعا عن التعذيب في اسرائيل « نفته الحكومة الاسرائيلية » وعن سوء معاملة المحتجزين في الاراضي المحتلة ، ونحن على استعداد للتعاون مع أي طرف ، غالـ ١٥ الف كلمة التي نشرناها ، والتي تشكل مجمل التحقيق ليست سوى جزء بسيط من الشواهد والمعلومات التي توفرت لدينا .

ولسنا نعرف اذا قابلت اسرائيل هذه الدعوة بالارتياح كما قابلناها نحن .. فقد ذكرت صحيفة « معاريف » الواسعة الاطلاع أن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن أصدر أمرا بالتوقف عن سوء معاملة السجناء والمحتجزين العرب ، ولكن الحكومة نفت ذلك بحجة انه ليس هنالك أية حاجة « للتوقف عن أشياء غير موجودة » .. ونحن نعتقد انه من الطبيعي أن يكون مناحم بيغن مناهضا للتعذيب .. لانه بغض النظر عن السمعة التي يتمتع بها في بريطانيا كزعيم لمنظمة مارست الارهاب ضد الجيش البريطاني في الاربعينات ، فقد أدان في كتاباته أساليب بريطانيا في الاستجواب والمحاكمة التي مارستها سلطات الانتداب ضد رفاقه في عصابة « الارغون » زفي لئومي أولا .. ولان عمليات التعذيب التي تحدثنا عنها في تحقيقنا جرت في عهود الحكومات السابقة وليس في عهد حكومة مناحم بيغن ولذلك فاننا ننتظر رد فعل مناحم بيغن على دعوة وزارة الخارجية الاميركية .

ولكننا طرحنا حلا ايجابيا للقضية منذ مدة طويلة ، فالتحقيق الذي نشرناه اثار ردود فعل موسعة ، بعضها منطقي وبعضها عاطفي ؟ وقد نشرنا مجموعة من الرسائل التي وردتنا ، بما في ذلك رد الحكومة الاسرائيلية وردنا على الرد .. وفي ١٠ يوليو اقترحنا ، منعا لاستمرار الاخذ والرد ، السماح للصليب الاحمر الدولي ، وهو سلطة دولية متكاملة ذات مسؤولية تجاه الشعوب في ظل الاحتلال ، بمقابلة المعتقلين والاستماع الى افادتهم، وهذا ما اقترحنا بالحرف الواحد :

● أولا : مقابلة المعتقلين ، فالصليب الاحمر الدولي لا يسمح له دائما بمقابلة السجناء والمعتقلين منذ لحظة اعتقالهم ، فهل تنكر اسرائيل ذلك ؟ وهل تسمح به بعد اليوم ؟

● ثانيا : نتائج التحقيق ، فنحن ندرك تماما الدوافع التي تدفع الصليب الاحمر الى التردد في نشر نتيجة تحقيقاته مع السجناء الذين استطاع مقابلتهم .. ولكن هذه النتائج معروفة جيدا لدى الحكومة الاسرائيلية، فهل تسمح الحكومة الاسرائيلية باطلاع هيئة تحقيق دولية محايدة عليها ، أو تعلنها على الملا ؟

وقد رد جبرائيل باخ المدعي العام الاسرائيلي على النقطة الاولى بقوله أن اسرائيل لا تستطيع السماح للصليب الاحمر الدولي بدخول مراكز التحقيق لاسباب أمنية ورد على النقطة الثانية بقوله انه من غير المنطقي كشف نتائج التحقيقات لانها سرية .. ولكن .. هل طلبت اسرائيل من الصليب الاحمر اذنا بنشر التقارير ؟ الجواب بالطبع بالنفي .. فخلال السنوات العشر التي مضت على احتلال اسرائيل للضفة الغربية أعد الصليب الاحمر الدولي ٥٥٠ تقريرا .. ونحن نطالب اسرائيل بنشر هذه التقارير كاملة .. وقد حصلت الصنداي تايمز على ٣٣٦ تقريرا

البقية صفحة ١٥

ماذا يجري في المانيا اليوم؟

الديمقراطية الالمانيــة في مفتــرك صراع عنيــف

مع المنظمات المتطرفة وحوادث الاختطاف وحلم النازية

عاق المحرر السياسي لجريدة « الفيغارو » الفرنسية علــى تطور الاحداث الاخيرة في المانيا الغربية .. فقال :

حادث اختطاف شلاير .. ومــا سبقه من عروض للفيلم البالــغ ــ الموضوعية ــ حول المغامرة الهتلرية .. ومن نتائج مبهمة لاستفتاء حول ما يحكم به مواطنو جمهوريــة المانيــا الاتحادية على اعمال حكم الرايخ الثالث .. كان كافيا لكي يتطلع العالم فجــاة الى المانيا بنظرات مثقلة بتكريــات الماضي القائمة وناضجة بالريبة والشك في المستقبل .

لقد كانت المصالحة بين الشعبين : الفرنسي والالماني ، أحد أهم منجزات التقدم المتطور وسط قلاقل ما بعــد الحرب وخيبات الامل فيه .. وهـي مصالحة كانت عميقة رغم تبايــن التشكيلات الهيكلية الاوروبية .

وهذا الانجاز ضروري لعــدم تيسير طغيان الاوهام على الحقائق عند تفحص أحوال المانيا الحاضرة .

وهناك جنوح دائم لبعث شبح الخطر النازي ، عند سنوح اي فرصة عابرة واعتبار تحركات بعض الطائشين ــ متعصبين كانوا أم متشوقين للماضي الغابر ــ حركات جماهيرية ، مما جعل البعض يخص التوافه بالاسبقية علــى جوهر الامور . فهم يدهشون لما ترتكبه .. متناسين التزام القسم الاكبر مــن حفنة من النازيين الجدد من افعــال الشبيبة بالحركات الديمقراطيــة وبالاستنكار المستمر للهتلرية : فــي الكنائس كما في النقابات ، وضمــن الاحزاب الكبرى .. أو متجاهلــين حقيقة توجه معاهد البحث والجامعات في المانيا الى كشف غوامض التاريخ الحقيقي للنازية وجرائمها ، ونوعها يفوق مثيله في اي بقعة اخرى مــن العالم ، واضافت الصحيفة :

الديكتاتورية الجديدة

المهم أن الراي العام الالماني ــ المثخن بجراح ذكريات العهد الهتلري ونداياته الناجعة ــ بات يخشى خطر ظهور دكتاتورية جديدة ، ويبيت عداء غريزيا تجاه كل انواع التطرف .. بحيث جعل من الحفاظ على الديمقراطية الغربية النموذج ، عقيدة له لا يجوز مسها ولذا كان لاختطاف ــ شلاير ــ رد فعل في نفس المستشار الالمانــي السابق : ويلي برانت ، دفعه للقول التالي المبطن بالايحاء الصارخ : ــ هؤلاء الارهابيون هم أشبه ما يكونون باولئك الذين قوضوا جمهورية فيمار ــ

ولازمة الانتساب الى الديمقراطية كانت بالنسبة لالمانيا الغربيــة هــي الانتساب للكتلة الغربية ، وقد تم عمل كل شيء في سبيل جعل البلاد نموذجية في الحالتين .

وحتى سنة ١٩٧٠ على الاقل تبددت جميع الفرص الضئيلة السانحة لاعادة توحيد الالمانيتين ، بسبب التبعيــة الكلية الشاملة لالمانيا الاتحاديــة للمعسكر الغربي .

المانيا ترى أمريكيا مثالها

ولم يكن شاغلها عندئذ ســوى الاعتراف بالامر الواقع في المانيــا الشرقية والتخطيط الجديد للحدود ، ولم ينتج عن ذلك اي ارخاء لزمــام روابط ــ بون ــ بالعالم الاطلسي . اذ كان السائد هو التخوف من الخطــر السوفياتي والعداء نحو الشيوعية .

والمانيا ترى في الولايات المتحــدة الامريكية : الضامن لوجودها والمثال الاقتصادي والسياسي الذي عليها ان تحتذي به .

والمخاطر الماثلة اليوم انما كانــت كامنة ، دون شك ، في ذلك النجــاح غير الطبيعي لنظام حكومة بون ، وهو نجاح ناتج عن الامتثال والالتزام .

وبعــد مبادرات ــ السياســة الشرقية ــ وقبلها ايضا ، ابقــت الطبقة السياسية والصحافــة الدبلوماسية أو الاستراتيجية او المالية المتعلقة بالمعسكر الاطلسي ، وقد نجح اقتصاد السوق المشتركة ، عبر فوزه الباهر ، في اكتساب رضى جميــع الاحزاب الكبرى .

وبالطبع ، لم يكن ممكنا تجنب اتخاذ رد الفعل ضد تلك الامتثالية أو الطاعة الحكومية التامة ، دورا ساخطا وعنيفا .. رغم بقاء تلك المجابهة معزولة في أغلب الاحيان ، والتاريخ يزودنا هنا بامثلته السابقة : ففي صميم مرحلــة الثقة المجيدة والراسخة بالنفس مــن قبل اوروبا البورجوازية ، عند ملتقى القرنين التاسع عشر والعشريــن ، ظهرت الحركة الفوضوية التي استثارت أعماق الصلاسية العمالية ، وخاصة في الدول اللاتينية ..

مهمة صعبة

وبات الان مــن واجــب المانيا ان تكبح جماح الارهاب ، وهي مهمــة صعبة جدا بالنسبة لنظام ديمقراطي يملي عليه شرفــه ومبرر وجوده أن يرفض سلوك المشرع ، الذي يندد به أخصامه اليساريون ، والذي يــود أخصامه اليمينيون اقامته واستخدامه لصالحهم .

الا أن على المانيا تادية تلك المهمة العسيرة ، والا ، فانها ستجعــل السلاح بيد اعدائها . هذا مع العلم بانه ليس من السهل ابدا تلبيــة المطلبين معا .. حيث تختلط عظمــة الديمقراطيات ووضعيتها .

واليوم تتبدى صعوبة الحيــاة السياسية في المانيا الاتحادية التــي تحرم على نفسها الحلم بالوحدة .. والتي تبعد عنها طيف أوروبا المستقلة عن الحماية الامريكية .. ولا تــرى سببا لان تحلم بقيام أي ثورة عاتية .

الحلم والكارثــة

وكان ــ جورج بومبيدو ــ يستهويه القول : بانه يجب عدم اتاحة الفرصة للشعوب لكي تحلم، وبان الحلم يرادف الكارثة ! .. وبين الامثلة على ذلك ، وهي كثيرة ، كان يورد بالطبع : هتلر الذي جعل الالمان يحلمون بشتــى الاحلام ..

ولا شك في أنه لا يمكن منع البشر من أن يحلموا ، ولكن يمكن الوثوق في أن المان اليوم ، في أكثريتهم الساحقة لا يحلمون .

ويبقى الجوهر والمهم : وهــو ان المانيا لا تزال مثالا يحتذى للانظمــة البرلمانية ، والبلد الذي يلقى نظامه الاجتماعي أفضل التقبل والرضــى ، والقوة الصناعية الكبرى التي توصلت الى انجع الطرق للسيطرة على الازمة .. واخيرا ، ودائما : افضل تلامذة المدرسة الاطلسية ! ..

كارتر والزنوج
هل انتهى
شهر العسل ؟

هل انتهت قصة الحب بين جيمي كارتر وال ٢٢ مليون زنجي في الولايات المتحدة الامريكية . فلاول مرة منــذ المسيرة الضخمة التي نظمها القس مارتن لوثر كينغ منذ ١٢ عاما ، مــن جميع انحاء الولايات المتحدة الــى واشنطن ، اتفق زعماء ١٥ منظمــة زنجية امريكية على اتباع استراتيجية مشتركة لاجبار الرئيس الامريكي كارتر على الوفاء بالوعود التي قطعها على نفسه اثناء حملته الانتخابية .

ويبدو أن الزنوج الامريكين هم الفئة الاكثر تضررا من فشل الاجراءات التي اتخذها البيت الابيض لدفع عجلــة الانعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل مــن الزنوج ١٤ بالمائة ، واتهم فيرنــون كارتر رئيس رابطة الريفيين وهي اقوى منظمة زنجية في الولايات المتحدة ، وهو صديق شخصي للرئيس كارتر ، الحكومة الامريكية بعدم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايجاد حل لمشكلة الفقر المؤلم الذي تعاني منه الاقليــة الملونة في الولايات المتحدة ، وأمــر كارتر على الفور بصرف المبلغ الذي كان قد خصصه من أجل الاصــلاح الاجتماعي والذي تبلغ قيمته ٥ مليارات دولار ، والذي يهدف الى ايجاد فرص عمل جديدة .

رئيس وزراء ايطاليا
شاهد في محكمة

حضر جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي وهو من الحزب الديمقراطي المسيحي ، بصفة شاهد في المحاكمة التي تجري الان في بلدة كاتانزارو في جنوب ايطاليا حول حوادث الشغب التي حدثت في مدينة ميلانو في عــام ١٩٦٩ ، وراح ضحيتها ١٦ قتيلا ومائة جريح .

والجدير بالذكر أن جهاز المخابرات الايطالي متورط في المسالة ، واتهم جوليو أندريوتي ، الذي كان يتحدث بصفته شاهدا عن فترة كان يحتل فيها منصب وزيــر الدفاع ، فيتوميشيلي الرئيــس السابق لجهــاز المخابرات الايطالي ، وهو الان عضو في البرلمان عن المنظمات التي تؤيد الفاشية بانه أخفى عن الحكومة الاتصالات التــي أجراها جهازه مع أحد العملاء ، وهو صحافي مــن اليسار المتطرف يدعــى جويدو جيانيتيني ، ويقال أن جيانيتيني ابلغ المخابرات الايطالية مسؤوليــة المنظمات الفاشية عن حوادث ميلانــو الدموية التي كانت بداية العنف الذي ما زالت ايطاليا تعيشه الان ، ولــم تبلغ المخابرات الايطالية الحكومــة بالامــر .

واشار اندريوتي الى انه لم يكن على علم باجتماع كان قد عقد في مجلس الوزراء الايطالي قرر فيه المسؤولون الايطاليون عدم ابلاغ القضاة بمسألة تعاون الصحافي جيانيتينــي مـــع المخابرات الايطالية ، وبعد أن علــم اندريوتي بدور الصحافــي اليساري المتطرف ، ابلغ مجلــة ــ موندو ــ الايطالية في مقابلة أجرتها مــعه فــي يونيو عام ١٩٧٤ ، ان جيانيتيني كان عميلا للمخابرات الايطالية، وطلب رفع الحصانة العسكرية التي كان يختبيء خلفها رئيس جهاز المخابرات الايطالي لعدم الاجابة علــى أسئلة الجهــاز القضائي .

ويصف المحللون السياسيــون الايطاليون محكمة كاتانزارو بانها بمثابة محاكمة ثماني سنوات من تاريخ ايطاليا الحديــث .

واتهم القاضي ميلياشو المخابرات الايطالية بتشجيع جو عدم الاستقرار الذي تعيشه ايطاليا الان .

ووترغيت في الصحافة الامريكية
٤٠٠ صحفي امريكي يتعاملون مع ال C. I. A.

في مقال نشرته مجلــة « رولينغ ستون » يقول كارل برنشتاين المراسل السابــق لجريدة واشنطن بوست والذي أدى التحقيق الذي أجراه مــع زميله « بوب وودوارد » الــى منع خنق موضوع فضيحــة « ووترغيت » .

يقول أن حوالي أربعمائة صحافي أميركي من بينهم بعض نجوم نيويورك تايمس والــ (سي.بي.اس) ومــن واشنطن بوست ، من التايم ونيوزويك الخ .. قد قبلوا بالتعامل مع وكالــة المخابرات المركزية منذ ما يقارب ٢٥ عاما ، ولا يحجم برنشتاين عن تسمية بعض الصحفيين القمة مثل الاخوان السوب و سي ال سوزبيرغر المعلق الدولي في نيويورك تايمس ، ويعتقــد أنه عرف بان هذه الصحيفة قــد استخدمت في مكاتبها خلال الخمسينات عشرات العملاء مــن وكالة المخابرات المركزية ، كموظفين ومخبرين اعلاميين مؤقتين . السيد ريتشار سالانت رئيس سي.اي.اس صرح انــه لا يملك أي اثبات عن تعامل سلفه السـ د بالبي مع وكالة المخابرات المركزية ولكن كان يعرف عن وجود اتفاق من هذا النوع سابقا ، وقد صرح ناطق رسمي مــن جريدة تايم بقوله أنه عند حد علمه لم يتلق اي صحافي في هذه الجريدة أي راتب أو مكافاة مــن وكالة المخابرات المركزية .

عندما كشفت لجنة التحقيق المنبثقة عن الكونغرس الاميركي ، والتي تحقق بشأن نشاطات مصالح المخابــرات ، عندما كشفت في العام الماضي أن مراسلا في نيويورك تايمس « واين فيليبس » كان قد طلبت منه المخابرات المركزية أن يتعامل معها كمراسل في موسكــو لجريدة نيويورك تايمس مدير الجريدة السيد سالسبرغر صرح بان وكالــة المخابرات المركزية ، لم تتوجه اليــه ابدا بهذا الشأن وقد طلب من الوكالة أسماء الصحافيين المتعامليــن معهــا ولكنها رفضت ذلك بحجة انها « يجب أن تحمي منابع معلوماتها » .

السيد السوب من جهته يصرح بان بعض المقاطع في مقال السيد برونشتاين عارية عن الصحة ، والسيد سالسبرغر الذي يقضي عطلته الان فــي اوروبا لم يتمكن أحد من الاتصال به ، ولكن مجلة « رولينغ ستون » التي أجــرت مقابلة معه قبل نشر المقال ، سألتــه عن علاقاته مــع وكالة المخابــرات المركزية ، تؤكد أنه قال : بان لديــه أصدقاء في وكالــة المخابرات ، وان له علاقات غير رسمية معهم . فهــم يسالونني دوما ، ولكن لم يكن هدفي ابدا ان اقوم بمهام لهم .

ان مقال السيد برينشتاين الــذي استخدم المعلومات التــي استخلصها من الوثائق السرية للجنــة التحقيق المنبثقة عن مجلس الشيوخ الاميركي لم ينته بعد من اطلاق موجات في مــد وجزر الصحافة الامريكية .

الصين والاتحاد السوفياتي
بكين تلغي معاهدة الصداقة مع موسكو

أعلن تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصينــي أن بكين تعتبر معاهدة الصداقــة التي وقعتها مع موسكو في عام ١٩٥٠ لاغية بالرغم أن مفعول المعاهدة تنتهي في علم ١٩٨٠

وجاء اعلان بينغ أثناء المقابلة التي أجراها معه ثمانية برلمانين يابانيين كانوا في زيارة الصين الشعبية وأضاف نائب رئيس الوزراء في الصين بــأن بــلادم لا تعتزم الدخول في مفاوضات مــع الاتحاد السوفيتي بشان تجديد المعاهدة .. واكد أن وقوع حرب عالميــة أمــر لا يمكن تفاديه ، نظــرا للصراع الكبير بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من أجل السيطرة على العالم، وخاصة النوايا التوسعية السوفيتية .

اما على الصعيد الداخلي، فالمعركة التي يشنها القادة الصينيون علــى عصابة الاربعة مستمرة علــى قــدم وساق في مقاطعة كانو ، حيث عقد اجتماع موســع للحــزب الشيوعي الصيني ، وجه المسؤولون الصينيون انذارا شديدا أثناء انعقاد المؤتمــر لبعض المسؤولين في الحكومة الذين لا يزالون يؤيدون ارملة ماوتسي تونــغ واتباعها .

وذكرت جريدة (الشعب) الصينية التي تعكس وجهات النظــر الرسمية الخاصة بالحزب الشيوعي الصيني ، بعض التفاصيــل حول الظروف التي لاقى بها شو جونكشين حتفه والجدير بالذكر أن السلطات الصينية نزعــت اعتباره في عام ١٩٧٥ واعتبرته عميلا راسماليا .

وقالت جريدة (الشعب) أن جونكشين كان منهمكا في تنفيذ توصيات تينــغ هسياو بينغ الذي صعد الى « منصب نائب رئيس الوزراء » والهادفة الى تنظيم التعليم في الصين الشعبية وشن حملة ضد التعاليم الميتافيزيقية التــي كانت تشجعها ارملة ماوتسي تونــغ وعصابتها الذين بدأوا في شن هجوم عنيف ضد شخص وزيــر التعليــم واضافت الجريدة بان عصابة الاربعة بقيادة زوجة ماو في ذلك الوقت اتبعت نفس فلسفة غوبلز رئيس جهاز الدعاية الهتلرية : « تكرار الاكذوبة الــف مرة يجعل منها حقيقة » .

شهادات ووثائق ــ بقية

من هذه التقارير وحققت في ٨٠ تقريرا اخر ، فتبين أن هذه التقارير ليست كما ذكر جبرائيل باخ ، لانها تحتوي على ما لا يقل عن ٢٠٠ شكوى رسمية بسوء المعاملة .

ولذلك فان هنالك ثلاث خطــوات تستطيع اسرائيل أن تقوم بها في الوقت الحاضر هي : أولا : التعاون مع هيئة التحقيق الدولية . وثانيا : نشر كافة تقارير الصليب الاحمر الدولي ، بعد الموافقة طبعا . وثالثا : السماح لاعضاء هيئة الصليب الاحمر الدولي بزيارة مراكز الاستجواب والسجون ومقابلة المعتقلين .

فالتعذيب ، أو مجــرد الاشتباه بوجوده ، يعتبر عقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط ، ينبغي ازاحتها .

هكذا من الاصل



بارومتر الشرق الاوسط

يبشر بالعواصـــف والانـــواء

بارومتر الاحداث في الشرق الاوسط بدا يشير من جديد الى احتمال حـــدوث عواصف وتغييرات وانواء ، وسوف تكون الجمعية العـــامة للامم المتحدة هي « الخلفيـــة » و « المسرح » الذي ستجري فوقه محاولات اعادة مؤشر البارومتر الى وضعه الطبيعي .. حيث يجري وزراء الخارجية العرب، ووزير خارجيـــة اسرائيل محادثات جديدة مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية، تعتبر استمرارا للمحـــادثات التي اجراها فانس في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط . الاسابيع القادمة :

والاسابيع القليلة المقبلة سوف تظهر ما اذا كانت الجهود الاميركية الحالية لتحقيق التسوية السلمية بين الـــدول العربية واسرائيل ، أو على الاقـــل لاستئناف مؤتمر جنيف ، ســـوف تحقق نجاحا ملموسا أم لا .. فاذا استمرت « العواصف الحالية » كما هـــو ظاهر « فان كافة الاطراف المعنية سوف تضطر الى اعادة تقييم النتائج الخطيرة التي يمكن أن تترتب على استمرار الطريق المسدود وتغييرات السياسة المطلوبة .. وقـــد هدد الرئيس كارتر بايقاف الوساطة الاميركية اذا لم يتم احراز تقـــدم في مساعي السلام ، أو اذا اتضـــح ان الدور الاسرائيلي غير مرغوب فيه .

ولـــكن ، لا الولايات المتحدة ، ولا الدول العربية قادرة على التخلي عن محاولاتها لتحسين الاوضاع الحاليـــة فالحاجـــة الى استمرار الامدادات النفطية وتجنب عودة النفوذ السوفيتي الى المنطقة كبيرة جدا .

وســـوف يتم استعراض السياسة العربية من قبل وزراء الخارجية الذين يجتمعون في الامم المتحدة ، كما ستتم مناقشتها في مؤتمر القمـــة الذي تقرر مبدئيا أن يعقد في تونس في نوفمبر المقبل ، وما لم تتمكن الدول العربية المعتدلة من احراز تقـــدم في مساعيها السلمية ، فان هذه الدول ستتعرض لضغوط كبيرة من قبل الدول التي كانت دائما تنادي بضرورة عدم الاعتماد على المساعي الاميركية .

الخيـــار المر :

وسوف يواجه المعتدلون العرب في قمة نوفمبر المقبلة خيارا مرا هو : اما أن يعدلوا سياستهم ويتجهوا نحـــو التطرف ، أو يصبح بقـــاؤهم نفسه مهددا واذا قرر هؤلاء تسليح انفسهم ، والاعداد لحرب جديدة أو الضغط على أسرائيل ، فانهم مضطرون الى الاتجاه الى الاتحاد السوفيتي « وخاصـــة الرئيس المصري أنور السادات » .

وتركز الولايات المتحدة منذ فترة طويلة على ايجاد معادلة لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، ولـــكن هذه القضية التي تعتبر مجرد خطوة اجرائية لهـــا نتائج خطيرة على التسوية السلمية . فاشتراك المنظمة بشكل منفصل في المؤتمـــر سوف يدعم مطالبتها بدولة مستقلة في الضفة الغربية وغـــزة .

وقـــد تمسكت اسرائيل ، وما زالت بموقفها في رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنها تقول انها توافق على اشراك وفد فلسطيني من خارج منظمة التحرير الفلسطينية ضمن الوفد الاردني، كما انها تعارض اقامة دولة فلسطينية في الضـــفة الغربية ، وقـــد حمل موشيه دايان معه الى واشنطن مشروعا بخصوص الضـــفة الغربية يبقيها تحت السيطرة الاسرائيلية بعد منحها المزيد من الحكم الذاتي .

ومشروع دايان غير مقبول بالنسبة للدول العربية ، وسوف تحاول هـــذه الدول الحصول على دعم الامم المتحدة لاستصدار قرار بايقاف بناء المزيد من المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة وتمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .

موقف المنظمة :

وتحاول الدول العربية اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بانتهاج سبيل واحد من سبيلين : اولهما الاشتراك في جنيف ضمن وفد عربي موحد ، وثانيهما قبول قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشكلان اساسا لمؤتمر جنيف .. وبعـــد قبول هذين القرارين يمكن ان يقال ان المنظمة اعترفت ضمنيا بوجود اسرائيل كدولة مستقلة .. وقد رفضت المقاومة حتى الان الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، طالمـــا أن القرار لا يشير الى حقوق الشـــعب الفلسطيني الوطنية ويعامل الفلسطينيين على أساس لاجئين .

وأية محاولة من جانب الدول العربية للاشارة الى حقوق الشعب الفلسطيني من القرار رقم ٢٤٢ تتعرض للاعاقة حاليا خشية من الفيتو الاميركي ولذلك فان الدول العربية تسعى حاليا للحصول على تعديل للقرار في الامم المتحـــدة تاركة للولايات المتحدة والاتحـــاد السوفيتي دراسة امكانية الاتفاق على تعديل للقرار عن طريق مجلس الامن .

وخلال الاسبوعين المـــاضيين رفضت منظمة التحرير من جـــديد القرار رقم ٢٤٢ ولكنها رحبت بالتصريحات الاميركية الاخيرة التي ذكرت أن اشـــتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ضروري للتسوية الدائمة .

ولـــكن .. حتى لو وافقت المنظمة على القرار رقم ٢٤٢ وارفقته بتصريح عن الوطن الفلسطيني واصبحت بذلك مهيأة في أعين الاميركيين لحضور جنيف فليس هنالك ما يدعونا الى الاعتقـــاد بأن اسرائيل ستوافق على التفـــاوض مع المنظمة الا اذا مارست الولايات المتحدة ضغوطا شديدة على حـــكومة بيغن من أجل ذلك .

الاوبزرفر

محادثات ديان في واشنطن

من خلال المحادثات الاميركية الاسرائيلية والمؤتمر الصحفي الـــذي عقده موشي دايان مؤخرا في واشنطن برزت عدة حقائق تجمع كلها على ان الموقف الاسرائيلي ما يزال يسير في الاتجاه الذي يعيق جهـــود التسوية ويدفن المنطقة الى حافة الانفجار .

والحقيقة الاولى هي ان الولايـــات المتحدة ما تزال عاجزة عن ممارســـة الدور الـــكفيل بتغير الموقف الاسرائيلي او ان واشنطن لا تريد ان تذهب الى اكثر من التصريحـــــات التي تشيع الطمانينة المؤقتة دون أن يكون لهـــا مردود فعلي على الموقف الاسرائيلي .

أما الحقيقة الثانية التي أظهرتهـــا محادثات دايان في واشنطن فهي ان اسرائيل مصرة على الاستمرار في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية تاكيدا لبقائها فيها حتى ولو تم التوصل الى اتفاقية سلام . وهذا الهدف يتمشى مع الاستراتيجية الاسرائيلية الرامية الى كسر طوق الحصار العربي والى فرض وجودها في المنطقة بشتى الوسائل من اجل خلق المناخ المناسب لقبـــــول اسرائيل في المنطقة عن طريق التعامل الاقتصادي والتجاري .

وحقيقة اخرى اكدتها تصريحات بيغن ودايان ومشروعه الذي حمـــــله الى واشنطن وهي ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة وانما تريد تغطية الاحتلال بما تسميه بالادارة المحلية في المناطق المحتلة تحت اشراف اسرائيل السياسي وحمايتها العسكرية وهو أمرلا يختلف اطلاقا عن استمرار الاحتلال العسكري الا بشيء واحد وهو انتزاع الاعتراف الدولي والعربي عبر اتفاقيات رسمية بأن الاراضي العربية اصبحت جزءا من اسرائيل وخاضعة لسياستها وتتولى القوات الاسرائيلية مسؤولية الامن والدفاع فيها !

وهذه الحقائق وحدها تكفي لتنبيه الدول العربية الى الـــكمين السياسي الذي تعده اسرائيل بمهارة وتطرحه على المجموعة الدولية كمشروع ســـلام وتقديمه كبديل لكل المقترحات المطروحة للتسوية بجانب ذلك المبادرة الاميركية التي يبدو انها تسير في الطريق الـــذي سيوصلها الى حيث تقبع باقي المقترحات في ارشيف وزارة الخارجية او ملفات الامم المتحدة نحن لا نستبعد الاحـــداث ولا نحكم على الموقف الاميركي النهائي أو نقطع الامل بنجاح الرئيس كارتر في جهوده الصارمة لاحـــلال السلام . ولـــكننا في الوقت نفسه نطالب بموقف حازم وملزم من جانب الولايات المتحدة وباقي دول المجموعة الدولية لوقف اسرائيل عند حدها وارغامها علـــى الانســـحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشـــعب الفلسطيني .

وفي نفس الوقت نطالب الدول العربية بموقف حازم وملزم يكون قادرا علـــى التاثير في مواقف جميع الدول بما فيها اسرائيل لدفع عملية السلام الى الامام واذا لم يتحقق هذا الموقف العـــربي المطلوب فان الدول العربية تـــكرر نفس الخطا الذي ارتكبته عنـــدما امتنعت عن تأييد طلب الاردن في مؤتمر جنيف الاول بتطبيق اتفاقية فـــــك الاشتباك على الجبهة الاردنية . اذ لو تحقق الطلب الاردني انذاك لمـــا كان امام اسرائيل فرصة المساومة والتعنت والاصرار على اكمال شريط الاستيطان الذي يستهدف جعل حدود اسرائيل تمتد الى نهر الاردن لتشمل جميع الاراضي الفلسطينية .

اذا وقعـــت الحرب

هل يسحب العرب ودائعهم ويوقفون ضخ النفـــط

واشنطن — شـــــهدت العاصمة الاميركية نشاطا سياسيا بالغ الاهمية يؤكد مدى خطورة وحرج المرحلة في تحديد مستقبل العـــلاقات العربية — الاميركية من جهة والعلاقات الاسرائيلية — الاميركية من جهة اخرى . ومن ابرز النقاط البارزة ما بدأت تردده الدوائر الاعلامية والمعلقون السياسيون هنـــا بالنسبة لاهمية الودائع العـــــربية والاستثمارات لدى البنوك الاميركية .

هوارد سميث المعلق التلفزيوني في محطة « اي. بي. سي » أكد أن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تعتبر تحديا للسياسة الاميركية وتشكل تهـــديدا للعلاقات الجديدة مع العرب . وقال : « ان السياسة الاسرائيلية بشـــــان اقامة المستوطنات توشـــك أن تؤدي الى حدوث مواجهة اميركية اسرائيلية » .

وحذر سميث من نتائج استمرار هذه السياسة وقال انه لا يمكن الانتظار اكثر من ذلك لان هذه المسألة يمكن أن تؤدي الى اندلاع الحـــرب في الشرق الاوســـط » .

سميث توقع أن لا يقتصر رد الفعل العربي في حـــالة نشوب الحرب على مجرد حظر البترول وانما سيمتد ايضا الى سحب فجائي لارصدة قدرها ٥٠ بليون دولار قيمة عائدات البترول التي يستثمرها العرب في المصارف الاميركية.

وأكد المعلق وبنـــاء على تقرير تناقشه اللجنة العليا الخاصة باعمـــال البنوك والقروض والتي يرأســـــها السناتور فرانك تشيرش ، أن ســـحب الدول العربية لودائعها لن يؤدي فقط الى افلاس المصارف الاميركية وانما سيؤدي الى خراب الاساس المـــالي للعالم الغربي كله .

وفي لجنة اخرى من لجان الكونغرس وهي لجنة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي بحث تقرير مغـــاير للتقرير الشهير الذي اذاعتـــه المخابرات الاميركية عن مشكلة الطاقة . ويتحدث تقرير اللجنة عن أن الولايات المتحدة ستظل معتمدة على النفط العربي حتى عام ١٩٨٥ على الاقل، وانها لا تستطيع أن تتجـــاهل تأثير ذلك بالاضافة الى أهمية الدور الذي تقـــوم به رؤوس الاموال العـــربية في دعم الاقتصاد الاميركي .

شؤون افريقية

بضربة سريعة انهارت تماثيل الكرتون الاثيوبية

قصة الثورة التي بدات عام ١٩٦٤ وتفجرت قوتها عام ١٩٧٥

خلال شهر واحد وقع بايدي الثوار ٨ الاف اسير اثيوبي

السير الطويل لجبهة تحرير الصومال الغربي يقارب نهايته فقطعات هذه الجبهة احتلت ست مقاطعات من الاراضي المنخفضة الصومالية ، واكثر المناطق الهامة في تلك الاراضي ولكن الحرب في بدئها لتصبح دائمة ، اذ لا يمكن الامل في المستقبل القريب ، أن تجمد العمليات على خط يستند شمالاً على النقطة القوية ومركز الثقل « هرار » .

في ليلة تحولت فجاة الى البرودة فقضت على كل حرارة النهار الخانقة اجتمع مسؤولو جبهة تحرير الصومال الغربي لتمحيص الوضع الغامض . كيري — ديهار ، احدى المسطحات الدائرة للنظام الدفاعي الاثيوبي والتي سقطت في ٢٤ يوليو تموز ، ظهرت عليها مظاهر عدم حركة شبحية — على طاولة في الهواء الطلق حيث يوجد عليها مصباح يدوي ، ينشر نوره على الوجوه المحيطة به ، ويعطي في قلب الظلام الدامس عمقا فريدا ، وبصوت هادىء رزين قال السيد موسى محمد حاج حسن متحدثا عن المستقبل وذلك دون جحود أو نكران للماضي ، عمره ٣١ عاما وهو واحد من ستة أعضاء يشكلون اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير الصومال الغربي ، درس في اديس ابابا ثم التحق بعد ذلك فورا بجيش التحرير السري ، والذي ظهر الان علنا في وضح النهار ، قال السيد موسى :

قصة الثورة

— سنتابع الصراع الى ما لا نهاية لو تطلب ذلك منا التضحية بكل شيء .

والمشكلة اليوم ليست في الحرب فقط ، بل بتنظيم الشعب وتحضيره لصدمة الغد ولهذا الامر نحن لسنا مستعدين بعد وهذا لا يهم ، فقبل ثلاث سنوات من كان يراهن على نجاحنا — ؟

في تلك الحقبة جبهة تحرير الصومال الغربي كان عمرها عشر سنوات فقد تأسست عام ١٩٦٤ ، وذلك بعد شهور من الاضطهادات الدامية التي حصلت عام ١٩٦٢ .

وكما شرح لنا احد الزعماء المحليين حيث قال :

— لقد شكلنا أول قطعاتنا من بين العائلات التي تعذب أبناؤها وقاسوا الامرين من سلطات الاحتلال ، ولكن كان هناك منذ بدء هذا القرن تقاليد طويلة لمحاربة المستعمر المحتل البريطاني والايطالي ، وقد حاول المستعمرون تحطيم خلايا النضال الشعبي الذي يقوده — ملا — فو — وقد توفي عام ١٩٢٢ ، وفي ١٩٦٠ ظهرت حركة أخرى — فضل الله — وقد سارت على خطى سلفها — الملا — وفي هذه الفترة ضمت كل أراضي الاوغادين لاثيوبيا ، لان هذه الاراضي منذ عام ١٩٤١ تحت الحماية العسكرية البريطانية ، الذي حل محل الاستعمار الايطالي ، وفي عام ١٩٤٨ عرضت الحكومة البريطانية على الامم المتحدة ان تضم الاوغادين الى — صوماليالاند — فاستعمل السوفياتيون حق الفيتو .

هذه الارض الواسعة الجافة والتي تبدو على الخارطة كصورة وحش بوزه هو جيبوتي ، أعيدت ملكا للنجاشي وارث — مينليك — .

جبهة تحرير الصومال

وفي عام ١٩٦٤ اختفت حركة — فضل الله — لتولد تحت صبغة جديدة — جبهة تحرير الاراضي الصومالية المحتلة من قبل الابيسيني — وفي مركز تحرير الصومال الغربي يوجد حتى الان هذا الشعار وهو مكتوب باللغة الانكليزية ومركز الجبهة في قلب — مقاديشيو — أما التسمية الاخيرة — جبهة تحرير الصومال الغربي — فهي الولادة الطبيعية، لمنظمة مسلحة اخذت وجهها الحقيقي الصحيح النهائي عام ١٩٧٥ خلال عامين كان موسى محمد يتجول على القدمين في الاوغادين لتنظيم الفرق المنعزلة من جبهة تحرير الصومال الغربي ويقول حول هذا الموضوع : — كنت كنوع من الضابط السياسي وكان القليل جدا من شعبنا يؤمن بنجاحنا لان الوجود العسكري الاثيوبي في المراكز الرئيسية ، كان مخيفا وكانت نشاطاتنا ضده عمليات عصابات منعزلة من ان لاخر ، بعض الكمائن ، ووضع الالغام وقد تطلبت منا وقتا طويلا عمليات التنسيق في نشاطاتنا والحصول على السلاح الضروري . لقد عملنا ثلاث سنوات طوال حتى استطعنا أن نجابه خصمنا مثلا وفي وضح النهار .

٨٠٠٠ اسير في شهر

لقد استطاعت جبهة تحرير الصومال الغربي خلال شهر واحد ان تاسر ٨٠٠٠ جندي اثيوبي . كان يعتقد انهم محاربون أشداء أكثر من أنصار الجبهة وهذا الانهيار ما زال موضع تساؤل كل من زار المناطق التي تركها الاثيوبيون كما هي ، ملأى بالاسلحة الثقيلة ومستودعات الذخيرة من كل العيارات .

ويضيف السيد موسى محمد — لدينا الكفاية من الرجال في كل الاراضي فنحن نستطيع تحرير أرضنا دون مساعدة الصومال ، هذا لا شك فيه ، اننا بحاجة للمساعدات الخارجية ، ونحن على استعداد لقبول المساعدة من أي بلد كانت ، ما عدا البلدان التي تشترط وجودا عسكريا في بلادنا — .

لدينا ٥ الاف مقاتل

في مقاديشيو كان السيد عبد الله حسن محمود السكرتير العام لجبهة تحرير الصومال الغربي قد تحدث بنفس اللهجة تقريبا قبل مغادرتنا مقاديشيو الى الاوغادين حيث قال : — المساعدات التي نتلقاها من الصومال ليست الوحيدة ومن المعروف أن حكومة الصومال تساعد كل حركات التحرير ونحن قد وجدنا السند والمساعدة من البلدان العربية ، ما عدا ليبيا واليمن الجنوبي ولكننا ما زلنا مصممين على طرق جميع الابواب للحصول على الاسلحة — تبقى معرفة عدد القطعات العاملة من جبهة تحرير الصومال الغربي ، ونوع السلاح المستخدم ولكن مخاطبينا كانوا كتومين جدا ويتهربون من الاجابة ، بصورة واضحة حيث قال أحدهم : — كل الشعب يحارب الى جانبنا ولدينا الكفاية من السلاح في الوقت الحاضر لمتابعة عملياتنا في الشمال — ، ومع ذلك فقد أوضح لنا أن جبهة تحرير الصومال الغربية تمتلك ما يقارب خمسة الاف مقاتل في الخط الاول ، والميليشيات المكلفة بالمحافظة على سلامة مؤخرة الخطوط الاولى .

سلاح الثوار الذي استطعنا رؤيته وما شاهدناه في معسكرات التدريب هو سلاح متفرق من صناعات مختلفة وبلدان مختلفة فقد وجدنا « الكلاشينكوف » الى جانب الستاتي الايطالية القديمة ، ورشاشات من أصل روماني « غرانت وسبرينغفيلد » من الحرب العالمية ، ان سعة مساحة الاوغادين خير نظام للدفاع في هذه المناطق المحررة منذ شهرين وحيث يوجد كل شيء للبدء بالتنظيم والعمل ، لقد شعرنا بالدوخة عندما شاهدنا سعة الارض وما ينتظر المسؤولين الاداريين من عمل في هذا البلد ولكن الحماسة كانت ظاهرة وواضحة منهم سيعملون جهدهم ، حتى الرحل الذين يشكلون ثلثي السكان لا يبدو عليهم القلق من المستقبل ، حيث يبلغ عددهم المليون نسمة ، وما زال للكلا والماء وعندما وقفنا في الطريق في نقطة من نقاط تجمع البدو كان حولنا جمهور غفير من الناس والماشية ، حول ابار المياه او رئيسهم ما زال يحمل عمرة اثيوبية عليها كلمة — بوليس — هل ما زال الوقت مبكرا للتساؤل عن مستقبل هذا الشعب الذي جمعته اللغة والعرق المشتركين ، ان هذا المستند ليس بالشيء الهين فهذا الشعب من عرق واحد متناسق منسجم في قلب افريقيا التي تنفجر فيها يوميا الخلافات القبلية والعرقية والدينية .

لاوغادين تريد الصومال ، ولكنها تنظر في المستقبل بعد التحرير أن تختار مصيرها بحرية .

من غير المعقول أن يفكر عاقل بان اثيوبيا ستتوقف عن سيرتها من الجنوب والتي سحبتها من الاعتداء أكثر من التاريخ .

والصومال لن تخضع لطلب منظمة الوحدة الافريقية التي تقول بحرية الاختيار ، وذلك بترك الشعب يصوت ما يشاء ، وهذا الحوار المتناقض يجري على صوت المدافع وأزيز الرصاص .

من البديهي جدا أن الذي يشاهد في المكان نفسه يفهم أن اديس ابابا فقدت أكثر من ماء الوجه ، فقد انهزمت في الارض التي كانت تحتلها أكثر مما كانت تنظمها وتراقبها ، لقد ربحت جبهة تحرير الصومال الغربي الجولة الاولى على جيش انخفضت معنوياته بشكل خطير ، كان هذا الجيش منذ ستة اشهر منعزلا عن مؤخرته ، ومما هو جدير بالاشارة أن أفراد هذا الجيش الاثيوبي كانوا يتلقون أمر تعيينهم ، وكأنه عقوبة وليس تعيينا لتحسين مستواهم قبل وصول الثوار الى المعاقل الاثيوبية ، كان يبدو عليها الاهمال والسلاح على اخر رمق من الاستعمال ، وبضربة بسيطة انهارت قصور الكرتون الاثيوبية والتي يغش مظهرها الخارجي عن بعد .

ومع ذلك فلم ينته كل شيء يجب أن نعرف لصالح من يعمل الزمن ؟

٤٠٠ مليون دولار

من السعودية الى الصومال

سقطت قاعدة الرادار والدبابات الاثيوبية الرئيسية المواجهة للحدود الصومالية الاثيوبية في أيدي القوات الصومالية عقب أشرس معركة منذ اندلاع الحرب في القرن الافريقي .

وأكد الانتصار الصومالي احد كبار الدبلوماسيين في أديس أبابا ان هذا الانتصار الذي صادف وقوعه مع تعهد المملكة العربية السعودية بتقديم ٤٠٠ مليون دولار للصومال لشراء الاسلحة والمعدات العسكرية من الغرب

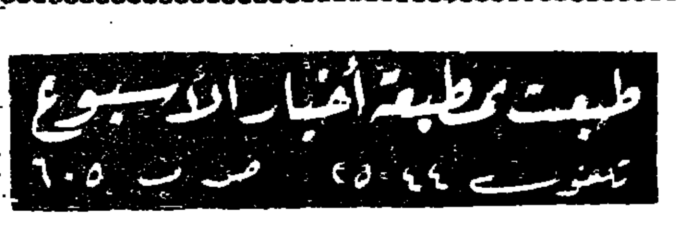
وتقول مصادر مأذونة أن القاعدة في جيكجيكا التي تبعد حوالي ٤٠ ميلا من الحدود سقطت نهائيا بعد تبادل الاحتلال لعدة مرات من قبل القوات المتقاتلة . وتعتبر جيكجيكا موقعا استراتيجيا لكلا الطرفين . فالصومال تحتاجها للمحافظة على السيطرة على ٩٠ بالمئة من اراضي صحراء اوغادين التي تحتلها .. ويعني الانتصار للاثيوبيين ان الاختراق الصومالي في اثيوبيا قد توقف ووفر فترة لالتقاط الانفاس بانتظار وصول شحنات سوفياتية كبيرة الى اديس ابابا .

ويعتقد معظم الاستراتيجيين بانه على القوات الصومالية مواجهة معركة أشرس من قتال جيكجيكا للاستيلاء على بلدة هرار خاصة وان تربة هرار قاسية جدا للاليات المدرعة التي وفرت قدرة خارقة في المعارك الماضية .

هذا وان الاربعمئة مليون دولار التي تعهدت بها السعودية هو مبلغ يضاف الى مبلغ الستين مليون دولار التي قدمته السعودية الى الصومال قبل فترة وجيزة ، وتقول التقارير بانه جرى تقديم العون السعودي الجديد خلال زيارة الرئيس الصومالي الجنرال محمد سياد بري الاخيرة للعاهل السعودي في الرياض ، واضافت التقارير ان الشرط الوحيد المقرون بهذا العون أن تتخلى الصومال عن علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وان تستورد أسلحتها للجيش ، البالغ عدده ٣٠٠٠٠ جندي ، من الغرب .

وكان الرئيس الصومالي قد أجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق كما أجرى محادثات مع الرئيس المصري أنور السادات بعد مقابلة الملك خالد — قبل ان يتابع جولته الى الكويت والعراق — .

وتدعي اثيوبيا أن الدول العربية تقاتل بجانب الصوماليين علنا وان قوات من حوالي ست دول عربية انضمت الى قوات الجبهة الصومالية



جيبوتي الجمهورية الفتية

بحاجة ماسة لمساعدات عربية

أعربت المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية الاخرى عن استعدادها لمد يد العون الى جمهورية جيبوتي الفتية .. وبالفعل فقد قدمت الرياض عدة ملايين من الدولارات لمساعدة جيبوتي في التغلب على مشاكلها الاقتصادية والحقيقة أن هذه الجمهورية الصغيرة تعاني من صعوبات اقتصادية واضحة بعد استقلالها .. فيما يلي تقرير عن أوضاع جيبوتي وما تحتاجه من مساعدات :

بدات الحرب الباردة — كما يقولون — تحيط بالمولود الجديد . جيبوتي أحدث عضو في جامعة الدول العربية .. أطلت مخططات الدول الكبرى والمجاورة من المكاتب وكانت مجهزة منذ فترة .. لتبدا اللعبة .

وقبل أن تستقل منذ شهور قليلة .. ومنذ سنوات بعيدة كانوا يقولون : أن جيبوتي لا خير فيها .. أرضها شحيحة وبخيلة ، وأصبحت جيبوتي تحتاج الى مدارس وأبنية ومدرسين وكتب وعلى مدى قرن استطاع خبراء الاستعمار الفرنسي في جيبوتي أن يحددوا الامكنيات المتاحة في جيبوتي ، فاكتشفوا حقولا للمياه الجوفية يمكنها ري ثلاثة الاف هكتار بالمنطقة الشمالية وزراعة القطن

وقد اقترح الخبراء الفرنسيون وقف زراعة المحاصيل الرخيصة مثل الذرة وزراعة شجرة — فينكاروز — بعد ما وجدوا أنها يمكن أن تحقق ربحا للفلاح يفوق ١٤٠ ألف فرنك جيبوتي لكل هكتار ، ويستعمل ساق هذه الشجرة وجذوعها في صنع دواء لمكافحة فقر الدم عند الاطفال .

ومن أغرب الوقائع أن الانسان الجيبوتي يموت من العطش والمياه مخزونة تحت قدميه . لكن استخراجها يحتاج الى تكاليف .

وجيبوتي تعوم فوق منطقة كبيرة جدا من الطاقة الحرارية التي يمكن استخدامها في توليد الكهرباء .. ويقول الخبراء أن الطاقة الحرارية في جيبوتي كامنة في منطقة نشطة بالبراكين الهادئة بين بحيرة عسل وغابة الداي وانا حفرت بئر الى عمق ١٥٠٠ متر فاننا سوف نصل الى حرارة جوف الارض التي لا تنضب والتي تبلغ قوتها ٤٠٠ درجة مئوية .. فاذا وضعنا في هذه البئر ماء فانه سيعود الى الاندفاع بفعل السخونة الكبيرة على هيئة بخار قوي جبار يمكننا التحكم فيه لاستخراج الكهرباء بكميات هائلة ، ويقولون أن الطاقة في جوف أرض جيبوتي هي الامل الوحيد للحصول على الطاقة وهي في جيبوتي أهم من النفط .

ومنذ أيام أعلن حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي أن الخطر يحدق بجيبوتي .. ومن بعده بأيام جدد هذا التحذير وزير خارجيته ، وأضيفت الى المشكلات التي عرضها الرئيس الفرنسي ديستان مشكلة الاطماع في جيبوتي من الدول الكبرى ، ومن الدول المجاورة

وتتصدر الامية مشاكل جيبوتي التي خلفها بالطبع الاستعمار الفرنسي وقد أعلن حسن جوليد رئيس الجمهورية أن اللغة العربية ستكون اللغة الرسمية للبلاد ليقطع الطريق امام أي لغة أو لهجة أخرى .

ولكن ليس في جيبوتي سوى مدرسة عربية واحدة يتعلم فيها ٤١٥ طالبا في الصباح و ١٢٥ طالبة في الليل بالاضافة الى اجتهادات شخصية لبعض الغيورين على عروبتهم ، وقد فتحت فتاة تدعى زينب بخيت منزلها لتعليم ١٥ سيدة وانسة اللغة العربية .

طوال ما بعد حرب عام ١٩٦٧ ـ بقية

الا انها تستطيع اخذ زمام المبادرة في اية حرب ، ما لم يكتمل استدعاء قوات الاحتياط . وهي تحتاج الى ٤٨ ساعة لاستكمال ذلك ، بينما استغرق هذا الاستدعاء ٧٢ ساعة عام ١٩٧٣ . غير أن الاجراءات الادارية الحالية عند اسرائيل ، ولامركزية أماكن وجود العربات المسلحة ومخازن الاسلحة تساعد في امكانية استدعاء كافة وحدات الاحتياط في أقل من ٢٦ ساعة . ففي اغسطس — اب ١٩٧٤ نجحت تجربة القوات المسلحة في استدعاء ٩٠ بالمائة من قوات الاحتياط خلال ٢٢ ساعة ، وفي نوفمبر — تشرين ١٩٧٦ ازدادت هذه النسبة أيضا .

كما جرى تطوير اجهزة المخابرات العسكرية الاسرائيلية ، حيث أعيد تنظيم شبكة الاستخبارات بما فيها شراء طائرات حربية للتجسس ، كما ازداد الاعتماد على ما تنتجه اسرائيل محليا من الاسلحة لتقليل الضغوط الاميركية عليها من خلال فرض القيود على الامدادات العسكرية الاميركية . واسرائيل لديها ذخيرة وقطع غيار تكفيها للقتال اسابيع متواصلة بمستوى حرب اكتوبر — تشرين — ١٩٧٢ دون الحصول على امدادات عسكرية من الخارج .

الحرب الخاطفة

ويعتقد كبار المسؤولين في جيش الدفاع الاسرائيلي في الوقت الحاضر ان بالامكان مرة أخرى القتال بالطريقة التي يفضلونها — الحرب الخاطفة — عن طريق استخدام الدبابات والطائرات وبخسارة طفيفة نسبيا . ولعل الحرب القادمة لن تروق لهم كما كان عليه الحال في حرب ١٩٦٧ ولكنها ستكون أقرب اليها بالنسبة لما حدث في حرب ١٩٧٣ .

ولا شك أن معظم المراقبين يرون أن الحرب الفعلية وهي وحدها التي تستطيع اختبار مدى صحة هذا التقييم ، ومن الضروري الاعتراف بأن القوات السورية أيضا قد أعادت تسليح قواتها بأفضل مما كانت عليه عام ١٩٧٣ — رغم أن لديها عدد كبير من القوات في لبنان — وقد أعلنت الاردن التي سوف تبني على أرضها قواعد لشبكات الدفاع الجوي مع نهاية هذا العام أنها سوف تشترك في الحرب العربية — الاسرائيلية الخامسة القادمة ، ولكن هذه التحصينات في الموقف العسكري العربي تضاءل قيمتها في ظل تدهور القوات المسلحة المصرية بسبب حظر توريد الاسلحة السوفياتية الى مصر منذ عام ١٩٧٢ .

وينبغي القول أن التغير الرئيسي الذي حدث منذ عام ١٩٧٣ هو تركيب محطات الانذار المبكر على طول الحدود مع مصر ، ولكن هناك أماكن أخرى تثير خلافات رئيسية بين العرب واسرائيل : جنوب لبنان حيث تورطت اسرائيل هناك الى حد بعيد ، والبحر الاحمر حيث يمكن للحصار أن يفجر ردة فعل عميقة عند اسرائيل — تستطيع الطائرات الاسرائيلية الحديثة من طراز اف ١٥ أن تصل الى باب المندب والى الجزء الجنوبي من البحر الاحمر لضرب المواقع العسكرية هناك — .

ومما يثير السخرية هو أن القوات الاسرائيلية تركز جهودها مرة أخرى في البحث عن تحقيق انتصار حاسم وسريع ، في الوقت الذي تمنعها فيه محطات الانذار المبكر على طول الحدود من شن هجوم مفاجىء ومباشر ، كما تمنع تلك المحطات الجيوش العربية من فرصة أخرى مماثلة .

هكذا من الاصل

هكذا من الأهل

لقاءات .. وحكايات .. واصدقاء

كلمة

كلمة الزاوية للاصدقاء : أنها ترحب بانتاجهم .. وحكاياتهم .. واخبارهم دائما .. وتسير معهم أنها النافذة التي منها يطلون على حكايات غيرهم من الشعوب وهي كذلك ترحب بالحكايات الظريفة من القراء شريطة أن تتناسب والاهداف العامة من الخير . .والحق .. والجمال وأن تكونذات اهداف اجتماعية وتربويةمفيدة للجميع .. وهذه الزاوية للجميع ..

قالوا ...

● النساء اللائي لا زينة لهن سوى جمالهن يشبهن الفطير الذي لا يؤكل الا ساخنا فاذا برد كان مكروها .

« سنفور »

● عقول الناس مدونة في أهداف أقلامهم .. وظاهرة في حسن اختيارهم

« أفلاطون »

● أسوأ الناس الذين قابلتهم عصبية .. اناس كانوا يعرفون أنهم على خطأ .

« ولسون ميتزيز »

● كفاني عزا أن تكون لي ربا .. وكفى بي فخرا أن أكون لك عبدا .

« علي بن أبي طالب »

فكاهات

● قال الرجل لزوجته يجب أن تغيري معاملتك لي .. لقد أصبحت أضحوكة أمام الاخرين بسبب معاملتك يجب أن تحترميني وتقدريني في جميع الاوقات ..

واقسم أنه ما لم تعطيني قدرا كافيا من الماء الساخن فلن أغسل هذه الاطباق .

● شوهد هذا الاعلان معلقا في أحد محلات بيع النظارات :

— اذا كنت لا تستطيع أن تقرأ هذا الاعلان فانت بلا شك في المكان المناسب فاهلا وسهلا .

● ارتفع رنين جرس التلفون في أحد مراكز الشرطة وعندما رفع الضابط السماعة جاءه صوت يلهث وهو يتكلم بانفاس متقطعة قائلا :

— الحقني أيها الضابط .. فقد دخل قط الى الدار .

الضابط : وماذا في ذلك نحن يا سيدتي لا نتدخل في مثل هذه الامور التافهة ، ثم من أنت ؟

— المسألة خطرة جدا يا سيدي الضابط .. فانا الببغاء .

من خارج الحدود

● بكين — أعلن فريق من علماء جبال الجليد — جلاسيولوجي — الصينيين أن جبال الجليد الهائلة الواقعة على هضبة التبت تزحف باستمرار وبسرعة تقدر بما يتراوح بين ثلاثمائة وأربعمائة متر سنويا .

● ترنتون — بدأت في ١٢ مدرسة في مختلف انحاء الولايات المتحدة بتجربة — مدرس الكتروني — يقوم على استخدام الحاسبات الالكترونية ويقوم المدرس بتصحيح اجابات التلاميذ وشرح الاجوبة الصحيحة عن طريق برامج خاصة يزود بها .

● واشنطن — تؤكد أحدث الابحاث الفلكية التي أجريت بمرصد — كيف بيل — القومي الامريكي أن عدد الكواكب التي تسبح في أرجاء المجموعة الشمسية يبلغ خمسين الف كوكب .

وتقول الابحاث أن معظم تلك الكويكبات تسبح في الفضاء بين مداري المريخ والمشتري .

صدق أو لا تصدق

● الجنرال جايشي ناجاوكا الملقب بابي السلاح الجوي الياباني كان له شارب طوله ٢٠ بوصة وعند وفاته وضع الشارب في وعاء ودفن بمفرده في احتفال رسمي .

● شجرة بقرب شاشروراس بالهند التقط الدكتور هايندار سينغ وهو طبيب يعمل بانجلترا صورة لجذعها اذ لاحظ وجود بعض الحروف الابجدية الانجليزية منقوشة عليه بفعل الطبيعة

ردود القراء

● الاخت فادية العمري :

— شكرا لك على ما جاء برسالتك وقد قمنا بتحويل رسالتك الى الصفحة الادبية .. انتظري الاعداد المقبلة .

● الاخ محمد أمين الدلقموني :

— تصلنا رسائلك باستمرار وشكرا لك على تزويدنا بمقالاتك انتظر الاعداد المقبلة .

تحية

لاولئك العاملين في حقول النظافة .. الذين يعيشون نهارهم بين القاذورات والاوساخ للعمل على ازالتها في سبيل ضمان صحة المواطن .. غير عابئين بالامراض ولا بالحر ولا بشيء سوى اعلان الحرب على ما يسبب الامراض .. نهارهم مليء بالعمل .. وليلهم تفكير بالغد كلما أراهم ازداد وعيا وايمانا بقيمة هؤلاء .. فهم من يعطون الصورة المشرقة لوجه بلدنا أمام الغريب .. فما أحوجنا في هذه الاوقات الى تقدير هؤلاء وتشجيعهم على المضي للعمل في سبيل المصلحة العامة والمحافظة على النظافة . فيكفينا أن نعتز بهم اعتزاز الوطن بابنائه .. واليهم والى كل من ساهم ويساهم في هذه المجالات اليهم جميعا منا تحية الاكبار والتقدير .. والله معكم .

سمير عبد الحفيظ



ومضات ، ورعود

● الرجل يخلص دائما لحبه الاول وهذا سر شقاء من تكون زوجته بعد ذلك .

● عندما نبكي على أخطاء الغير .. يضحك الاخرون على أخطائنا .

● لقد آن الاوان لان نقول وداعا وننسى الماضي .

● ينبغي ألا تصدق كل ما يقال من الاخرين شرا كان أم خيرا على الاقل الناس تختلف اراؤها في الشيء الواحد ويزنه كل منهم بميزان .

● الوسيلة الوحيدة لاتقاء شر الاحزان عندما تداهمنا .. البكاء ، فلم أجد دواء أنجع منه .

● التسامح .. هو ذلك الشك المثير للقلق الذي يقول لك أن الشخص الاخر قد يكون على حق .

من نتائج الدلع

لا أحد يرفض له طلب والويل لمن يمنع عنه شيء فكل أوامره مطاعه وكل الصعوبات تتلاشى أمام صياحه وبكاءه ذلك هو الولد المتعود على التدليل الذي يصبح حجر عثره في طريق سعادة والديه فهما غير ما نظن من امتلاكهما الابناء امتلاكهما للسعادة أو راحة البال فنحن نعرف أسر عانت الامرين لاسرافها في تدليل أحد ابنائها المحظوظين فكان الشقاء بدل الهناء فهي اخلاق الانانية وحب الذات فهو يحب الحصول على أي شيء يخطر في باله أو يعن لخياله الجامح ان يتخيل فهو يطلب المستحيل من والديه وهما لا يملكان الممكن والويل للارملة أن كان ابنها مدلل فتتدرج في مدارج الشقاء الى أن تصل الى الرفعة الى درجة الانتحار أو النبحة القلبية بسبب العناء وطول التحمل هناك الولد الصغير الذي لا يفقه من أمور الحياة تراه يطالب بهدايا ولعب وشيء فوق الطاقة لا تستطيع ميزانية ضئيلة تحمله فيوقع أهله في ديون لا حاجة لسدادها لانهم اعرف بسدادها الى أجل غير مسمى ولو حاولنا احصاء ما يرتكبه الاولاد المدللون في حق ابائهم وامهاتهم لحق لنا اصدار حكم السجن مدى الحياة لان الراحة أفضل من التعب فكم يسببون من مشاكل ويخربون العلاقات بين الناس فالانانية وحب الذات سبب دمار وخراب كل صالح وعامر ونستريح مع كلمات للمنفلوطي قال — لي ولد وحيد في السابعة من عمره لا أستطيع على حبي اياه وافتتاني به أن أتركه من بعدي غنيا لاني فقير وما أنا باسف على ذلك ولا مبتئس لاني أرجو بفضل الله وعونه ورحمته واحسانه أن أترك له ثروة من العقل والادب هي عندي خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب — ولو كانت الحياة كما أرادها بعض من خططوا لها لكانت اجمل بكثير من الواقع الان ولكن الفكرة في الرأس غيرها في الاحساس كنت أظنه يفهم لغة الرجولة ولغة تجبر الانسان على الاعتماد على النفس وطلب العمل والسعي وراءه ولكنه يفهم الامور حسب تعوده اياها من اتكاله على الاخرين وربط مصيره بما يقدمون له من احسان لانه تربى وتخلق بهذه الاخلاق من دلال أمه المفسد لطباعه فانطمس كل معنى للرجولة عنده وحل محلها نسخة طبق الاصل لنتائج التدليل والدلال .

محمد أمين الدلقموني

أصدقاء الزاوية

الاسم : عدنان أحمد الشيخ أسعد

المهنة : خطاط ورسام .

الثقافة : ثالث اعدادي .

الهواية : الرحلات ، وقيادة السيارات .

الامنية : أن تزداد العناية بالخطاطين والرسامين لابراز مواهبهم

المثل الذي اؤمن به : اتق شر من أحسنت اليه .

العنوان : جبل الاشرفية — شارع بارطو — بقالة النابلسي .

صاحبة العمر المديد
ماتت ١٧ مرة .. ولا تزال طفلة حية

● أهالي قريتها وعجائزها أطلقوا عليها — صاحبة العمر المديد — رغم أنها لم تتعد الثلاثة شهور ، سر هذه التسمية أن ستيلا بيلي ماتت ١٧ مرة وعادت الى الحياة خلال أقل من أسبوعين . لذلك تتوقع العجائز أن تطول حياتها ، فمن شهد الموت بهذه — الكثافة — لن يراه الا بعد أن يتحدى السنوات الطوال . لقد ولدت ستيلا في شهرها السادس ووضعت في غرفة الانعاش لان حالتها كان ميئوسا منها .. وتوقف نبضها وتنفسها ١٧ مرة خلال تلك الفترة ، لكن الاطباء استطاعوا انقاذها بصدمات كهربائية للقلب ودفع الهواء الى رئتيها الغريب أن الاطباء يقولون أن العديد من الاطفال يموتون رغم كل المحاولات ولكن يبدو في رأيهم أن ستيلا لديها ما يدعى — ارادة الحياة — فقد كانت تفيق من اغمائها لتبتسم بدلا من أن تبكي .

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

لقاء مع محمد امين

بتعاون المواطنين نستطيع تحقيق المعجزات

كتب محمود عبد الحفيظ :

لمع اسمه من خلال عدد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية ربما كان اهمها ريبورتاج الاسبوع الذي كان يقدمه من على الشاشة الصغيرة قبل اشهر قليلة وأوقف برنامجه لقلة الامكانيات الفنية عاد مجددا بريبورتاج يومي واستطاع ان يضع نفسه داخل دائرة الضوء ولكن بصورة اكبر .. انه مقدم البرامج محمد أمين الذي نلتقي به هذا الاسبوع .

وقد تم تشكيل فريق فني كامل لانجاز ريبورتاج محمد اليومي يتالف من المخرج التلفزيوني محمد البرماوي والمصور السينمائي فخري ملكاوي والمصور محمد مسعود وعدد اخر من الفنيين .

ومحمد امين انسان عادي جدا كالحمل الوديع عندما لايكون هناك عمل وعصبي المزاج جدا جدا اذا ما « نرفزت أعصابه » وكثيرا ما تنرفز أعصابه دائب الحركة كمن يعمل في خلية نحل وفي بداية لقائي مع محمد طرحت عليه السؤال الاول عن بداية حياته الفنية كمذيع وعن البرامج الذي اشتهر من خلالها وفي اي بلد كان ذلك حيث أجاب قائلا :

— في عدد من البرامج ، البرنامج الاول — صباح الخير — والذي كنت اقدمه من اذاعة عمان ما بين عام ٥٩ — ٦٤ وكان مدته ١٣٥ دقيقة يوميا وعلى الهواء مباشرة وكان برنامج خدمات للمواطنين كالبث المباشر حاليا وفي السعودية قدمت برنامجين الاول — ألوان — والثاني فكر واربح — وهذان البرنامجان تلفزيونيان ، وفي صوت أميركا قدمت برنامج فني اذاعي اسبوعي اسمه — اقلام والوان — ،



فخري ملكاوي — محمد مسعود

وفي التلفزيون الاردني على ما اعتقد اشتهر محمد أمين من خلال برنامج — ريبورتاج الاسبوع — والذي كان يبث مساء كل يوم جمعة .

● عملت في التلفزيون الاردني كمذيع لنشرة الاخبار ومن ثم تحولت الى برنامج ٥٣١ .. لماذا توقف هذا البرنامج ؟

— توقف لوجود التزامات أخرى حيث انني كنت مسؤولا عن اعداد برنامج سياسي تحت اسم — احداث وانباء — .

● أيهما انجح برنامج ٥٣١ أم جرب حظك ؟

— لكل برنامج لونه الخاص ... والبرنامج كان ينطبع بشخصية مقدمه

● ما الفرق بالمستوى بين البرامج التي تقدمها حاليا وبرنامج ٥٣١ الذي كنت تقدمه فيما سبق ؟

— لكل واحد لونه الخاص ٥٣١ برنامج ترفيهي ثقافي والبرامج التي اقدمها حاليا برامج خدمات عامة تهم كل مواطن في هذا البلد والبلدان المجاورة .

● ريبورتاج الاسبوع برنامج قمت باعداده وتقديمه فهل كانت الفكرة منك؟

— تفاعلات عديدة أثرت بي شخصيا واخرجت الفكرة الى حيز الوجود والى عالم النور .. ومن ثم تبلورت الفكرة بعد تقرير اخباري قدمته عن موضوع التامين حيث استطعت ومن خلال ذلك البرنامج أن اخفض زيادة التامين على السيارات من ١٠٠ ٪ الى ٢٥ ٪

● تطرقت الى موضوع غلاء قطع السيارات والتي تبلغ ٣٠٠٪ في احدى برامجك هل لمست هبوطا في أسعار القطع بعد بث البرنامج ؟

— لم أعاود الكرة مرة أخرى ولم أتابع الموضوع لان البرنامج كان قد تم ايقافه .

● لماذا توقف ريبورتاج الاسبوع ؟

— لقلة الامكانيات الفنية .

● اللجنة العليا للسلامة العامة قامت بتكليفك باعداد ريبورتاج يومي عن نشاطات لجنة السلامة العامة والنظافة في عمان ما هي المشاكل التي واجهتك حتى هذا اليوم من خلال تقديمك للبرنامج ؟

— المشكلة البارزة كانت في تجمع الاولاد حولنا الامر الذي كان يجعلني ارفع من حدة صوتي فكان البعض يفسرها بانها عصبية متعمدة ولكن القضية كانت فقط حتى لا يطغى صوت الاطفال على الميكرفون ويضيع مجرى الحديث .

● في الحلقة الثانية أو الثالثة من ريبورتاجك اليومي قمت بلقاء سريع مع أحد الصيادلة في عمان وطلبت منه أن تقوم بمساعدته في تنظيف الرصيف أمام صيدليته .. فهل تفعل ذلك أنت لو حضر اليك محمد أمين مقدم البرنامج التلفزيوني وطلب منك أنت محمد أمين الصيدلي التنظيف وبيديك من أمام الصيدلية العائدة لك ؟

— قبل أن يطلب مني محمد أمين معد البرنامج التلفزيوني .. انا محمد أمين الصيدلي أكون قد نظفت أمام صيدليتي من الصباح الباكر !!

● سمعت بان العديد من المواطنين قدموا لك زجاجات المرطبات والمشروبات وبداخلها الحشرات والاوساخ ما مدى صحة ذلك ؟

— صحة ذلك تثبته التقارير المخبرية الصادرة عن دائرة الشؤون الصحية في أمانة العاصمة ومختبرات وزارة الصحة وشهادة المواطنين انفسهم أهم من كل شيء وعلى سبيل المثال هذه الحكاية حيث قام أحد المواطنين بالاتصال بمكتب السلامة العامة وقال أن في حوزته زجاجة — ميرندا — وبداخلها شوائب سوداء وعند ظهور الزجاجة من على الشاشة انهالت المكالمات الهاتفية من المواطنين وجميعها تقول بان لديهم عدد من زجاجات المرطبات وبداخلها الاوساخ ومن هنا انطلق رد البرنامج على اقامة الدعوى

● قامت شركة بيبسي كولا وميرندا برفع دعوى ضدك لدى المحاكم المختصة فما هو دفاعك وهل هم على حق في رفع الدعوى بعد أن صدر قرار من الحاكم العسكري العام باغلاق المصنعين المذكورين ؟

— انا لم أكن اقصد التشهير حيث كان في حوزتي أكثر من زجاجة وفي استطاعتي ذلك اليوم ان اضع عددا من الزجاجات أمام أعين مئات الالاف من المشاهدين ولكني اثرت اظهار زجاجة واحدة فقط .. وعندما قابلت مدير مبيعات شركة بيبسي في اليوم التالي وعد في البداية بعدم اثارة الموضوع ووعدته انا بدوري بعدم اثارته أيضا ولكني فوجئت باليوم التالي بخبر رفع الدعوى بما وصفه بالافتراء والتشهير وكان من حقي الرد وقمت باعداد الحلقة الثانية .

— ومع هذا فرفع الدعوى أم عدمها هذه أشياء قانونية لا أعرف عن وعلى من الحق بها لكن ما هو الى جانبي خاليا التقارير الرسمية الصحية والتي احمل نسخا منها والتي اطلعت عليها وقرار الحكومة باغلاق المصنع المذكور .. وهذا كان في اعتقادي بالنسبة لي انا فيما اذا احتجت الى دفاع مع اني لن احتاج وانا على ثقة .

● كلمة أخيرة يحب أن يقولها محمد أمين ؟

— كل الخير للمواطنين وللبلد واذا نحن المواطنين تعاونا لمصلحة البلد فسوف نحقق باذن الله المعجزات من أجل نهضة الاردن وعمرانه .

أغنية الاسبوع

القارىء جاسر فرج حداد الذي زود الزاوية الفنية بعدد من اغانيه وارسل للزاوية بأغنية عاطفية ويهديها نصا ولحنا للمطرب وليد توفيق لعله على أمل يعجب بها ويغنيها .

لا تقولي جنيت

لا .. لا تقولي جنيت
لو عرفتي فيوم حبيتك
شهور وراك لفيت
وتعبت كثير تلقيتك
القلب انجرح والعقل احتار
تاهت معاك الافكار
وسالت كثير عليك
وقلت الا لاقيك
لو بذوق أمر مرار
ويوم ما عرفت مكانك وين
جيت والله عرموش العين
ولما وصلت ردوني
أهلك عنك وصدوني
لما سألت وين الزين
وصرت ادور بعيوني
تحتى تعبت عيوني
بس ما لقيت أثر للزين
وعدت لاهلي كسير لجناح
عدت وقلبي كله جراح
ومن يومها جات ظنوني
والسهد كحل جفوني
وطيفك من عيوني ما راح
لا .. لا تقولي جنيت
لو عرفتي فيوم حبيتك
شهور وراك لفيت
وضيعتك لما لقيتك

● « انا في عينيه» الفيلم الجديد الذي ستدخل نجلاء فتحي الاستوديو لتصويره مع حسين فهمي بعد أن تنتهي من تمثيل دور البطولة في فيلم — اعتداء امرأة — انا في عينيه سوف يخرجه سعد عرفة .

● تلقت ارملة المرحوم حسن علاء الدين « شوشو » شيكا بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية من نجلاء فتحي كدفعة من أصل السلفة التي كانت قد تقاضتها من الفنان الراحل عن فيلم كان ينوي انتاجه قبل بدء الاحداث اللبنانية .

● يقوم الفنان صباح فخري مطرب سوريا الاول مع المطربة اللبنانية فيروز قريبا ببطولة فيلم سينمائي يروي حياة المغني الاندلسي زرياب ، يقوم باعداد الاشعار والالحان الاخوين رحباني وسيقوم المخرج المصري بركات باخراج الفيلم حيث ستصور مناظره بين القاهرة وبيروت وقصور غرناطه واشبيلية في اسبانيا .

● يتم حاليا في استديوهات المؤسسة السورية العامة للسينما استكمال العديد من الافلام الوثائقية القصيرة منها فيلم عن مهرجان الفنون المسرحية السابع الذي أقيم بدمشق وفيلم سعاد السلام — عن الحرب اللبنانية وفيلمان خاصان عن سد الفرات بعنوان — انشودة السد — و — بسمة على سطح الماء — وفيلم عن الدورة الرابعة والعشرين لمعرض دمشق الدولي من اخراج بشير صافية وفي نفس الوقت يضع المخرج صافية اللمسات الاخيرة على فيلمه الروائي الطويل — الاحمر والابيض والاخضر — انتاج المؤسسة العامة للسينما .

● شادية عاكفة حاليا على تصوير فلمها الجديد — أمي الصابرة — الذي يشاركها في البطولة فيه نور الشريف وشكري سرحان ، الفيلم اخراج اشرف فهمي .

كلمات الى :

● محمد وهيب :
— وين اخبارك يا رجل ؟
● بكر قباني :
— شكرا على البطاقة .

● بدات في الاسبوع الماضي عرض الافلام السينمائية الطويلة التي انتجتها المؤسسة العامة للسينما على النقاد السينمائيين والصحفيين في صالة الكندي بمعدل فيلم كل يوم ثلاثاء وذلك تمهيدا لعرضها على الجمهور ومن بين هذه الافلام التي ستعرض : السيد التقدمي ، من اخراج نبيل المالح ، و — العار — اخراج بشير صافية وبلال صابوني ووديع يوسف وفيلم — الابطال يولدون مرتين — لصلاح دهني و — الاتجاه المعاكس — لمروان حداد

رسالة حلب الفنية من بدر الدين شمو :

★ تم في حلب انتخاب مجلس ادارة جديد لنادي السينما من قبل الهيئة العامة التي تتالف من الاعضاء العاملين وقد حضر عملية الانتخاب الاستاذ بكري الناصر رئيس مجلس الادارة السابق والاديب وليد اخلاصي أمين السر السابق ، وبنتيجة الاقتراع السري فاز بعضوية مجلس الادارة كل من السادة : نبيه قطاية — محمد كمال — صفوان عكي — عبد الرحمن حمود — نادر ذكري .

هذا وسيجتمع المجلس الجديد قريبا لتوزيع المهام وتحديد موعد لقبول طلبات الانتساب .

★ فرقة محمود جبر تزور حلب هذا الشهر لتقدم على مسرح سينما السفراء مسرحية — النهب — من اعداد جوزيف ناشف واخراج يوسف حرب وبطولة محمود جبر واعضاء الفرقة .

★ المطربة الفنانة فاتن حناوي صرحت لدى زيارتها لاهلها بحلب انها سجلت بعض الالحان الجديدة ومنها — يا رب بك استجير — وهي أول اغنية دينية تؤديها فاتن لحنها سهيل عرفه ، كما سجلت أغنية من الحان رياض البندك بعنوان — الذكرى — وجدير بالذكر أن الفنانة المذكورة كانت قد سجلت منذ فترة مع الفنان الكبير وديع الصافي اسكتش الشام ، وهو من كلمات حسين حمزه والحان سهيل عرفه . وقدائيع من الاذاعة والتلفزيون السوري .

نقد مسرحي

مسرحية في العيد مالها .. وما عليها

يقال بان المسرح الذي يعكس حضارة مجتمع من المجتمعات أصبح لعبة في أيدي بعض العابثين والحقيقة أن المسرح هو مكتشف جميع المواهب الفنية . المسرح هو المدرسة الاولى في حياة كل من الفنان والكاتب حتى الجمهور ، وثمة شيء كان يمتاز به مسرحنا في المراحل الاولى لنشأته وهو افتقاره للكثير من الحوافز والدوافع ولكن المتتبع له يلاحظ بوضوح أن الاشياء الضرورية التي كان يفتقر لها فيما مضى أصبحت الان موجودة بوفرة وباستطاعة العامل ان ينال ما يحتاجه منها .

اكتب هذه المقدمة وانا بصدد الحديث عن مسرحية — غلطة اخ — التي عرضت في ايام العيد وهي من تاليف حسني عساف واخراج مظهر ياسين واشترك في تمثيلها عدد من الشباب الموهوبين .

النص لا يقصده المؤلف

هذه المسرحية كتبت عام ١٩٦٩ ، وهي تطرح قضية صراع بين مرحلتين حضارتين .. المرحلة الحضارية السابقة التي تمثل تمسك المجتمع بعاداته وتقاليده وواجباته والمرحلة الحضارية الحالية التي تشرح تفكك هذا المجتمع والتقاءه في بؤرة الاهواء والشهوات وتتجلى هاتين المرحلتين في أدوار حكمت — صلاح — التاجر — الاب . هذا ما استطعت استنتاجه من نص هذه المسرحية ، ويجدر بنا أن نذكر ما قصده الكاتب منها كما دلت الاعلانات الاولى أن هذه المسرحية تطرح صراع بين شقيقين ليس الا ، ومن المحتمل انها كانت تدل على ذلك في عام ١٩٦٩ ولكن عرضها في هذا الوقت بالذات ينجلي عن تفسيرنا السابق .

ملاحظات نقدية

على ضوء مشاهدتي لعرض مسرحية — غلطة اخ — في اليوم الاول كانت الحصيلة هذه الملاحظات :

★ المشهد الاول من المسرحية والذي اشترك في تقديمه عنبر — مساعد المحامي — كان طويل للغاية وكان الافضل أن يكون قصيرا لان ذلك أدى الى وجود فجوة في القصة .

★ الممثل اذا صعد على خشبة المسرح انما هو يصور الواقع الذي يعيشه المجتمع لذا فمن الواجب أن يكون هناك تنسيق في دور — عنبر — فكيف يرفع عنبر الذي يعمل — مراسل — في مكتب المحامي صوته على رئيسه .. كيف ينهال عليه بالشتائم .. والكل يعرف أن ذلك لو حدث في الحياة العملية سيكون نصيب عنبر الفصل فورا وبدون جدال .

★ حكمت المحامي كان يصدر بين الحين والاخر ضحكات نتيجة لابداع عنبر في دوره وفي رايي أن هذا يجب أن يكون اثناء التدرب وليس في العرض الرئيسي ، واشير هنا الى أن بعض المشاهدين في الصفوف الخلفية أبدوا تذمرهم من هذا الموقف .

★ المشهد الذي يوضح لقاء حكمت باخيه صلاح كان في قمة الدراما المسرحية حيث ابدع كل منهما في ادائه والمشهد الذي اشترك فيه سامي مع حكمت كان قويا للغاية واثبت ذلك قوة كل منهما في ادائه .

★ لم يخلو النص من التناقضات ولعل ابرزها واكثرها وضوحا هو اكتشاف حقيقة ليلى وعشيقها سامي والحقيقة مخيفة وهي أن ليلى هي شقيقة سامي .. وبعد ذلك نرى سامي يطلب العودة الى الموسيقى والرقص فمن الملوم ؟

★ المؤثرات الصوتية لم توفق فيما صبت اليه .. المسرحية كثيرة الاحداث والمفاجات اذن لا بد من مرافقة الموسيقى المؤثرة لهذه الاحداث وبالتالي يكون وقع الاثر شديدا على المشاهدين ولا يخفى أن جرس التلفون كان يقرع بعد رفع السماعة عن الجهاز .

★ اما عن الديكورات في رايي كان وضع المكتب عريضا بشكل مبالغ ويا حبذا لو كان وضعه قريبا من الواقع ويا حبذا لو قام مصمم الديكور بوضع انحرافات في زوايا المسرح لان بعض المشاهدين كانوا يبذلون جهدا كبيرا حتى يتمكنوا من رؤية الممثلين الذين كانوا يلجأون الى الزوايا .

★ الاضاءة موفقة وغير موفقة كيف؟ موفقة في اضاءة المسرح وغير موفقة في تقطيع الاضاءة فمثلا مشهد الرقص في رايي لو كان مشرف الاضاءة متخصص في هذا المجال لاختار اللون الاحمر وليس الاحمر المخلوط بالاضاءة المبهرة هذا بالاضافة الى كثير من المشاهد التي كانت بحاجة الى اطفاء واضاءة لم تستعمل على الوجه الاكمل .

وبعد هذا الاستعراض السريع لمسرحية — غلطة اخ — اعتقد أن كل شخص يعرف ما له وما عليه ، والى اللقاء مع ملاحظات مسرحية جديدة .

يوسف الحمدني

بعد طلاقها من الممثل العالمي عمر الشريف تزوجت سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة من الدكتور الجراح محمد عبد الوهاب اخصائي أمراض القلب والاشعة ، ولم تستطع سيدة الشاشة من أن تخفي هذا الخبر للصحفيين بل بادرتهم قائلة وهي تبتسم نعم تزوجت من الدكتور محمد عبد الوهاب وليس من الموسيقار الدكتور محمد عبد الوهاب وانا الان في غاية السعادة .

البرماوي مخرج ريبورتاجات محمد أمين

المخرج التلفزيوني محمد البرماوي منهمك حاليا بالعمل مع المذيع محمد أمين من اجل اخراج الريبورتاج اليومي الذي يقدمه أمين بعد نشرة الاخبار الاولى يوميا والذي يتعلق بالسلامة العامة وأهمية النظافة للقضاء على الكوليرا .

ديمس روسوس في عمان ثانية

للمرة الثانية لهذا العام سوف يحيي ديمس روسوس حفلته الثانية على قصر الثقافة والشباب في مدينة الحسين للشباب يوم غد وبعد غد .

مصالحة مصطفى عبد الهادي ومؤسسة أسماء للانتاج الفني

انتهى الخصام الذي كان قائما ما بين مصطفى عبد الهادي ومؤسسة أسماء للانتاج الفني والذي بدأ حين اصرت المؤسسة على خصم مبلغ ٧٠٠ دينار على الكاتب المذكور بعد تغيير في حوار عدد من القصص التي كتبها اتفق الاثنان على أن يكون المسلسل من تاليف واعداد مصطفى عبد الهادي دون ذكر أية أسماء أخرى وعلى أن يتقاضى لقاء ذلك ٧٠٠ دينار اردني بدلا من ١٠٠٠ دينار المبلغ الذي كان قد اتفق عليه .. حيث اعتبر ال ٣٠٠ دينار تبرعا للمؤسسة لانها حديثة العهد .

أصدقاء الزاوية

● اسماعيل جدعان — حلب : انا انتظر الحلقة الثانية والثالثة من جرس الانذار .

● محمد الدلقموني ، العربي الزوابي ، بدر الدين شمو — حلب : الصديقة العزيزة — السلط أشكركم على بطاقات المعايدة وكل عام وانتم بخير .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اضواء على مسيرة عالية الخطوط الجوية الملكية

عالية تحبط محاولات اسرائيل لتحويل مطار قلنديا الى مطار اسرائيلي

مؤسسه عالية تسير رحلات جديدة الى افريقيا وامريكا .. وامريكا اللاتينية واستراليا

بدأت « عاليه » الخطوط الجوية الملكية الاردنية ببرامج كبيرة منذ تاسست عام ١٩٦٣ وأخذ حجمها في الازدياد باستمرار ، فزاد أسطولها كما زادت شبكة خطوطها ، وتحسنت خدماتها ، وهي الان تعتزم تسيير أربع رحلات في الاسبوع الى نيويورك ، في وقت لم تكد فيه تسير رحلتها الاولى وهي تدرس الان كذلك موضوع شراء ثلاث طائرات نفاثة من طراز جمبو ، في وقت وضعت فيه اولى طائراتها من هذا الطراز في الخدمة على خطوطها الدولية .



وفي مقابلة تمت مؤخرا بين السيد علي غندو رئيس مجلس الادارة ، المدير العام لمؤسسة عاليه مع جزيدة « جوردن تايمس » الاردنية شرح أفكاره فيما يتعلق بمستقبل المؤسسة وكشف النقاب لاول مرة عن أن « عاليه » تشن حملة ضد تحركات اسرائيل لضم مطار القدس اليها .

منع اسرائيل من تحويل مطار قلنديا الى مطار اسرائيلي

وقال السيد غندور ، لقد دخلت « عاليه » معترك السياسة في منطقة الشرق الاوسط ، في محاولة منها لمنع اسرائيل من تحويل مطار قلنديا في القدس الى مطار اسرائيلي واضاف يقول : ان اسرائيل كانت تحاول تشجيع شركات الطيران الاخرى على استخدام مطار قلنديا واستطاعت في الواقع اقناع شركة «كونتننتال» وشركة « بان اميركان » وشركة «وارلد ايرويز» للتقدم بطلبات للحصول على حق تسيير رحلات عارضة الى المطار .

واستطرد السيد غندور يقول: أن الاسرائيليين يدركون حق الادراك انهم لا يستطيعون استخدامه الا انهم يستغلون الفكرة ، كأداة سياسية ليروا العالم ، أن مدينة القدس مدينة اسرائيلية .

وقال ان مؤسسة « عاليه » بالتنسيق مع الحكومة الاردنية ومديرية الطيران المدني وشركات الطيران العربية والرابطة الدولية لوكالات السفر ، والمنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال ، قد ناضلت ونجحت في ادراج مطار قلنديا كمطار اردني ، لا يمكن لاية شركة طيران أجنبية أن تستخدمه في رحلات داخلية أو دولية ، دون موافقة الاردن اضف الى ذلك أن مكتب المعلومات الامريكي المركزي ووزارة الخارجية الامريكية قد أعلنا أن مطار القدس هو مطار اردني ، ولكنه تحت الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الحاضر .

وقال السيد غندور : انه منذ عام ١٩٦٧ واسرائيل تشن الحملات بهدف استحضار الحجاج الى القدس وبيت لحم عن طريق تل ابيب ، حتى تمكن من تسوق الفكرة القائلة ، بأن البوابة الى القدس هي تل أبيب .

وقد نجح الاسرائيليون في تسويق فكرتهم عن طريق الحملات الدعائية التي نشروها في مطبوعات التجارة والسفر وقد قامت « عاليه » بعمل معاكس عن طريق اعلان ان البوابة الى القدس هي عمان كما كان الحال قبل عام ١٩٦٧ وهي تحاول دحض المزاعم الاسرائيلية عن طريق حملة دعائية مكثفة وعن طريق الاتصالات المباشرة مع منظمات السياحة الدولية ، من اجل استحضار السواح الى القدس عن طريق عمان .

تسيير رحلة ثانية الى نيويورك

وقال السيد غندور : ان السائح الذي يزور القدس عن طريق عمان سيتبع طريقا افضل ويتمتع بمشاهدة أماكن اكثر مقابل ثمن تذكرته ، كما انه سيكون في مقدوره زيارة عواصم عربية أخرى ويشاهد الاماكن السياحية الموجودة في المنطقة . واوضح السيد غندور ان « عاليه » بالاشتراك مع الطيران السوري ، ستبدأ بتسيير رحلة ثانية الى نيويورك في الخامس عشر من شهر تشرين الاول القادم ، ومن سوء الحظ اننا لا نستطيع تسيير رحلات اكثر على الرغم من اننا قادرون على ذلك ، ذلك ان سوقنا يبرر ما يزيد على رحلتين وقد اثبت الطلب المحلي بأن الفكرة ناجحة جدا ومن المؤكد ان يصبح سوق الاماكن المقدسة طريقنا ، كما ان الدوائر التجارية ستستخدم خطوطنا وانني لمتاكد من اننا قادرون على توفير اكثر من اربع رحلات .

وقد انتظرت « عاليه » مدة عامين قبل ان تحصل على حقوق الطيران مرة واحدة الى نيويورك من السلطات الامريكية ولكن وكما أوضح السيد غندور فان حقوق الطيران قد امكن الحصول عليها من قبل مجموعة من شركات الطيران ، طالما انه من الصعب على شركات الطيران منفردة الحصول على حق الهبوط في نيويورك .

وعلى هذا الاساس فان السيد غندور يحث رؤساء شركات السعودية وطيران الخليج على الانضمام الى التجمع ، طالما ان الشركات العربية ستكون قادرة على توفير رحلة كل يوم الى نيويورك ، واعرب السيد غندور كذلك عن امله في ان تنضم الى التجمع شركة طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية العراقية في مرحلة لاحقة .

رحلة جديدة من عمان الى شمال افريقيا

وقال السيد غندور ان مؤسسة « عاليه » تأمل في تسيير رحلة منتظمة الى امريكا الجنوبية ، وستكون هذه الرحلة عن طريق لاغوس — دكار — ريودي جانيرو — سانتياغو . واضاف يقول ان « عاليه » ستبدأ في تسيير رحلة الى شمال افريقيا بحيث تبدأ هذه الرحلة من عمان الى بنغازي ومنها الى تونس فالجزائر والدار البيضاء اعتبارا من العام القادم .

وكذلك فان خط بانكوك الموجود حاليا سيمدد الى مانيلا ومن ثم الى طوكيو ، وعندها سيصبح خط الشرق الاقصى على النحو التالي — عمان — البحرين — بانكوك — مانيلا — طوكيو . وثمة خط طويل تخطط له المؤسسة الى سيدني سيفتتح عام ١٩٨٠ عن طريق كولومبو وكوالا لامبور وسنغافورة .

زيادة الرحلات الى البلدان الاوروبية

اما في اوروبا فان « عاليه » ستمد شبكة خطوطها الى الدول السكندنافية بحيث تصل طائراتها الى ستوكهلم وهلسنكي كما انها ستزيد عدد رحلاتها الى المحطات الموجودة حاليا في البلدان الاوروبية ، وتوقع السيد غندور ، لكي تتمكن « عاليه » من مواجهة احتياجات مثل هذه الشبكة العالمية الواسعة ، أن تشتري المؤسسة ثلاث طائرات جمبو بحيث يصل مجموع الطائرات من هذا الطراز خمس طائرات وقال : أن طائرات البوينغ ٧٠٧ ستستبدل في عام ١٩٨٠ بطائرات حديثة كمان «عاليه» تتوقع أن يصل عدد طائراتها عام ١٩٨١ الى ثلاثين طائرة .

انشاء جامعة طيران عربية بعمان

وقال السيد غندور ان جامعة طيران عربية ، هي الان اكاديمية الطيران الملكية ، ستنشأ في عمان وستكون مستويات الدراسة فيها عاليه بحيث تخرج طيارين وميكانيكيين ومهندسين ومدراء مطارات ومراقبي حركة كما أنها ستوفر التدريب للمضيفات والمضيفين ، وستقبل الطلاب من كل البلدان العربية .

واوضح السيد غندور أن وجود جامعة الطيران في عمان لن يمنع الدول العربية الاخرى من انشاء جامعات مماثلة أو أكاديميات طيران ، شريطة أن يكون مستواها الاكاديمي معادل لجامعة الطيران الاردنية حتى تتمكن الدول العربية من الاستمرار في التعاون الواحدة مع الاخرى .

ومن الوسائل التدريبية ذات الاهمية التي تعنى بها «عاليه» مركز التدريب الفني لطائرات بوينغ ٧٢٧ و ٧٠٧ ، اللذان يجتذبان اهتمام العديد من طياري الدول العربية وبالاضافة فان مركز تدريب « عاليه » يهيىء دورات ادارية مثل المحاسبة والتسويق والمبيعات واللغات .

ونظرا للازدحام الحالي في الفناق ، فقد أصبحت عاليه شريكة في انشاء عدة فنادق جديدة عالمية مثل « هوليداي ان » ، ومما لا شك فيه أن مثل هذه الخطوة ستؤمن السعة الفندقية للسواح القادمين الى الاردن وهذا من شأنه أن يجعل رحلات عاليه ذات فائدة.

وعن طريق مكاتب «عاليه» المنتشرة في خارج الاردن تلعب المؤسسة دورا فعالا في مجال تعريف الاردن الى العالم وفي ميدان رأب الثغرة بين الشرق والغرب في ميادين الثقافة والاقتصاد والاجتماع ، ولقد أسهمت « عاليه » داخليا في العديد من النشاطات الثقافية عن طريق تسهيل السياحة للشباب ، فقد نقلت طلابا الى بلدان أجنبية مجانا ، كما أنها دعت العديد من الكتاب الى الاردن ، حتي يتمكنوا من الكتابة عن هذه البلاد .

وبافتتاح مطار الملكة علياء الجديد خلال عام ١٩٧٩ ومع كل التسهيلات التي سيقدمها المطار الدولي ، فان « عاليه » كما اعرب عن أمله بذلك السيد غندور ، ستتاح لها فرصة افضل لايضاح صورتها ، المعروفة في كل انحاء العالم .

٧٠ مليون دولار قرض لمؤسسة عالية من مجموعة مقرضين دوليين لشراء طائرتي بوينغ ٧٤٧

عمان — و. أ. ا. — تم يوم الاربعاء الماضي التوقيع على اتفاقية بين مؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية ومجموعة مقرضين دوليين تقدم المجموعة بموجبها قرضا للمؤسسة بمبلغ سبعين مليون دولار لتمويل شراء طائرتي بوينغ ٧٤٧ .

وتبلغ القيمة الاجمالية للطائرتين مائة مليون دولار بما في ذلك قطع الغيار اللازمة للمحركات واجزاء الطائرتين البرنامج التدريبي لهذه الغايه .

وستساهم مؤسسة عالية بمبلغ ٣٠ مليون دولار من قيمة الطائرتين في حين تساهم مجموعة المقرضين بالمبلغ الباقي وقدره ٧٠ مليون دولار .

وتضم مجموعة المقرضين البنك العربي وسيتي بنك وبنك الضمان الامريكي وبنك أمريكا وبنك مونتريال وبنك تشيس مانهاتن وبنك كروكر الوطني والبنك الاوروبي الامريكي وفيرست ناشيونال بانك اوف شيكاغو وسياتل فيرست ناشيونال بانك وشركة بوينغ وشركة جنرال الكتريك .

وقد وقع الاتفاقية عن مؤسسة عاليه السيد غندور رئيس مجلس ادارتها مديرها العام وعن مجموعة المقرضين السيد رونالد رايلي نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة سيتي كور الدولية .

والجدير بالذكر ان مؤسسة عاليه قد توسعت منذ انشائها عام ١٩٦٣ اذ زادت خدماتها وارتفع دخلها واصبحت طائراتها تصل الى ست وعشرين مدينة منتشرة في ثلاث قارات .

وبينما كان أسطول عاليه في بداية نشاة المؤسسة يضم طائرتين اصبح يضم حاليا خمس طائرات بوينغ ٧٠٧ وثلاث طائرات بوينغ ٧٢٧ بالاضافة الى طائرتين من نوع بوينغ ٧٤٧ .

وستمكن طائرات البوينغ الجديدة مؤسسة عاليه من توسيع خطوطها الى الشرق من بانكوك حتى مانيلا وتسيير رحلة أسبوعية مباشرة بين عمان ونيويورك .

وتتسع طائرة البوينغ ٧٤٧ الى ٢٦٤ راكبا وحمولة ٣٠ طنا وسيمكن هذا النوع من الطائرات المؤسسة من اجتذاب السياح ونقل البضائع عبر الاردن الى مختلف دول العالم .



أخبار عربية وعالمية هامة

اجتماع للجنة المشتركة للتعاون السياسي والاقتصادي بين دولة الامارات وبريطانيا

عقدت اللجنة المشتركة للتعاون سياسي والاقتصادي بين دولة مارات العربية المتحدة وبريطانيا جتماعا في لندن يوم الاثنين الماضي تم لاله بحث عدد من موضوعات التعاون لتي تهم البلدين في المجالين السياسي الاقتصادي وقد تراس جانب الامارات الاجتماع السيد أحمدخليفة السويدي زير الخارجية كما تراس الجانب لبريطاني السيد ديفيد اوين وزير لخارجية أيضا .

والجدير بالذكر أن اللجنة المشتركة ين دولة الامارات وبريطانيا قد شكلت عام ١٩٧٥ وتجتمع دوريا كل ستة شهر في كل من عاصمتي البلدين .

ماء .. وصخور في رأس الخيمة

دبي — شرع بحفر مئة بئر بحثا عن لماء خلال مدة أقصاها ٨ أشهر ومن رأس الخيمة حضر الشيخ صقر القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة لحفل الذي أقيم بمناسبة تصدير خمسة لايين طن من صخور جبال رأس الخيمة لى الخارج ويباع الصخر بمبالغ محترمة جودته .

مائة مليون دولار هدية سعودية للبحرين

المنامة — ذكرت انباء صحفية هنا ن المملكة العربية السعودية أهدت ولة البحرين الدخل المادي من بئر لبترول الواقع في جزيرة أم سعفه لى الحدود المشتركة بين الدولتين هدف دعم اقتصاد البحرين ويقدر دخل البئر هذا بماية مليون دولار .

السعودية تطمئن الحجاج بأنه لا خوف من الكوليرا

الطائف — أكد سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أن الحالة الصحية في السعودية طبيعية وأن ما ظهر من اشتباه وجود وباء الكوليرا لا يخرج عن حالتين فقط أمكن محاصرتهما وليست هناك خطورة من وراء ذلك .

كما أكد سموه أنه لا خوف ولا قلق من وجود أية أوبئة في السعودية وأن الحكومة قد اتخذت كل الاجراءات الصحية الوقائية والامنية استعدادا لموسم الحج القادم .

اختتام اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

الكويت — اختتمت هنا يوم الاثنين الماضي اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية وقد ناقش المجلس خلال اجتماعاته التي بدأت يوم السبت الماضي واستمرت ثلاثة أيام القضايا والمواضيع المتعلقة بتنفيذ المشاريع الانتاجية التي تقوم بها الشركة في كل من جمهورية مصر العربية وسوريا والعراق .

انشاء ٢٠٠٠ مسكن بالشارقة للمواطنين

الشارقة — بدأ العمل بالشارقة في مشروع الـ ٢٠٠٠ مسكن التي أمر بانشائها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للمواطنين في مختلف انحاء البلاد بعد أن تم التعاقد على تنفيذ المشروع مع شركة — جيكا — وتقدر تكاليف المشروع ب ١٨٦ مليون درهم ويتم تنفيذ المشروع بالكامل بعد ١٨ شهرا .

الملك خالد والامير فهد :
في الذكرى ال ٤٦ لقيام المملكة العربية السعودية
بلادنا مستقرة امنة في ظل الشريعة الاسلامية

الرياض — احتفلت المملكة العربية السعودية يوم الجمعه الماضي بذكرى اليوم الوطني الذي أعلن فيه منذ ٤٦ عاما قيام المملكة العربية السعودية.

وقد وجه الملك خالد بن عبدالعزيز بهذه المناسبة الكلمة التالية :

انه لمن دواعي سرورنا ان نستقبل اليوم مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا هي ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة وهو اليوم الذي وحد فيه جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله هذه المملكة حيث جمع شتاتها ووحد كلمتها تحت راية التوحيد الخالدة لا اله لا الله محمد رسول الله .

وبهذه المناسبة أتوجه الى الله العلي القدير بأن تكون ذكرى هذا اليوم باعثا على تفهم الغايات والمقاصد السامية والاهداف النبيلة التي توخاها وعمل من أجلها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز في سبيل توحيد هذا الكيان الكبير الذي كان وسيظل بحول الله متمسكا بكتاب الله وسنة رسوله في كل الامور . كما انني اسأل الله تبارك وتعالى أن يتم علينا ويديم لنا الامن والرخاء والاستقرار الذي تعيشه بلادنا في ظل تحكيمها بكتاب الله الكريم وتمسكها بسنة رسوله انه على كل شيء قدير .

ابنائها حتى اصبحنا بفضل الله اخوانا نعيش في ظل الامن والازدهار والاستقرار وتنفيا ظلال شريعتنا السمحة التي ضمن لنا تطبيقها والتمسك بها حياة كريمة ولا شك أن ابتهاجنا اليوم بهذه الذكرى هو دليل صادق على شكرنا لنعم الباري سبحانه وتعالى الذي نرجوه مخلصين أن يديمها علينا ويقوي من عزائمنا في مسيرتنا نحو الاهداف الخيرة التي عمل من أجلها مؤسس هذا الكيان جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وهي أهداف من واجبنا أن نلقنها لابنائنا لينشأوا على محبة بلادهم ومليكهم والتمسك بدينهم الاسلامي حتى يكونوا مواطنين صالحين ولتواصل الاجيال الشابة الجهود التي بذلت حتى أصبحت بلادنا والحمد لله مضرب المثل في الامن والاستقرار .

انا نعمل جميعا بتوجيهات من جلالة الملك خالد لضمان راحة المواطنين ورفاهيتهم ونحرص على الاستفادة من كل ما افاء الله علينا من نعم لما فيه خير بلادنا وامتنا . كما انا في الوقت الذي نبني فيه صروح الرخاء لامتنا نساهم في دعم اخواننا في البلاد العربية والاسلامية مستجيبين لنداء الواجب في كل ما يخفف من الام الانسانية شعورا بواجبنا الذي نؤديه عن قناعة وادراك .

في ظل حركة التطور الهائلة التي شملت جميع قطاعات الحياة في بلادنا كان حرصنا اكيدا على أن تتم جميع عمليات التنمية والتطور والتحول الحضاري في اطار الشريعة الغراء وعلى اساس المحافظة على عقيدتنا ومعطياتها الكريمة .

وبهذه المناسبة نسأل الله جلت قدرته أن يعيد علينا ذكرى هذا اليوم ونحن نواصل العمل المخلص الجاد لبناء نهضة بلادنا وتقدمها سائلين الله تعالى أن يديم علينا نعمة الامن والاستقرار كما ستظل هذه الذكرى عميقة الجذور في قلوبنا جميعا ذاكرين بالعرفان الجهود الكريمة التي بذلها جلالة الملك الصالح المغفور له الملك عبد العزيز متوسمين خطاه الطيبة التي اقام عليها معالم نهضة هذه البلاد سائلين الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .

كلمة سمو الامير فهد بن عبد العزيز

ووجه سمو الامير فهد الكلمة التالية :

نحتفل اليوم في هذه المناسبة الميمونة بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والفرحة تعم أرجاء بلادنا ابتهاجا بهذا اليوم الاغر الذي وفق الله فيه جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله الى جمع شتات هذه البلاد وتوحيد كلمتها ودعم صفوف

أخبار من امارة الشارقة




الشارقة — استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة رئيس هيئة كهرباء السد العالي والوفد المصري المرافق له بحضور مدير اذاعة الشارقة السيد سعيد عماره .

واستقبل أيضا الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة فيما بعد واصدر سمو الشيخ سلطان مرسوما اميريا بتاسيس شركة مساهمة زراعية برأسمال « ٢٠٠ » مليون درهم باسم شركة الخليج للتنمية الزراعية وتعنى بشؤون الزراعة واستصلاح الاراضي وتربية المواشي وصناعة الالبان . والدجاج وتعليب الاسماك وغيرها .

واصدر الشيخ سلطان أمرا باعداد قانون للايجار الفرعي يحدد فيه ارباح وسطاء تأجير المساكن من أصحاب الشركات العقارية . كذلك ينظم العلاقة بين المستاجر والمالك ويحمي المستاجر من المالك على غرار ما هو متبع في الدول العربية .

● * ●

٢٠٠ الف طفل تعداد أطفال الامارات عام ٨٥

أبو ظبي — سيصل عدد أطفال دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٥ الى ٢٠٠ الف طفل دون سن السادسة .. عدد أطفال الدولة حاليا يبلغ ١٤٩ الفا و ٨٨٠ طفلا .

لجنة وزارية في دولة الامارات لدراسة الوضع الاقتصادي

أبو ظبي — بدأت اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها مؤخرا هنا في دراسة الوضع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة من جميع جوانبه لاعداد تقرير بهذا الشأن لتقديمه الى مجلس الوزراء لمناقشته في جلسة خاصة سيعقدها المجلس والتي ستخصص لبحث سياسة الانفاق بالدولة .

الكويت تستملك شركة الزيت الاميريكية (امنيويل)

الكويت — أصدر سمو الشيخ جابر الاحمد نائب سمو أمير الكويت مرسوما أميريا باستملاك شركة الزيت الامريكية — امينويل — .

وتعتبر هذه الخطوة قفزة حاسمة لجعل السيطرة الكويتية على ثروتها الاقتصادية ناجزة وعاملة وانجازا قوميا يتحقق للعرب جميعهم .

بدء العمل بمشروع المسح التعاوني في منطقة الخليج

دبي — يقوم الان قارب الابحاث — ماجد — التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة باجراء عمليات مسح بالخليج ضمن خطة مشروع برنامج المسح التعاوني في منطقة الخليج الذي تشرف عليه منظمة الاغذية والزراعة الدولية بهدف اكتشاف التجمعات الجديدة للاسماك وتحديد كمياتها ونوعياتها .

وفد عسكري كويتي يزور فرنسا وبريطانيا وايطاليا

الكويت — بدا في الاسبوع الماضي وفد عسكري كويتي بزيارة لفرنسا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين تتعلق بامكانية شراء اسلحة فرنسية لتدعيم القوات المسلحة الكويتية .

كما سيقوم الوفد كذلك بزيارة مماثلة الى كل من ايطاليا وبريطانيا لنفس الغرض .

وفد عمان لاجتماعات الجمعية العمومية

مسقط — سلطنة عمان غادر مسقط الى نيويورك الاستاذ يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العمانية ورئيس وفدها لحضور اجتماعات الجمعية العمومية في دورتها الجديدة .

مؤتمر بمكة المكرمة لتوحيد الاعياد الاسلامية

القاهرة — تم الاتفاق بين مفتي جمهورية مصر العربية فضيلة الشيخ محمد خاطر ووزير العدل السعودي على عقد مؤتمر في مكة المكرمة يضم جميع رجال الافتاء في الدول الاسلامية لتحديد رؤوس الشهور العربية حتى تكون البلاد الاسلامية موحدة في أعيادها .

رسالة السادات لكارتر تضمنت ٥ بنود

واشنطن — علم أن الرسالة التي سلمها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية للرئيس الامريكي كارتر في الاسبوع الماضي تناولت ٥ بنود وهي الاعتراف بالحقوق الوطنية وحق كل دولة بالتواجد داخل حدود امنة معترف بها دوليا وحق كل دولة في تسوية خلافاتها مع جيرانها بطريقة سلمية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

مؤتمر لوزراء التجارة بدول الخليج

بغداد — بدعوة من حكومة العراق يعقد في الثاني من شهر اكتوبر — تشرين الاول مؤتمر لوزراء التجارة في دول الخليج ولمدة ثلاثة أيام .

خلاف بين الدولة الاتحادية التركية والقبرصية وحكومة انقره

انقره — كشف رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك عن وجود خلاف بين الدولة الاتحادية التركية القبرصية وحكومة انقره حول اعلان استقلال القطاع التركي من الجزيرة .

وقال انه يجب على تركيا ان توافق على استقلالنا حتى ولو ادى ذلك الى طردها من حلف الاطلنطي ومن السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية .

قمة جزائرية — يمنية

الجزائر — قالت وكالة الصحافة الجزائرية أن الرئيس اليمني الجنوبي سالم ربيع علي عقد اجتماعا خاصا مع الرئيس الجزائري هواري بومدين يوم الجمعة الماضي .

وكان الرئيس اليمني الجنوبي قد وصل الى الجزائر يوم الخميس الماضي

شاوشيسكو .. وأزمة الشرق الاوسط .

● صرح الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو بأنه ابلغ بعض القادة العرب الذين التقى بهم مؤخرا انه قد أكد لرئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن زيارته الاخيرة لرومانيا بأن الدولة الفلسطينية ليست فقط مفتاح الحل في الشرق الاوسط وانما الضمانة الوحيده لاستقرار اسرائيل على المدى الطويل.

وقد نقل هذا الراي عن لسان الرئيس الروماني الى عدد من الاطراف المعنية في الشرق الاوسط ومنها القيادة الفلسطينية .

زوارق حربية فرنسية لليبيا تتسلمها بعد أيام

ستتسلم ليبيا في شهر تشرين الاول القادم أول دفعة من الزوارق الحربية الفرنسية من نوع شيربورغ وكانت ليبيا قد دفعت مبلغ ٢ مليار فرنك فرنسي ثمنا لعشرة زوارق سريعة مزوده بصواريخ بحر — بحر .

احذروا الملاريا الاتية من الهند

بيروت — ذكرت مصادر مسؤولة في الصليب الاحمر اللبناني أن مرض الملاريا يهدد بالظهور في أكثر من دولة عربية وقالت أنه كلما زاد داء الكوليرا انتشارا كلما اشتد خطر ظهور الملاريا وتوقعت أن تظهر عدة اصابات بالملاريا في لبنان وقالت أن خطر الملاريا ياتي من الهند التي سجل فيها اخيرا ستة ملايين اصابة بهذا الداء . وفي لبنان انتشر داء الجرب وهو يهدد المواطنين بسبب ظروف الحرب الاهلية .

بيريز توافق على دور المفاوض لواشنطن

كوبنهاجن — قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق بأن اسرائيل توافق على أن تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدور المفاوض من أجل التوصل الى اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط يكون معقولا ودائما .

وأوضح بأن هذه الموافقة يجب الا توحي الى واشنطن باي حال من الاحوال انها تستطيع أملاء شروط معينة .

وكان بيريز يتحدث أمام المؤتمر ٣٢ للحزب الاجتماعي الديمقراطي الدانماركي .

جيبوتي تنضم لاتفاقية الدفاع العربي المشترك

علمت أخبار الاسبوع من مصادر وثيقة الاطلاع أن جمهورية جيبوتي قد وافقت على الانضمام لاتفاقية الدفاع العربي المشترك .

القاهرة تحذر اسرائيل

القاهرة — حذر السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري اسرائيل من أنه اذا تبين أن الاسلوب السلمي لا يؤدي الى تحرير الارض وقيام الكيان الفلسطيني سيكون لدى مصر والدول العربية الخيار على أن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وسيكون العالم شاهدا على جدية الدول العربية وتهريج اسرائيل .

اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك

القاهرة — ذكرت الانباء الواردة من القاهرة انه ستوجه قريبا الدعوة لمجلس الدفاع العربي المشترك لعقد اجتماع طارىء وهام في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية لبحث موضوع تاثير التعاون العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة وخاصة في الفترة الاخيرة .

محاولة للاعتداء على ملك وملكة تايلند

بانكوك — يقوم بوليس تايلاند بالبحث عن مسلحين شنوا هجوما فاشلا بالقنابل على قصر ملك وملكة تايلاند اثناء ان كانا في اجتماع عام يوزعان الميداليات على معلمين مسلمين في بالا الاسلامية بتايلاند وقد قتل واصيب اكثر من ٦٠ شخصا من المتواجدين في الاحتفال . ومن غريب الصدف أن يصطدم سائق دراجة نارية بالسيارة الملكية بنفس اليوم .

غواصة امريكية تصطدم بقعر البحر الابيض المتوسط

واشنطن — قال ناطق باسم البحرية الامريكية أن الغواصة الامريكية الهجومية — راي — التي تعمل بالطاقة النووية اصطدمت بقعر البحر الابيض المتوسط بالقرب من جزيرة سردينيا اثناء رحلة عادية لها في البحر .

كارتر ووصول الشيوعيين للحكم في اوروبا

بون — قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر أن اشتراك الشيوعيين في الحكومة الاوربية لا يعني استبعاد هذه البلاد من الحلف الاطلنطي .

واضاف ان ذلك سيؤثر على المسالة السرية التي يجب أن تحاط بها التطورات الفنية الجديدة في مجال بعض الاسلحة .

اغتيال رئيس محكمة الاستئناف في شمال لبنان

لبنان — اغتيل رئيس محكمة الاستئناف في شمال لبنان جان باخوس على يد أفراد مجهولين بعد أن تم احراق سيارته .

وقد عثر على جثته وهي متفحمة تماما يوم الثلاثاء الماضي شمال شرقي بيروت .

٣ مسلحين يقتحمون وزارة المالية اللبنانية

بيروت — اقتحم ثلاثة اشخاص مسلحين مساء الاربعاء الماضي مبنى وزارة المالية اللبنانية في بيروت حيث قاموا بتفتيش جميع المكاتب قبل مغادرتهم المبنى في الفجر .

هذا وقد بدأ التحقيق في الساعات الاولى من الصباح لمعرفة ما اذا كان المسلحين قد حملوا معهم وثائق أو مبلغا من المال أو انهم وضعوا عبوة ناسفة في مبنى الوزارة .

اتحاد الطلبة السوري يشيد بمرسوم تشكيل لجنة المحاسبة

دمشق — اشاد الاتحاد الوطني لطلبة سوريا بالمرسوم التشريعي الذي أصدره سيادة الرئيس حافظ الاسد والقاضي بتشكيل لجنة التحقيق في الكسب غير المشروع .

جاء ذلك في بيان للاتحاد صدر مؤخرا واكد ان تشكيل اللجنة جاء ليؤكد اهمية القطاع العام كقطاع قائد للفعاليات المنتجة في سوريا ، وأعلن في سوريا أن ٢١ شخصا هم قيد التحقيق الان وأن اللجنة أوشكت على الانتهاء من مهمتها قريبا .

لعبة اطفال تكشف عن الجواهر المفقودة

لندن — استطاع رجل الشرطة الانجليزي وندسور ديكن أن يكتشف مخبأ الجواهر التي اختفت من سيارة انقلبت بالقرب من احدى مدن انجلترا .. وقد استعمل الرجل في بحثه عن الجواهر الة لكشف المعادن كان قد اشتراها لاطفاله ليلعبوا بها .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

من مجتمع الخدمات الى مجتمع الانتاج

ان اهتمام الاردن بتطوير الحكم المحلي يستهدف جعل هذا الحكم قادرا على ممارسة دور فعال وايجابي في الحياة العامة واشراكه في عمليات التطوير والتحول الاجتماعي المرافقتين لتنفيذ خطة التنمية ومشاريعها المختلفة

وقد لخص سمو الامير حسن ولي العهد هذه الاهداف في كلمة افتتاح ندوة البلديات التي عقدت في اربد مؤكدا على دورالافراد في أداء الواجب المطلوب من كل واحد منهم من أجل انجاح مختلف المشاريع التي تقوم بها البلديات سواء الاعمال التنظيمية أو التي تتعلق بمختلف المشاريع ، وسمو الامير حسن منذ بداية خطط التنمية حريص على توعية المواطنين على أهمية دور كل واحد منهم لان هذه الادوار مجتمعة هي المحرك الجبار الذي يدفع عجلة التنمية الى الامام ويحقق انجازات كثيرة تعود بالفائدة على المواطنين .

فالتطورات الاجتماعية التي يشهدها الاردن الى جانب النهضة العامة التي يتحقق كل يوم المزيد منها تفرض على الجميع التعاون والتجاوب لاجتياز المرحلة الراهنة والانتقال الى مرحلة مجتمع الانتاج لان البقاء في مجتمع الخدمات يعني الخضوع والاستسلام لا لتصاعد زيادة الاسعار وارتفاع نسبة البطالة وزيادة التضخم وكلها شوائب اقتصادية ان لم تعالج بحزم وفعالية ستؤدي الى كارثة اقتصادية ليس على الصعيد المحلي بل وعلى الصعيد الدولي كذلك .

ونحن في الاردن وقد بدأنا مسيرتنا من اجل الانتقال الى مجتمع الانتاجية لا بد أن تواصل العمل والعطاء والبذل من أجل الوصول الى هذه الغاية بسرعة ، وليس هذا بالامر الصعب اذا ما عرف كل واحد منا دوره وأقدم على البذل والعطاء والتجاوب مع التخطيط الكلي .

ومن هنا يأتي دور البلديات في قيادة المجتمع وخاصة مناطق الارياف بطاقاتها البشرية وثرواتها الزراعية فالبلديات بحكم التصاقها بالمواطنين ومشاكلهم ومتطلباتهم العامة والخاصة تستطيع ان تلعب دورا قياديا مهما يستطيع استقطاب كل الطاقات وتوجيهها الى زيادة الانتاج في جميع المجالات .

وحتى تستطيع البلديات القيام بهذه المسؤولية الوطنية فلا بد لها من توفر الدعم الرسمي من جهة والتجاوب الشعبي من جهة أخرى حتى تستطيع أن تنفذ كافة الاجراءات التنظيمية والمشاريع الحيوية وتوفير الخدمات العامة التي تستهدف خدمة التوسع في الانتاج واستقرار السكان وراحة المواطن حتى لا يجد مبررا للهجرة الى المدن الكبيرة سعيا وراء خدمات هو محروم منها حتى في أقرب المناطق من تلك المدن .

العملية ليست سهلة بل هي صعبة وواسعة ومتشعبة المرامي والاهداف وحتى تنجح في تحقيق هذا الهدف لا بد من دعم البلديات وتطوير الحكم المحلي ليصبح أكثر قدرة على الاسهام في البناء والاعمار وزيادة الانتاج .

اللجنة الوزارية لتحديد الاسعار واللوازم خطوة هامة ومهمة شاقة

مما لا شك فيه أن الحكومة مهتمة بوضع حل جذري لارتفاع الاسعار وتوفير المواد الضرورية في الاسواق وكخطوة اولى تشكلت لجنة وزارية برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء لدراسة تحديد الاسعار واللوازم .

هذه اللجنة الوزارية هي في الواقع تضطلع باهم وأخطر مسؤولية لانها تعالج القضايا الاساسية التي تمس حياة كل فرد مهما كان دخله ومهما كان موقعه في المجتمع .

وليس المهم أن تتحدد الاسعار وتوضع قائمة على جميع المواد بل المهم هو أن تتحدد هذه الاسعار على أساس معقولة من الارباح .

والمبتدئون في علم التجارة يعرفون انه بامكان التاجر المستورد ابراز قائمة طويلة بانواع مختلفة من الفواتير المستعمل منها ثلاثة انواع . اولهما : الواقع الفعلي لسعر الاستيراد ونسبة فاتورة مخفضة تقدم الى الجمارك — وأخرى مرتفعة يبرزها المستورد للتاجر حتى يكون البيع على أساسها وثالثة






هي الفاتورة الحقيقية .

ليس صعبا على اعضاء اللجنة معرفة أسعار الاستيراد الفعلية وتضاف اليه قيمة الجمارك ونسبة معقولة من الارباح وبعدها يتم تحديد الاسعار على هذا الاساس ، واذا لم تعتمد اللجنة هذا الاسلوب فانها لا تستطيع مقاومة الاساليب العجيبة التي تتبع في السوق ولا يعرفها الا من كان خبيرا في التعامل التجاري .

المهم أن اللجنة قد تشكلت برئاسة السيد بدران رئيس الوزراء ولا شك بأن ذلك يعكس اهتمام الحكومة وجديتها في معالجة الامور ، واللجنة تعرف سلفا بأن هناك مخالفات سترتكب ولذا فانها ستضاعف عقوبة المخالفين

هذه الامور كلها تبعث على الطمأنينة وتشيع السعادة في قلوب المواطنين الذين يعانون الكثير من الاستغلال وارتفاع الاسعار وكلنا ثقة وأمل أن تقوم هذه اللجنة بواجباتها باسرع وقت ممكن وان تنجح في مهمتها .

التلهوني يحذر من انفجار الوضع بالمنطقة ويفضح ممارسات اسرائيل اللاانسانية

● قال السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العربي ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ينبثق عن نزعة عدوانية توسعية استيطانية تستهدف محو هوية الارض العربية وتغيير ملامحها لابتلاعها والحاقها باسرائيل .

وكان السيد التلهوني يتحدث في كلمة باسم الوفود العربية في المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في صوفيا فقال ان سياسة الاستيطان وبناء المستعمرات التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي سياسة ثابتة سوف تتمسك بها اسرائيل متحدية بذلك قرارات هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي .

وأكد السيد التلهوني أن مقاومة المخطط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة واجب انساني لا يقع على عاتق العرب وحدهم بل على جميع الشعوب المحبة للسلام كما أن التوتر الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الاستيطان يهدد بانفجار مدمر لا يقتصر ضرره على المنطقة العربية فحسب بل يتجاوزها الى غيرها من مناطق العالم .

وقال ان العرب دعاة حق ودعاة سلام وأعرب عن أمله في أن يتفهم المؤتمر البرلماني الدولي القضية العربية في ضوء المعايير العامة التي تطبق على سائر القضايا وطالب المؤتمر بالتأكيد على رفض انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وروديسيا وجنوب افريقيا .

وأضاف أن العرب يؤمنون بالعدالة الدولية ومنذ سنوات وهم يقدمون للعالم الدليل تلو الدليل على ايمانهم بالعدل والسلام وقد تصرف قادتهم بمنتهى الايجابية ازاء كل مساعي السلام بينما كانت اسرائيل تضع العراقيل في وجه هذه المساعي .

وطلبت دول عربية من انحاء البرلمان الدولي إرسال لجنة تقصي حقائق لتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

وجاء في مشروع قرار طرحته مصر وسوريا والاردن ولبنان أن اسرائيل تواصل اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة واجلاء سكانها الفلسطينيين واحلال سكان أجانب محلهم .

تعقيب للناطق الرسمي الاردني : — موافقة اسرائيل على الوفد الموحد مناورة جديدة لاحباط جهود السلام

● عمان — وأأ — صرح الناطق الرسمي بما يلي :

لقد طرحت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية منذ استئناف الجهود السلمية الجارية حاليا فكرة تشكيل وفد عربي موحد لمفاوضات السلام في جنيف وهي ما تزال تؤيد هذه الفكرة تمشيا مع سياسة العمل في اطار التضامن العربي وانطلاقا من وحدة القضية وضمانا لمشاركة جميع الاطراف بما يكفل الوصول الى حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط .

وعلى الصعيد العملي فقد كان الاردن وما زال يصر على ضرورة تفرع الوفد العربي الموحد الى لجان عمل لمعالجة المواضيع الرئيسية التي تشكل مجمل القضية وليس لجانا جغرافية .

وعلى هذا الاساس فان الاردن لا يرى فيما نقلته اذاعة اسرائيل حول هذا الموضوع سوى مناورة اسرائيلية جديدة تستهدف احباط الجهود الدولية المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط التي تحتل قضية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فيها المركز الاو[ل]

لجنة وزارية لدراسة تحد[يد] أسعار السلع واللوازم

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لدراسة تحديد أسعار السلـ[ـع] واللوازم التي تطرح في الاسوا[ق] المحلية .

وستبدأ اللجنة مهامها في غضو[ن] الايام القليلة القادمة .

بورصة الاردن تبدأ العمل في مطلع العام القادم

صرح الدكتور هاشم الصباغ رئيس مجلس ادارة سوق تبادل الاسهـ[ـم] بأن العمل في السوق سيبدأ في الا[و]ل من كانون الثاني القادم وسيقتصر التبا[دل] على الشركات الاردنية تنفيذا لدراسة أجريت لحركة تبادل الاسهم الخا[صة] في الاردن على مدى العامين الماضي[ين]

وأضاف أن الاسهم المتوقع الاتج[ار] بها سنويا يحتمل أن تصل قيمتها ا[لى] ١٠ ملايين دينار أردني بعد بدء العم[ل] بسنة .

في ختام مؤتمر وزراء الداخلية العرب : السعودية تطالب بخطة عربية لحماية الثروات العربية ومكافحة الالحاد

● بعد اختتام مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي اشترك فيه الاردن ممثلا بوزير الداخلية السيد سليمان عرار ، عقد سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي مؤتمرا صحفيا بالقاهرة اعرب فيه عن أمله في أن يعكف الخبراء المختصون على دراسة موضوع اعداد التشريعات الخاصة بالامن بحيث تعرض نتيجة دراستهم على المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في بغداد خلال شهر تشرين الاول من العام القادم .

وتحدث سمو الامير نايف عن محاولات اسرائيل للتاثير في أمن البلاد العربية فقال : ان المذكرة التي قدمتها المملكة العربية السعودية للمؤتمر أشارت الى ان هناك أمن سياسي ووجود اسرائيلي كعدو للعرب لها اساليب في اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار ومهمة أجهزة الامن ان تكشف هؤلاء واساليبهم وان تقضي عليها .

وأكد الامير نايف ضرورة اهتمام الاجهزة المختصة وخصوصا في الدول التي لديها هذه الثروات لحمايتها سواء من الداخل أو الخارج .

وحول اجتماع وزراء الداخلية في دول الخليج الذي عقد خلال اجتماعات المؤتمر قال : ان الخليج جزء من الوطن العربي وان اللقاء بيننا هو تكملة للقاء بين الاخوة العرب ووجهات النظر دائما متفقة .

وعن مكافحة الالحاد قال سمو الامير نايف : ان مجرد رجوعنا الى الشريعة الاسلامية يكفي في هذا المجال لان الايمان هو الاساس .

وأعرب وزير الداخلية السعودي عن سعادته لانه سيقوم قريبا بزيارة دول عربية شقيقة هي : العراق والاردن وسوريا وتونس بناء على دعوات تلقاها من اخوانه وزراء الداخلية في هذه الدول .

● استعرض السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي مع رؤساء النقابات المهنية خلال المقابلة التي تمت في مكتبه واستغرقت ساعتين مطالب النقابات وأوضاعها بصفة عامة كما جرى بحث عدد من القضايا العامة .

● المهندس صالح المعطيات مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تقرر أن يتولى أعمال المدير العام طيلة فترة وجود المدير الاصيل في تونس .

● بدأ يوم السبت الماضي في معهد الادارة البرنامج التاهيلي الثاني لاعمال التسجيل الذي تعقده دائرة الاراضي والمساحة بالتعاون مع المعهد يستمر ٥ اسابيع ويشترك فيه ٢٦ موظفا .

● علمت الزاوية أن وزارة الصحة بصدد التعاقد مع عدد من الاطباء المصريين المختصين في الاشعة والتخدير للعمل في المستشفيات الحكومية .

تشكيلات في الخارجية تشمل عدداً من موظفي السلك الدبلوماسي

قرر وزير الدولة للشؤون الخارجية نقل السيد محمد عفانه من دبي الى المركز والسكرتير الثاني سمير الملقي الى دبي والسيد غيث الملقي الى السفارة الاردنية في القاهرة ونقل السيد وليد ماجد السعد الوزير المفوض الى الدائرة السياسية وتعيين السيد نايف الحديد السكرتير الاول مديرا للمكتب الخاص في الوزارة ونقل الانسة لميس ناصر السكرتير الثاني الى دائرة المراسم والسيد مجيد شاهنكري السكرتير الثاني الى الدائرة السياسية

ابو عودة والعتوم يعزيان ال اي . بي . سي .

عمان — بعث السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام والسيد احمد العتوم المدير العام للمطبوعات والنشر برقيتي تعزية الى اذاعة وتلفزيون ال اي . بي . سي . في أمريكا بوفاة اثنين من الصحفيين الامريكيين كانا على متن طائرة الركاب الصغيرة التي تحطمت لدى اقلاعها من مطار عمان صباح يوم الجمعة وهي في طريقها الى بيروت وقتل في الحادث ملاح الطائرة

● وجهت محكمة امن الدولة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو الاسرائيلي الدعوة الى عدد من المواطنين من منطقة بيت لحم في الضفة الغربية للمثول امامها للدفاع عن انفسهم حول تهمة بيع عقار للعدو .

وستبدأ المحكمة النظر في قضية هؤلاء المواطنين في منتصف شهر تشرين الاول القادم .

عرار يشيد بنتائج اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية

صرح السيد سليمان عرار وزير الداخلية بان اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي اختتم أعماله بالقاهرة يوم الخميس الماضي قد تمت بروح عملية وجادة كما تم وضع خطوات التنسيق لملاحقة الجريمة والمجرمين بالاضافة الى انشاء معاهد متخصصة لتزويد الاجهزة العربية بالمعلومات والاحصائيات لتمكينها من أداء دورها لحماية الوطن والمواطن

وقال لقد قرر المؤتمر دعم منظمة الدفاع الاجتماعي ماليا لتحقيق اهدافها لتصبح منظمة متخصصة في نطاق الجامعة العربية .

وأضاف انه تم الاتفاق على عقد المؤتمر القادم في العراق في شهر تشرين ثاني من العام القادم ومرة كل عامين في مختلف الدول العربية .

وأوضح وزير الداخلية الذي عاد الى عمان يوم السبت الماضي والوفد المرافق له بعد أن مثل الاردن في اجتماعات هذا المؤتمر أن اجتماعات القاهرة قد اتاحت الفرصة لعقد لقاءات ثنائية بين الوزراء العرب لحل العديد من الموضوعات وتذليل العديد من القضايا بين الاجهزة العربية .

● بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ٥١ مدرسا وبلغ عدد الطلبة ٦٤٠ طالبا منهم ٥٠٧ طالبا و ١٣٣ طالبة منهم ٧٤ مبعوثا ، وبلغ عدد الجهاز الاداري للجامعة ١٩٣ موظفا بالمناسبة بدأ العمل في اقامة بناء ليكون مقرا اداريا لجامعة اليرموك بالقرب من الجمعية العلمية الملكية على طريق عمان — عين غزال .

الامير حسن يؤكد على مسؤولية البلديات في الاسهام بانشاء المشاريع الانتاجية

● أكد سمو الامير حسن ولي العهد أهمية التنسيق بين مختلف اجهزة الدولة فيما يتعلق بالتخطيط للخدمات من أجل نقل المجتمعات المحلية الى دور الانتاج .

ودعا سموه المشتركين في ندوة البلديات الى بحث مناقشة أعمال الندوة بصورة شاملة ومتكامله لتحقيق غايات وأبعاد هذه الحلقة الدراسية التي ترمي الى تعريف المشتركين باهدافها من أجل دفع عملية تقدم ونمو المجتمع .

جاء ذلك خلال مشاركة سموه في اعمال وابحاث ندوة البلديات طوال يوم الاثنين الماضي .

ودعا سموه الى تجنب الازدواجية والتنسيق والتعاون ما بين الاجهزة المختصة وتحديد الادوار ضمن السياسة العامة للدولة ونوه سمو ولي العهد باهمية دعم صندوق قروض البلديات كاداة فعاله تساهم في تمويل مشاريع البلديات الضرورية .

وأكد على مسؤوليات البلديات في الاعتماد على قدراتها الذاتية عن طريق الانتقال بها الى دور الانتاج وانشاء المشاريع الانمائية والانتاجية التي تحقق مداخيل جديدة لصندوق المجالس البلدية .

وتطرق سموه الى مشكلة مياه الشرب ودعا المواطنين الى الاهتمام بالابار واقامة السدود الصغيرة واعداد دراسات لحفر ابار ارتوازية على أعماق أبعد بحثا عن المياه الجوفية من أجل الوصول الى حل جذري لمشكلة المياه .

وطلب سموه خلال استعراض ورقة عمل التربية والتعليم توفير السكن الوظيفي للمعلمين لتامين الراحة والطمأنينة النفسية لهم وابدى عددا من الملاحظات .

ودعا سموه اعضاء الندوة الى معالجة الامور من خلال الاولويات المطلوبة عند تنفيذ المشاريع المحلية وذلك لحل المشكلة الاساسية وهي مشكلة الانسان الذي هو بداية ونهاية التخطيط .

وشارك في مناقشات الندوة السيد سليمان عرار وزير الداخلية والسيد ابراهيم أيوب وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية .

السفير المغربي

● أقام السيد محمد المغربي سفير المغرب في عمان مساء الثلاثاء الماضي مأدبة عشاء تكريما للسيد غيث سفير الكويت في عمان بمناسبة انتهاء عمله في الاردن .

● ★ ●

عادل زواتي

● تقرر انتداب السيد عادل زواتي مساعد رئيس ديوان المحاسبة للعمل مدة سنة في مؤسسة التلفزيون الاردني كمدير اداري للمؤسسة ومدير لدائرة المحاسبة فيها .

هكذا من الاصل

هكذا من الاجل

اخبار الاسبوع

AKHBAR AI · OSBU - AMMAN - JORDAN

الحسين يهنىء الحمدي بذكرى الثورة اليمنية

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس ابراهيم محمد الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى قيام الثورة اليمنية وتمنى له التوفيق وللشعب اليمني تحقيق كل ما يتطلع اليه من اماني الوحدة والعزة والازدهار .

بدران يؤكد للسفير الاميركي موقف الاردن الثابت

● استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه يوم الاثنين الماضي السيد توماس بيكونغ سفير الولايات المتحدة الامريكية في عمان وقد تم خلال المقابلة بحث اخر تطورات أزمة الشرق الاوسط في ضوء لقاءات وزير الخارجية الامريكية مع وزراء الخارجية العرب في واشنطن والموقف الامريكي من ضرورة عقد مؤتمر جنيف .

وقد ركز السيد بدران في لقائه مع السفير على الموقف الاردني الثابت ازاء خطة التحرك نحو احلال السلام في المنطقة .

رأي !؟

أوراق اللعبة .. كارتر يعيدها الينا

الواضح من التصريحات الامريكية الاخيرة أن واشنطن غير مرتاحة لموقف اسرائيل من استئناف مؤتمر جنيف على أساس اشتراك وفد عربي موحد أي أن واشنطن غير موافقة على الشروط الاسرائيلية والتي تتلخص في استبعاد الفلسطينيين وفي تجزئة الوفد العربي الموحد .

ورغم ما ذهب اليه الرئيس كارتر ووزير خارجيته فانس من التنصل من الموقف الاسرائيلي الا أن الموقف الامريكي ما يزال حتى الان لا يتعدى اصدار التصريحات وان كانت هناك بعض الدلائل على وجود نوع من الضغط الامريكي على اسرائيل .

ان الرئيس كارتر على ما يبدو قد وصل الى الحد الذي لا يستطيع تجاوزه في الضغط على اسرائيل وان دوره الان اخذ ينحصر في الرد على الضغط الاسرائيلي عليه ابتداء من الضغوط التي أدت الى استقالة مدير الخزانة لانس رغم وقوف الرئيس الى جانبه والدفاع عنه بحرارة .

والوضع الذي وصل اليه الرئيس كارتر او كاد تتحمل الدول العربية مسؤوليته لانها لم تقم حتى الان بأي عمل ولم تتخذ أي موقف يعطي للرئيس كارتر دفعة جديدة لممارسة ضغطه مستندا الى مواقف عربية واضحة وحازمة اذا ما فشلت الجهود الدولية المبذولة لتحقيق التسوية .

المطلوب الان موقف عربي حازم يعلن على الملا ويبلغ الى جميع الاطراف المعنية أنه ما لم يتم تحقيق تقدم فعلي على طريق التسوية فان الدول العربية ستتخذ كل ما تستطيع من اجراءات للدفاع عن موقفها مهما كانت النتائج .

نستطيع أن نهدد بالحرب ونستعد لها حتى ولو كانت اسرائيل متفوقة عسكريا لان اشتعال الحرب سيصيب غيرنا بالضرر بما في ذلك الدول الغربية التي ما زالت قاصرة مقصرة عن القيام بدورها .

والتهديد بقطع النفط عن الغرب يستطيع أن يعطي الرئيس كارتر دفعة جديدة تمكنه من زيادة الضغط على اسرائيل وتمكنه كذلك من اقناع الامريكيين بوجهة نظره التي عبر عنها بقوله : أن الولايات المتحدة ليست وسيط في النزاع وانما لها مصالح حيوية ومباشرة في احلال السلام .

علينا أن نستفيد من وجود كارتر في ذروة سلطته لانه بعد أشهر سيكون مشغولا في مواجهة قضايا داخلية لن تتيح له الفرصة للالتفات الى أزمة الشرق الاوسط الا من زاوية ضيقة .

علينا أن لا نجعل اسرائيل تستفيد من عنصر الوقت الذي تراهن عليه ومن أجله تراوغ وتناور لتأخير التسوية الى الوقت الذي سيكون فيه كارتر مشغولا بقضايا بلاده الداخلية أي عندما يكون غير قادر على ممارسة الضغط على اسرائيل للانسحاب أو التجاوب من أجل تحقيق التسوية .

لقد أعطينا كارتر ٩٩٪ من أوراق اللعبة ولكن عنصر الوقت أعاد الينا الكثير من هذه الاوراق واذا لم نحسن اللعب بها فانها ستذهب لصالح العدو وتساعده على تحقيق أطماعه وأهدافه التوسعية .

ولي العهد يفتتح بعد غد طريق الصافي — العقبة

● يفتتح سمو الامير حسن ولي العهد بعد غد القسم الجنوبي من طريق الصافي العقبة في احتفال تقيمة وزارة الاشغال العامة ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش .

ويعتبر المشروع الذي بدأ العمل بتنفيذه ضمن مشاريع الخطة الخمسية عام ١٩٧٥ من أهم مشاريع التنمية في المناطق الجنوبية من المملكة .

ويهدف هذا المشروع الى استثمار الثروات المعدنية المتوافره في هذه المناطق وخاصة البوتاس وستساهم الطريق في توفير فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستغلال الامكانات الزراعية في الاغوار الجنوبية ووادي عربه .

ومن المنتظر اتمام الطريق الذي يبلغ طوله ١٨٧ كيلو مترا وتبلغ تكاليفه خمسة ملايين دينار قبل نهاية العام الحالي .

الامير حسن — بقية

الامير حسن ولي العهد سيقوم بزيارة رسمية لبون يوم الاحد القادم .

ومن المقرر أن يقابل سموه الرئيس والترشيل والمستشار هلموت شميت وان يبحث معهما بعض المشكلات السياسية مثل النزاع في الشرق الاوسط والتعاون بين البلدين .

كلمة الاسبوع — بقية

من الاخطار غير أن فئات معروفة بانعزاليتها هي التي أصرت على تصعيد الموقف لتمهد للعدو الصهيوني التدخل .

وتم تدخل اسرائيل واحتلت قرى لبنانية بمساندة هؤلاء الانعزاليين ولكن سوريا واصلت العمل بجد وتم تطويق الازمة وتدخلت كافة الاطراف العربية والدولية وانسحبت اسرائيل .

اذن فالدور السوري في الازمة اللبنانية الان هو أكثر اهمية من الاوقات الماضية لان الواجب يفرض أن يعاد بناء الجيش اللبناني بسرعة وتقوى الشرعية الدستورية حتى يستطيع الجيش السوري أن يعود الى مواقعه على الجبهة مطمئنا الى أمن وسلامة لبنان برئاسة الرئيس سركيس وسلطاته الدستورية .

الامير نايف يكذب راديو لندن

الطائف — نفى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ما اذاعه راديو لندن بأن بعض الدول المحافظة اقترحت على مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي انعقد بالقاهرة مؤخرا تطبيق الحد الشرعي الاسلامي بقطع يد السارق ورجم الزاني وقال الامير لم يطرح هذا الامر ولم نرفض ما طرح .

أسرار — بقية

●● وعلى ذمة اذاعة صوت أميركا أن الاشاعات اللبنانية قالت بأن وديع حداد نائب زعيم الجبهة الشعبية قد قتل مؤخرا وأن صوره علقت على جدران بعض المخيمات ●● نصح أمين عام منظمة الاوبك الدول العربية بعدم استخدام النفط كسلاح سياسي لان ظروف اليوم تختلف عن ظروف عام ١٩٧٣ ●● نفى العقيد معمر القذافي بان الجماهيرية الليبية تمول الارهابي كارلوس واضاف اذا وقع هذا في يدي فسأحاكمه وشجب تزويد فرنسا لمصر بالسلاح وأممت ليبيا مؤخرا شركتي نفط امريكيتين تعملان في ليبيا ●● نيويورك قال ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه سيسمح لليهود بالاستيطان في الضفة الغربية ، واضاف في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه المذيعة الشهيرة برباره وولترز داخل مقره في بيروت واذيعت أمس « اننا لن نسمح لهم فقط بأن يستوطنوا بل قد يكونوا أعضاء في وزارتنا ●● دمشق ادلى عبد المحسن أبو ميزر الناطق بلسان منظمة التحرير بتصريح قال فيه أن اذاعة « صوت فلسطين » التي تبث من القاهرة لا تمثل منظمة التحرير ●● نيويورك خلال العرض الذي تم لاجزاء من المقابلة التلفزيونية التي أجرتها بربارة وولترز الصحفية الاميركية الشهيرة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير تبين أن معظم الاشرطة التلفزيونية للمقابلة والتي كان يتوجب عرضها كاملة خلال برنامج « قضايا وأجوبة » من على شبكة « أ. بي. سي. » قد احترقت أثناء تحطم الطائرة التابعة لشركة الاجنحة العربية والتي كان يستقلها الصحافيان الاميركيان اللذان كانا يحملان أشرطة المقابلة كاملة .

اختتام ندوة — بقية

الندوة والتي دعت الى تحديث الاسلوب الاداري في المجالس البلدية والقروية ورفع مستوى العاملين في هذه المجالس كما اوصت الندوة بزيادة واردات المجالس البلدية وتخصيص نسبة من رسوم تسجيل الاراضي لحساب البلديات والمجالس القروية كما اوصت باعادة النظر بالقوانين والانظمة الخاصة بالشؤون البلدية والقروية والعمل على تحديثها ، وأكدت الندوة في توصياتها على ضرورة العمل على زيادة مصادر المياه ودعت في هذا المجال المواطنين بالقيام بحفر ابار خاصة بهم لجمع مياه الامطار ، وفي مجال التعليم أوصت اللجنة بانشاء مزيد من المدارس وايجاد علاقة بين الطالب والمدرسة وانشاء وحدات صحية في المدارس .

اقرأ هذه الاخبار — بقية

عهدها ●●

●● اعترفت مصر بأن لديها صواريخ بعيدة المدى من صنع الصين الشعبية ●● واعترفت أجهزة الاعلام الغربية بانتصار الثورة الصومالية واستخدام أسلحة اثيوبيا في احتلال مدينة هرر وممر مردا الهام ●● في الذكرى السابعة لوفاة القائد العربي العظيم جمال عبد الناصر شن الرئيس انور السادات أكبر هجوم على الاتحاد السوفياتي في خطابه بمناسبة الذكرى ●● اتفق مناحيم بيغن مع جماعة غوش ايمونيم الاستيطانية على خطة جديدة للاستيطان في الضفة الغربية العربية المحتلة من فلسطين في الاشهر القادمة ووافقت الجماعة على الاتفاق

تقارير من واشنطن — بقية

اعتباره كل الحقوق بما فيها حق العودة. الى ارضنا وحقنا في أن نقيم عليها دولة مستقلة — .

أما الطرف الاخر في الصراع فقد اراد أن يلعب بذكاء لكي يغير من صورته القائمة في الاوساط الرسمية والشعبية العالمية فقد أعلن موشي ديان عن مشروع « للسلام » قدمه لكارتر .. ثم أعلنت حكومة بيغن أن اسرائيل توافق على الاقتراح الامريكي بشأن تمثيل العرب بوفد موحد في جلسة افتتاح مؤتمر جنيف . والواضح من هذه اللعبة أن اسرائيل تناور فهي تريد كسب مزيد من الوقت ، وتحاول أن تضع اللوم على الجانب العربي فيما يتعلق بالفشل الذي أصبح أمرا محتوما بالنسبة لمساعي التسوية .

أول رد فعل عربي تجاه لعبة اسرائيل المكشوفة جاء من الاردن حيث كشف الناطق الرسمي مناورة العدو ومحاولته من وراء الموافقة الشكلية على اقتراح التمثيل العربي بوفد موحد محاولته احباط مساعي السلام ، ثم أعلنت سوريا الشقيقة موقفها وهو ايضا تاكيد على أن لعبة اسرائيل مجرد مناورة .

وفي الحقيقة أن نيويورك ما زالت تشد الانظار وواشنطن أيضا هي الاخرى ما زالت تمسك بطرف الخيط فالاتصالات واللقاءات والمباحثات ، ولعبة شد الحبل بين جميع الاطراف ما زالت مستمرة ..

ان المفاجأة المقبلة والمتوقعة تتمثل في مسالة تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ أو استصدار قرار جديد والاسئلة التي تسبق هذه المفاجأة يمكن أن تلخص كما يلي : من سيتقدم للمجلس بطلب التعديل أو استصدار قرار جديد وهل ستوافق واشنطن على ذلك وفي حالة الموافقة وصدور القرار ما هو رد الفعل الاسرائيلي ؟

أما المفاجأة الثانية فهي تتصل بالاعتداء الاسرائيلي الواسع على جنوب لبنان وثمة تكهنات متناقضة في هذا المجال فاما أن تعلن اسرائيل انتهاء عملياتها بصورة مسرحية بعد تحقيق أهدافها واما أن تطور هجومها ليشمل مناطق جديدة فتنفتح فرص خطيرة لصدام شامل في المنطقة .

قنصل لبنان في عمان

● قررت وزارة الخارجية اللبنانية نقل السيد انطوان جمعه القائم بالاعمال والقنصل العام لمنصب اخر مرموق ويحل محله السيد جورج سيام .

تكهنات خليجية تتسم بعدم الرضي لزيارة سالم ربيع الى هافانا

اثيرت في منطقة الخليج تكهنات كثيرة مصحوبه بعدم الرضا من قيام سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في عدن بزيارة الى كوبا .. واعرب فيدل كاسترو عن الترحيب الحار والعميق بهذه الزيارة كما قالت تاس. وتخشى جهات كثيره ان يكون وراء هذه الزيارة اهداف لا تضمن لمنطقة الخليج الاستقرار وان كانت اوساط عدن تؤكد أنها رد على الزيارة التي سبق ان قام بها كاسترو الى عدن قبل بضعة أشهر . أو انها تتم لممارسة ضغط جديد على دول الخليج لمضاعفة عونهم المالي لها .

حديث الاسبوع — بقية

يتم أي انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية وهي جوهر الخلاف . .

وانطلاقا من حرص الاردن على وحدة الموقف العربي كان الدور الفلسطيني حتميا ولذا فان الاردن يصر على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية أولا لانها طرف عربي لا يجوز تجاوزه أو اغفال دوره وثانيا لان جوهر النزاع والصراع العربي الاسرائيلي هو على القضية الفلسطينية ولذا فانه لا يجوز بل لا يمكن معالجة القضية باستبعاد منظمة التحرير التي هي بحكم قرار مؤتمر الرباط الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

وقد تبلور الموقف الاردني على حقيقته في محادثات جلالة الملك الحسين واتصالاته مع كافة المحافل والاوساط العربية والدولية . كما أن محادثات سيادة الشريف عبد الحميد شرف في واشنطن اكدت على ضرورة وحدة الموقف العربي في جميع مراحل المفاوضات سواء في مؤتمر جنيف او غير جنيف أو أية بدائل أخرى تقتضيها الظروف .

وقد أدركت اسرائيل أبعاد الموقف الاردني واصراره على وحدة التحرك العربي فراحت تحاول المراوغة من جديد لان أخشى ما تخشاه اسرائيل توحيد العرب لقواهم السياسية والاقتصادية والعسكرية لان ذلك يعني وقوف الارادة العربية بحزم وصلابة وفعالية وتستطيع تحقيق النصر على كل مناورات العدو والاعيبه السياسية وقوته العسكرية أيضا . .

العيد الوطني لكوريا الجنوبية

● يقيم سفير كوريا الجنوبية في الثالث من الشهر المقبل حفل استقبال كبير في فندق الاردن بمناسبة العيد الوطني لكوريا الجنوبية .

رئيس الوزراء — بقية

قانون الضمان الاجتماعي للعمال الذي أعدته وزارة العمل .

وفي ضوء دراسة السيد رئيس الوزراء للقانون هذه سيتقرر احالة المشروع الى مجلس الوزراء لمناقشته أو ادخال تعديلات عليه واتخاذ المناسب بشأنه .

وكان السيد عصام العجلوني وزير العمل قد رفع مشروع القانون المذكور للسيد رئيس الوزراء قبل أيام بعد أن انتهت مناقشته والموافقة عليه من قبل اللجنة الوزارية الخاصة بالضمان الاجتماعي للعمل والتي تضم السادة وزراء العمل والمالية والداخلية والصحة .

اجتمع كارتر — بقية

اسرائيل المتعمد لتمديد أجل المساعي المبذولة لحل الازمة الى العام القادم حيث تكون امريكا مشغوله في أبريل نيسان المقبل بانتخابات الكونغرس الامريكي . وفي الامم المتحدة دعا وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السيد غروميكو اسرائيل للاستفاده من الفرص المتاحة للسلام وحذر من ضياع هذه الفرص . وفي لندن اتهم الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا اسرائيل بانها تحاول الاستفادة من الموقف في الشرق الاوسط لاجهاض مشاريع السلام واحتلال أراضي عربية جديدة .

وفي لقاء السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر أمس شدد خدام على ضرورة قيام أميركا بمبادرة عاجلة توضح فيها رأيها بالشروط التي تضعها اسرائيل أمام الاقتراح الامريكي لعقد مؤتمر جنيف واعلان نواياها بكيفية حل هذه الازمة . وتركز وسائل الاعلام اهتماما خاصا بالخطاب الذي سيلقيه السيد خدام اليوم بالجمعية العمومية للامم المتحدة .

والاعتقاد السائد في واشنطن ونيويورك ان الولايات المتحدة ستكشف بعض تصوراتها لحل الازمة في الاسبوع القادم عندما يلتقي الرئيس الامريكي بسمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وفي تصور السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ان على العرب عرض قضيتهم من جديد على مجلس الامن الدولي وباسرع وقت ممكن ويفهم من ذلك ان درجة حرارة اليأس من الوصول الى حل للازمة قد ارتفعت في ظل التعنت الاسرائيلي لكن ذلك مرهون بنتائج المحادثات الجديدة التي يجريها فانس مع وزير خارجية اسرائيل موشي دايان في اليومين القادمين .